الثورة
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية

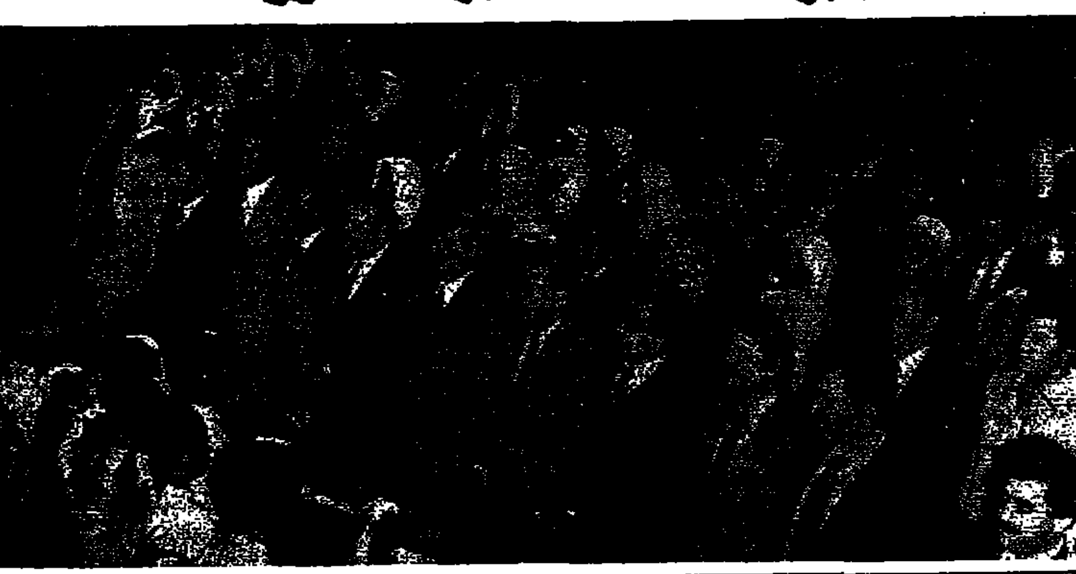
الدكتور الكسم يتلقى برقية تهنئة بذكرى الجلاء من رئيس وزراء بلغاريا

دمشق - سانا - تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد ستانكو تودوروف رئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء. وقد اعرب السيد - تودوروف - في برقيته باسم الحكومة البلغارية عن تمنياته للحكومة السورية بالنجاح في مجالات التنمية لصالح وسعادة الشعب العربي في سورية. كما اعرب عن امله في ان تتطور علاقات الصداقة والتعاون بين سورية وبلغارية وتتعمق لما فيه مصلحة ورفاهية الشعبين في البلدين الصديقين.

سفاراتنا في الخارج تحتفل بذكرى الجلاء
تلفزيون موسكو يشيد بانجازات قطرنا بعد الاستقلال

عواصم - سانا - احتفلت سفاراتنا في الخارج بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء آخر جندي اجنبي عن ارض الوطن، واقيمت بهذه المناسبة حفلات الاستقبال، كما تم عرض فيلم وثائقي في تلفزيون موسكو تضمن مشاهد عديدة لمظاهر التطور التي شهدتها سورية بعد الاستقلال وعلى مختلف الاصعدة. ففي طرابلس اقام السيد علي حسن - رئيس مكتب العلاقات السورية بطرابلس حفل استقبال مساء امس بفندق قصر ليبيا بمناسبة ذكرى عيد الجلاء. البقية ص ١١

الاحتفالات الجماهيرية بالذكرى الـ ٣٤ ليوم الجلاء تعم القطر
حسم المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية
تجسيد حقيقي لمعاني الجلاء وأهدافه



احتفلت جماهير شعبنا امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر الغاصب عن ارض الوطن في مختلف محافظات القطر.

وقد اقام فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا قوميا كبيرا بهذه المناسبة اكد فيه الخطباء المعاني الوطنية والقومية التي جسدتها معارك الجلاء كبداية لمرحلة جديدة من النضال لتحقيق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وان البناء الاشتراكي كفيل بحفظ امانة الشهداء الذين صنعوا الجلاء.

واكد الخطباء ان جماهير شعبنا وعت منذ عام ١٩٣٦ ان الاستقلال الوطني يجب ان يقترن بالاستقلال الاقتصادي وان قطرنا العربي السوري لا يزال يخوض معركة العرب لاستكمال استقلالهم وان حزب البعث العربي الاشتراكي صاغ طموحات الجماهير العربية في تحقيق وطن عربي اشتراكي موحد.

واضاف الخطباء ان بطولات شعبنا التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد في حرب تشرين مرحلة من المراحل المكملة لمسيرة الجلاء حيث استطاعت قواتنا المسلحة ان تزعزع بضرباتها في حرب تشرين وبصمود جماهيرنا اركان الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية وان مؤامرة كامب ديفيد وخيانة السادات ليس سوى محاولة لاجهاض النتائج التي حققتها الجماهير على طريق مسيرتها لصنع الجلاء الكامل عن الامة العربية.

كما اكد الخطباء ان حسم المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية هو التجسيد الحقيقي لمعاني الجلاء واهدافه التي ضحى من اجلها الشهداء عبر معارك الشرف والنضال (تفاصيل مهرجان دمشق ص٢)

الرئيس الأسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بعيد الجلاء من قادة الدول الشقيقة والصديقة

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الجلاء من ملوك ورؤساء الدول العربية والاجنبية.

فقد تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية هذا نصها:

انه لمن دواعي سروري واغتباطي البالغين ان انتهز مناسبة ذكرى يوم الجلاء عن سورية الشقيقة فيشاركني شعب وحكومة المملكة العربية السعودية في الاعراب عن احر التهاني الاخوية واطيب التمنيات الودية راجين لفخامتكم شخصيا موفور الصحة والهناء وللشعب السوري الشقيق كل ما يرجوه من رخاء وما يتطلع اليه من نجاح مقرونا بدوام العزة والنصر.

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية هذا نصها:

بمناسبة حلول العيد الوطني

البقية على الصفحة - ١٠ -

صوت الثورة
الجلاء طريق طويلة وكفاح مستمر

دروس كثيرة علمنا اياها الجلاء، ودروس كثيرة جمعت معانيها ومدلولاتها في يوم الجلاء.

● أول هذه الدروس قدرة شعبنا غير المحدودة للتصدي لاعداء الوطن، لاعداء حريته واعداء تقدمه.. وقدرة شعبنا على انتزاع حقوقه وتحقيق النصر وكتابة تاريخه بيده، بدماء شهدائه وبتضحيات ابنائه..

● ومن هذه الدروس ايضا ان الغزو لا يختلف، فرنسيا كان ام اسرائيليا، امبرياليا ام رجعيا، فباستمرار علمنا التاريخ ان قوى الغزو الخارجي تجد بعضا من العملاء والقوى الرجعية تتقمصها، وتبرر ممارساتها، والغزو الفرنسي الذي جعل الرجعية تقف مع الاستعمار الفرنسي في مواجهة الجماهير هو نفسه الذي يجعل الرجعية الان تلعب الدور نفسه مختارة الارتباط بالاجنبي منسجمة بذلك مع مصالحها وتكوينها كاداة رخيصة بيد اي موجة من موجات الغزو الخارجي.

● ومن هذه الدروس ان شعبنا الذي قدم التضحيات وانجز الجلاء، وحقق الحرية، وافرز باستمرار من صفوفه قادة عظاما اعطوا الكثير واذكوا حماسة النضال الوطني والقومي، هو شعبنا نفسه الذي يقدم التضحيات الان ويواجه التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي بالاندفاع نفسه وبالقناعة نفسها، وهو الذي افرز من صفوفه قائد النضال العربي المعاصر حافظ الاسد..

● ومن هذه الدروس ايضا، ان اختيار الحرية والتقدم طريق صعب وشاق، لا يستطيع ولوجه الا المناضلون الاشداء الملتزمون بالمبادئ والمتسلحون بالوعي الثوري، الذين اختاروا طريق الجماهير ونذروا انفسهم لتحقيق طموحات هذه الجماهير.. وهذه الطريق الصعبة والشاقة، هي طريق المجد، وطريق بناء المستقبل بينما يؤدي طريق العمالة الى نتيجة وحيدة، الى مستنقع الخيانة، والوقوف مع اعداء الجماهير، اعداء الوطن والحرية...

● وهذه الحقيقة التي تتجسد اليوم على ارض الواقع في الوطن العربي، هي التي جعلت من سورية التي كانت في يوم الجلاء قمة للصمود الوطني، والالتزام بالنضال من اجل الاستقلال هي التي تجعل من سورية اليوم، وبالقيادة التاريخية للمناضل حافظ الاسد قاعدة الصمود والمواجهة، ومركز الاستقطاب للجهد القومي الصادق من اجل دحر الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية في هذه المعركة الشاملة ضد المؤامرة الشاملة.

وكما اسهمت معارك الجماهير الى الجلاء سوف تنهي معركة الجماهير الكادحة الراهنة الى احراز النصر وانجاز الحرية وبناء الاشتراكية.

« الثورة »

الرئيس اسماعيل يشيد بنتائج قمة جبهة الصمود والتصدي

عدن - سانا - عاد السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى عدن الليلة قبل الماضية من دمشق التي توقف فيها وهو في طريق عودته من طرابلس حيث حضر مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي.

وتقول - كونا - ان الرئيس اليمني قد اشاد بالنتائج التي توصل لها مؤتمر الصمود والتصدي وقال ان نتائج المؤتمر لم تعكس فقط مشاعر وتطلعات شعبنا وانما عكست ايضا تصميم امتنا العربية في الاستمرار في

البقية على الصفحة - ١١ -

الفريق الشاذلي: سنستخدم العنف الثوري للاطاحة بالسادات

الجزائر - سانا - اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الجبهة الوطنية المصرية من جديد ضرورة الاطاحة بالقوة بنظام حكم انور السادات.

ونقلت - اف ب - عن الشاذلي قوله في حديث الى صحيفة المجاهد الجزائرية نشرته امس نحن لانعني بذلك ان نحل نظام حكم بالقوة محل نظام دكتاتوري بل نعني مجرد تسجيل

البقية على الصفحة - ١٠ -

قواتنا المسلحة في ذكرى الجلاء
جاهزية قتالية عالية وتصميم على سحق التآمر وتحقيق النصر والتحرير

دمشق - سانا - ضمن احتفالات القطر العربي السوري بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر الغاصب عن ارض الوطن شاركت قواتنا المسلحة في مواقعها في هذه الاحتفالات فقد اقامت الزينات ورفعت الاعلام وصور السيد الرئيس حافظ الاسد واللافتات التي تعبر عن معاني الجلاء السامية واهدافه الوطنية والقومية.

وقد القى القادة المقاتلون الكلمات التي عبروا فيها عن انتصارات الجلاء التي جاءت نتيجة حتمية لنضال الجماهير وتضحياتها وان السابع عشر من نيسان كان تتويجا للجهد والكفاح الذي قدمه شعبنا في هذا القطر كما كان بداية انتصارات الامة العربية على الاستعمار والاحتلال والتي استمرت في تصاعدها عربية الاهداف قومية المنطلق ليتردد صداها في ارجاء الوطن العربي.

وقد شرح القادة في كلماتهم للمقاتلين ان معادلة الصراع مع الاستعمار رغم كونها غير متكافئة في طرفيها فقد حقق شعبنا البطل انتصاراته وانتزع حريته بالدم واعلن استقلاله الكامل وبدأ مرحلة تاريخية جديدة ترجم فيها الاهداف الوطنية والقومية التي قاتل من اجلها الاباء والاجداد الى واقع عملي ملموس كما استطاعت الجماهير

البقية على الصفحة - ١١ -



مهرجانات المحافظات احتفالاً بالذكرى «٣٤» لعيد الجلاء

المحافظات - سانا - احتفل القطر العربي السوري امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء حيث اقيمت المهرجانات الخطابية في مختلف المحافظات احتفالا بهذه الذكرى الخالدة.

ففي حلب اقامت قيادة فرع الحزب مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء حضره الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وكبار المسؤولين في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين.

وبدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ثم القيت كلمات المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية والحزب وقد تحدث الخطباء عن ذكرى الجلاء باعتبارها مرحلة نضالية وطنية كبرى سجلت نتيجة عرق وجهد وتضحيات وثورات تسلمت كافة انحاء القطر قدم خلالها الشعب آلاف الضحايا والشهداء حتى حقق جلاء المستعمر عن ارض الوطن. كما تحدث الخطباء عن الحزب باعتباره تنظيم جماهيري استطاع التغلب على جميع المعوقات التي حاولت ان تعرقل مسيرته كاول تنظيم انبثق مع الايام الاولى لجلاء المستعمر.

وندد الخطباء بالدور الخياني لنظام

البقية على ص - ١١ -

طلال ناجي يمتدح قرار سورية فتح الجبهة امام المقاومة

الكويت - مراسل سانا - وصف السيد طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرار سورية فتح الجبهة امام الثورة الفلسطينية بانه يعبر عن تحمل سورية لمسؤولياتها القومية تجاه النضال الوطني الفلسطيني والدفاع عن

البقية على الصفحة - ١٠ -

فرنسا تؤكد مجددا على حقوق شعب فلسطين

باريس - سانا - اكد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا من جديد ان تسوية دائمة وشاملة في الشرق الاوسط يجب ان تتم على اساس حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وجلاء القوات

البقية على الصفحة - ١٠ -

خدام يستقبل سفير منغوليا الجديد

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد ملكال جاليندانش سفير منغوليا الجديد.

وقد قدم السيد السفير خلال المقابلة نسخة عن اوراق اعتماده كسفير لبلاده في الجمهورية العربية السورية.

الصحافة العربية والاجنبية في ذكرى الجلاء:
سورية معقل الصمود ضد الاحتلال وقلعة التصدي ضد المؤامرات على الأمة

عمان - مراسل سانا - اعادت الصحف الاردنية الصادرة هنا امس الى الاذهان ذكريات البطولة والامجاد التي سجلها شعبنا المناضل في القطر العربي السوري من خلال كفاحه المرير لطرد الاستعمار الاجنبي عن ارضه وتحقيق الاستقلال.

فقالت صحيفة الرأي الاردنية في مقال لها ان الاستقلال في سورية كان نتيجة البطولات والامجاد التي سجلها شعبنا العربي في سورية في ميادين الشرف بالعرق والدم.

واضافت الصحيفة ان عيد الجلاء هو عيد قومي خالد لا في تاريخ سورية العربية فحسب بل ان اعياد جلاء الاجنبي عن جميع الاقطار العربية في الوطن العربي الكبير من الخليج الى المحيط هي في الحقيقة اعياد قومية كبرى للامة العربية جمعاء يذكرها التاريخ بالاكبار والاجلال.

اما صحيفة اخبار الاسبوع فاكدت ان الجلاء كان ثمرة نضال وكفاح خاضه الشعب العربي السوري مقدما الشهداء والتضحيات في سبيل التحرر والخلاص والبدء في مسيرة جديدة لاعادة بناء الوطن وتطويره.

وقالت الصحيفة لقد خطت سورية خطوات في مجال النهضة والتقدم عبر السنوات التي تلت انهاء الاحتلال وخاصة بعد الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد التي وضعت سورية في اعلى درجات القوة العسكرية والاقتصادية ضمن خطط علمية مدروسة شاملة المسيرة

البقية على الصفحة - ١١ -

اعدام ١٣ شخصا من المتهمين في احداث قفصة

تونس - مراسل سانا - نفذ حكم الاعدام شنقا صباح امس بالسجن المدني بتونس في ثلاثة عشر شخصا من المحكوم عليهم في احداث قفصة التي جرت في السابع والعشرين من

البقية على الصفحة - ١٠ -

جماهير العمال والفلاحين تؤكد تصميمها على مواصلة النضال وصيانة منجزات الثورة

دمشق - سانا - عبرت نقابات العمال واتحادات الفلاحين في القطر عن اعتزازها بقرار تمثيل العمال والفلاحين في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وفي قيادات فروعها في المحافظات.

واكدت اتحادات ونقابات العمال والفلاحين تصميمها على مواصلة السير وراء قائد السيد الرئيس الحكيمة وصيانة منجزات ثورة الثامن من اذار..

وقد وردت هذه البرقيات من مجلس اتحاد عمال محافظة طرطوس ومن المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي محافظة القنيطرة..

ومن اتحاد عمال دمشق ومن اتحاد عمال اللاذقية ومن اتحاد عمال محافظة دير الزور، ومن اتحاد عمال الرقة ومن فرع المنطقة الشرقية للاتحاد الوطني لطلبة سورية بدير الزور ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بدرعا.

ومن نقابة عمال النقل البحري والجوي بطرطوس ومن نقابة عمال التبغ في طرطوس ومن نقابة عمال البناء والاخشاب بدرعا ومن نقابة عمال الاسمنت في اللاذقية ومن نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين في طرطوس، ومن نقابة المواد الغذائية في طرطوس. ومن نقابة عمال النقل الجوي والبحري في دمشق ومن نقابة عمال ومستخدمي الدولة

البقية على ص - ١١ -

نظام السادات يحاكم ٩٢ مواطنا بتهمة انشاء تنظيم مناهض للحكم

القاهرة - وكالات - احالت نيابة امن الدولة العليا في نظام السادات العميل ٣٠ متهما الى محكمة امن الدولة بتهمة انشاء تنظيم مناهض لنظام الحكم وهو الحزب الشيوعي المصري.

ونقلت - رويتر - عن المستشار العربي المحامي العام قوله في مؤتمر صحفي اول امس ان النيابة اصدرت امرا بالقبض على اربعة وعشرين متهما اخرين مقيمين خارج مصر بتهمة انتمائهم للتنظيم كما ويجري التحقيق مع ثمانية وثلاثين متهما اخرين لم

البقية على الصفحة - ١١ -

كارتر وبيغن يحرزان تقدماً نحو تطبيق مؤامرة الحكم الذاتي

واشنطن - سانا - اعلن - مناحيم بيغن - رئيس وزراء - اسرائيل - انه والرئيس الامريكي - جيمي كارتر - قد حققا تقدما حقيقيا في التحرك نحو هدفهما في تطبيق مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت - رويتر - ان الرئيس الامريكي كارتر كان قد اعلن في نهاية يومين من المحادثات مع بيغن ان مباحثات الحكم الذاتي سيجري تكثيفها وستعقد في مصر و - اسرائيل - خلال الاربعين يوما القادمة.

كما اعرب كارتر وبيغن عقب جلسة مباحثات اجرياها امس عن تفاؤلهما بامكانية التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي بحلول السادس والعشرين من ايار وهو التاريخ الذي جرى تحديده في اتفاقيات كامب ديفيد قبل ثلاثة عشر شهرا.

وكان رئيس النظام المصري قد

البقية على الصفحة - ١١ -

العميل حداد يقصف مواقع الوحدة الايرلندية

صيدا - سانا - قامت المدفعية الاسرائيلية لدى العميل سعد حداد امس بقصف قرية الطيري التي تسيطر عليها الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان.

وذكرت - رويتر - ان قصف القرية جاء بعد انتهاء مهلة الـ ٢٤ ساعة التي اعطاها العميل سعد حداد لاهالي القرية لاخراج الوحدة الايرلندية من القرية.

الاضراب يعم قرى ومدن الضفة الغربية في يوم السجين الفلسطيني

منظمة العفو الدولية: اكثر من ١٠٠ شخص اعدموا في العراق

استوكهولم - اف ب - اكدت منظمة العفو الدولية في بيان صدر امس في استوكهولم ان اكثر من مائة شخص نفذ فيهم حكم الاعدام في

البقية على ص - ١٠ -

فلسطين المحتلة - وكالات - عم الاضراب امس جميع قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة بمناسبة ذكرى يوم السجين الفلسطيني حيث توقفت فيها الحركة التجارية واضرب العمال كما امتنع الطلاب عن الذهاب الى جامعاتهم ومدارسهم.

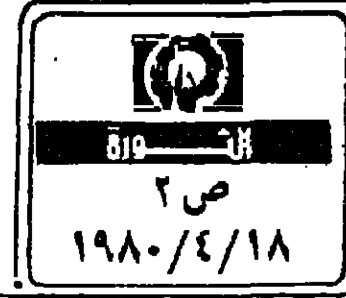
وتقول - وفا - ان اجتماعا جماهيريا عقد في مدينة الناصرة شارك فيه عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية نددوا بالكلمات التي القيت بالممارسات الصهيونية الفاشية ضد المواطنين الفلسطينيين واستمرار سلطات الاحتلال باعتقال وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين. كما استنكرت سياسة التوسع والاستيطان الصهيونية وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال منعت السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول من الوصول الى الناصرة للاشتراك في الاجتماع الجماهيري.

وقد واصل رؤساء البلديات زياراتهم التضامنية التي بدؤوها اول امس لاسر السجناء بمناسبة يوم السجين.

وايزمن يدعو الى حل الكنيست الصهيوني ويطمح بمنصب رئاسة الوزارة

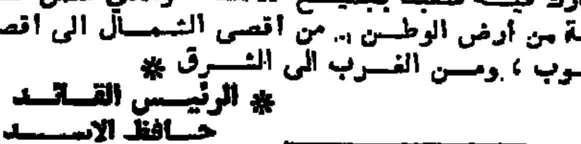
اعرب عيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي عن رغبته في تقديم موعد اجراء الانتخابات العامة واجرائها هذا العام بدلا من الانتظار حتى عام ١٩٨١.

البقية على الصفحة - ١١ -



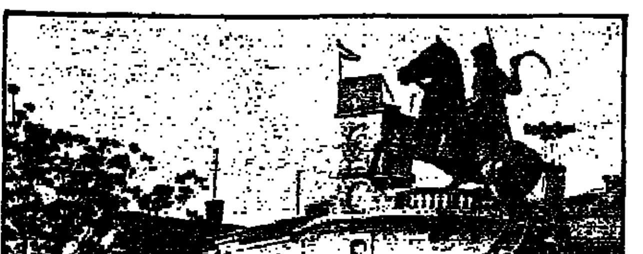
الثورة
ص ٢
١٩٨٠/٤/١٨





* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





وقائع الاحتفال بالذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء

دمشق – سانا – اقامت قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مهرجانا خطابيا قوميا كبيرا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر عن ارض الوطن وذلك على مدرج جامعة دمشق .

وقد حضر المهرجان الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة التقدمية والسادة الوزراء والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب في دمشق وريف دمشق والجامعة والقنيطرة والرفاق رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وعدد كبير من مجاهدي الثورة السورية وجمع غفير من الاخوة المواطنين .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية . ثم عزفت الموسيقى النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية .

حيث القيت كلمات مجاهدي الثورة السورية والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي ،

ثم اختتم الاحتفال بنشيد البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق قداح يلقي كلمة الحزب :

منذ ١٩٣٦ وعت جماهيرنا أن الاستقلال الوطني يقترن بالاستقلال الاقتصادي والتحرر الاجتماعي

حزب البعث صاغ طموحات الجماهير في تحقيق وطن عربي اشتراكي موحد

القى الرفيق سليمان قداح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب وفيما يلي نصها

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المحتل عن ارض الوطن وجلاء الذل عن نفوس جماهيرنا انه بسمة الامل الضاحك لمستقبل مشرق وفرحة عامرة في قلب كل عربي في هذا القطر وعلى امتداد الساحة العربية والجلاء الذي تحقق في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ محصلة طبيعية لنهاية زمن السواد والقهر والتسلط الذي ناءت جماهيرنا بحمله على امتداد قرون من الزمن ذلك ان تحقيق الاستقلال الوطني كان يعني انهاء اخر موجة استعمارية تحكمت بمقدرات شعبنا وتمثلت بالاستعمار الفرنسي .

ايها الاخوة .. ايها الرفاق ..

لقد كان الجلاء حصيلة طبيعية لملحمة كفاحية دائبة سطرتها جماهير شعبنا منذ ان وطأت اقدام الغزاة ارض سورية الحبيبة بعد اجهاض اول هدف قومي في اقامة دولة وحدوية في المشرق العربي وعلى الرغم من اجواء التخلف والجهل والمرض التي كانت جماهيرنا ترزح تحت وطأته بفعل الاستعمار العثماني فان هذه الجماهير اعلنتها حربا طاحنة ضروسا ضد هذا الوجود الغريب فاشتعلت الارض العربية في سورية بثورات متلاحقة بلغت ذروتها في الثورة السورية الكبرى عام – ١٩٢٥ – وقد سجل التاريخ النضالي التحرري باحرف من نور اسماء ثوار اشداء عبر ثورة مستمرة كان وقودها جماهير شعبنا من الفلاحين والفقراء على امتداد العقد الاول من مرحلة الاستعمار الفرنسي على الرغم من محاولات التجزئة الاقليمية والطائفية التي حاول المستعمر الفرنسي ان يزرعها من خلال تقسيم سورية الى دويلات طائفية .

وقد عرف التاريخ النضالي الكفاحي الوحدة الوطنية المتماسكة التي وقفت صفا واحدا في وجه الاحتلال من خلال دروسه الاولى التي وعاها للوحدة القومية وعلى الرغم من اساليب البطش والتنكيل والابادة فان جماهير شعبنا اظهرت قدرة فائقة صمودا باسلا مما ارغم السلطات الاستعمارية الفرنسية للجوء الى اساليب الخداع والتمويه وامتصاص النقمة الشعبية عبر اشكال هزيلة من الاستقلال عله في ذلك يستطيع الالتفاف على الثورة الشعبية الصاعدة واخمادها .

وقد نجحت في ذلك جزئيا من خلال تعاون فئة استفادت من الوجود الاستعماري وتعاونت معه وعقدت معاهدة – ١٩٣٦ – التي كانت التعبير المبدئي عن صعود نوع جديد من التحالف بين القوى الاستغلالية الاقطاعية والبرجوازية والادارة الاستعمارية لذلك فان ارادة جماهيرنا ووعيها اكتشفت اللعبة واضافت الى معرفتها ابعادا جديدة في فهمها للاستقلال وذلك من خلال ايمانها ان الاستقلال الوطني لا يعني بالنسبة لها شيئا ان لم يقترن بالاستقلال الاقتصادي عن دائرة السوق الرأسمالية التي فرضتها الاحتكارات المالية كما ادركت جماهيرنا ولاسيما في بداية الاربعينات من هذا القرن ان الاستقلال الوطني لن يكون ناجزا ان لم يرتبط مع الجذور التاريخية للامة العربية وحقها في تكوين وجود قومي وحدوي ومن هنا استلهم حزبنا هذه الابعاد وصاغها في نظريته التي تعني ان الاستقلال الحقيقي يتاتى من خلال بناء وطن عربي اشتراكي موحد .

ايها الرفاق .. ايها الاخوة :

لقد اكتسب الاستقلال من خلال هذا الفهم بعدا جديدا ومن هنا كانت النضالات الجماهيرية بعد الجلاء اتماما له واستكمالا ولقد قاد هذه النضالات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي فتعزز الاتجاه نحو تحقيق استقلال اقتصادي بفضل النضالات الجماهيرية التي قادها حزبنا وضغطت باتجاه تأميم بعض المصالح والشركات الاجنبية كما تصاعد التيار النضالي القومي الذي كانت حصيلته قيام الوحدة العربية بين سورية ومصر ومن هنا نقول ان حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي عمق مسيرة الاستقلال ومنحها بعدها التكامل على المستوى الفعلي والنظري وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك بالقوى المعادية من امبريالية وصهيونية لتصب الشراك والتآمر على هذا المفهوم الجديد ولاسيما ان هذا الفهم قد تجسد واقعا عمليا بعد ان استطاع الحزب ان يتولى قيادة الدولة والمجتمع بعد انتصار ثورة الثامن من آذار في قطرنا المناضل لذلك كان من الطبيعي أن يزداد التآمر وتتصاعد شدته ولاسيما عبر ادوات القوى المعادية من القوى الرجعية الاستغلالية التي كانت ومنذ البداية صنيعة وحليفة بيد المستعمر ومستفيدة من وجوده الرسمي والشكلي وخاصة بعد ان كرسها قوة تحكم بعد رحيله مباشرة .

ايها الرفاق .. ايها الاخوة ..

لقد قطع تكريس المفهوم الاعم والاشمل للاستقلال وبعد ثورة الثامن من آذار خطوات متقدمة جسد التطلعات الخلاقة لجماهيرنا الكادحة وذلك من خلال تصدي هذه الثورة لجميع اشكال التزييف التي تمارس ضد مفهوم الاستقلال ببعديه القومي والاشتراكي ولذلك فقد شهدت سنوات الستينات حركة مد وجزر بين الثورة والثورة المضادة داخل القطر وعلى امتداد الساحة العربية، وتوسع توجه الاستقلال بابعاده الجديدة بعد قيام الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزبنا وقائد مسيرة شعبنا وملاكست هذه الحركة من تقدم ملحوظ في حركة الثورة العربية وما افرزته من معطيات على ارضية الواقع العربي تجد بانتصار تشرين والتفاف الامة العربية في معركة المواجهة مع العدو وخلق الارضية المناسبة لكنس كل اشكال التواجد الاستعماري في المنطقة مما دفع بالقوى المعادية ان جندت كل احتياطيها من عملاء المنطقة وعلى راسهم السادات للالتفاف على هذه المنجزات واجهاض تحركاتها باتجاه حرف الصراع الى صراع عربي – عربي او في اطار كل قطر على حدة .

ايها الرفاق .. ايها الاخوة ..

لقد كان الموقف القومي والوطني الذي وقفته سورية العربية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي المنطلق من الصمود في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية ومؤامراتهما التي تجسدت في الصلح مع العدو الاسرائيلي وما رافق ذلك من محاولاتهما الدائبة لوقف

البقية على الصفحة الرابعة

الرفيق سماق يلقي كلمة المنظمات الشعبية :

البناء الاشتراكي كفيل بحفظ أمانة العظماء الذين صنعوا الجلاء

قطرنا يخوض معركة العرب لانجاز الاستقلال الكامل

القى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة كلمة المنظمات الشعبية وفيما يلي نص الكلمة :

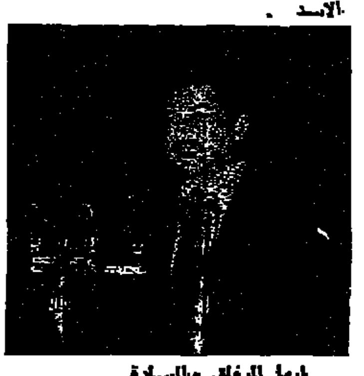
الرفيق الامين العام المساعد للحزب

ايها الرفاق والسادة ...

انه لمن مفاخر هذه الثورة وهذا البلد ان الجيل الذي ولد في كنف الجلاء وقرأ عنه ملاحم البطولة وعز المواقف الوطنية النبيلة يتحدث اليوم في ذكرى الاستقلال العظيم يسترجع في ذاكرته بطولات يوسف العظمة – ابراهيم هنانو المجاهد الاشم سلطان باشا الاطرش الشيخ صالح العلي وسواهم ومع هذه النماذج الوطنية العظيمة يستعيد معارك ميسلون والثورة السورية الكبرى ومزرعة البكري وسواها فيربط بين كل هذه المواقف الملحمية الزاهية وبين عظمة تاريخنا العربي الاصيل يوم كانت ذي قار واليرموك فاتحة الامجاد العظيمة اعلنت امتنا من خلالها ارادتها الوطنية في تحرير ارضنا المعطاء وبناء مجد العرب ذاخرا بالحضارة مشعا بالعطاء يكتب للعالم كله فصولا من الزهو الانساني وتوقه المشروع الى التقدم الدائم .

ان المنظمات الشعبية في القطر العربي السوري ممثلة القواعد الجماهيرية العريضة تعرب من خلال هذا اليوم الاغر عن عظيم ولائها لتاريخ كل اولئك العظام وترفع منهم نماذج وطنية فذة في مرحلة تاريخية مشرقة وتسير بذلك على درب النضال الوطني مرفوعة بقدرة عظيمة على صنع مستقبل التقدم في قطرنا والامة كلها .

فتحية التقدير والاكبار الى كل الجنود الاشاوس جنود الاستقلال ودعائمه المتينة الثابتة تحية تقدير وولاء من جماهيرنا الكادحة العريضة من العمال والفلاحين والشبيبة والطلبة والنساء وسواهم الى تلك المشاعل المضيئة على دروب السابع عشر من نيسان وعهدا لهم بان الدماء التي سفحت والمتاعب التي بذلت لن تذهب هدرا عهدا لهم بالحفاظ على هذا الارث الاستقلالي العظيم تسلمناه ونسلمه بهمة غالية ونسلمه في موكب الكبرياء الوطني الى الصاعدين من اجيال هذه الامة نحو مواقع التقدم مستلهمين خط الثورة العربية المعاصرة وحزبها العظيم وقائدها الملهم الرفيق المناضل حافظ الاسد .





ايها الرفاق والسادة ...

انه لمن عظيم الامور اننا حين نحتفل بذكرى الجلاء العظيم نحتفل معه بتجديد ارادة الولاء للامة وتجديد التاكيد على تلك المعاني والدلالات الرفيعة التي قدمها لنا .

واولى تلك الدلالات هي ان الحرية لا تعطى ابدا انها تنتزع بالعزيمة الصلبة والارادة القوية والموقف الوطني الصارم واستقلالنا نحن كان نموذجا ساطعا لهذه الحقيقة التحررية العليا .

وثانية تلك الدلالات هي ان الجلاء كان تحريرا لارادة الشعب كما كان تحريرا للتراب الوطني فقد قدم مناخا صافيا من اجل ان تتبلور تلك الارادة وتنطلق في ميادين الحياة .

وثالثة تلك الدلالات هي ان الجلاء كان مرتعا خصبا للتقدم الانساني الشامل وكان بداية للبناء القومي الشامخ فما كافح شعبنا ابدا من اجل طرد المستعمر فقط لقد ناضل وكافح من اجل ان يستكمل دورة حياته اليومية. ناضل من اجل ان يكون اساس الانطلاق الى الوحدة العربية الشاملة وناضل ايضا من اجل حقه المشروع في تصحيح المعادلات الاجتماعية الخاطئة وناضل مع كل هذا من اجل ردم تلك الهوة القائمة بين التخلف والتقدم والتجزئة والوحدة .

على اساس هذه الثوابت الواضحة يتابع شعبنا اليوم مسيرة الاستقلال المتعاظم بشموخ عربي اصيل مكافحا صابرا من اجل ان يبزغ فجر الوحدة والاشتراكية مدفوعا بارادة تاريخية كانت محور النضال العربي منذ مئات السنين وليس لمدرك واع حق التفز فوق هذه الحقائق الصارخة وليس لغير جاهل تجاوز معطيات ومكونات تاريخنا العربي العظيم ان يدعي غير هذا .

من هنا تبدو كم هي عظيمة تلك الثورة الرائدة في الثامن من آذار يوم هبت قواعد شعبنا العربي في قطرنا المناضل مسلحة بعقيدة وقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي لكي تضع اسسا متينة لجلاء كامل ودائم .

نعم ان جماهيرنا العربية فجرت في الثامن من آذار جلاء جديدا بل كانت الثورة ايضا تصحيحا لمسار العمل الوطني الذي افرزه الجلاء كانت تتويجا له وتلبية لارادته ومسارا متجذرا في ضوء دلالاته المشعة .

ايها الرفاق والسادة ...

لقد اعلنت ثورة آذار منذ قيامها في عام الف وتسعمائة وثلاثة وستين ان الحفاظ على الجلاء يتطلب تدعيم اسس الاستقلال الشامل وما دامت تلك الاسس ضعيفة مهتزة فان هذا يعني ان الجلاء سوف يظل دائما عرضة لتحدي تلك العواصف الطاغية الهوجاء ان تدعيم اسس الاستقلال تعني اشياء وامور عديدة. فهي تعني تمكين الجماهير لتكون

البقية على الصفحة الرابعة

الركابي يلقي كلمة المجاهدين :

الجلاء بداية مرحلة جديدة من الكفاح حتى يتحقق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحّد

القى المجاهد زكي الركابي كلمة مجاهدي الثورة السوريين في المهرجان الخطابي الكبير الذي اقيم على مدرج الجامعة بذكرى الجلاء وفيما يلي نص الكلمة ...

بسم الله الرحمن الرحيم :تعلمون ان الجيش الفرنسي احتل الساحل السوري في نهاية عام ١٩١٨ وعلى اثر ذلك نشأت ثورات عديدة متتالية في سورية وكانت الاولى ثورة الشيخ صالح العلي ثم ثورة هنانو وثورات اللاذقية وجبل الزاوية ودير الزور ووادي العاصي وجبل العرب ودمشق وحمص وحماه وحوران وفي جميع انحاء سورية حتى يوم الجلاء يوم انسحاب الجيش الافرنسي من سوريا وان يوم الجلاء هو عيد المجاهدين رجال الثورات السورية وعيد الشعب السوري باسره وقد كانت المظاهرات الشعبية ضد الافرنسيين مستمرة من الرجال والنساء حتى يوم الجلاء .

وكانت النساء تقف على الاسطحة وتزغرد للمظاهرات الشعبية وتقرع الطبول في القرى لاقاة فرسان الثوار على ظهور الخيل وان المظاهرات في المدن كانت تطوف الشوارع وتطالب بالاستقلال وتعلن ان الشعب يرفض بحزم كل المشاريع التي تسيء الى حقوق امتنا العربية وتعلن الكفاح ضد المستعمر .

وفي عام ١٩٢٥ اندلعت الثورة السورية الكبرى وقد خطط لها رجال من طبقات شعبية مختلفة مدنيين وبعض العسكريين منهم مثقفون وفقراء والزعماء وكان مع رجال الثورة ايضا اطباء ومهندسين وضباط متقاعدين ومدرسين وحقوقيين وعمال وفلاحين، كلهم حملوا السلاح واسترخصوا الموت في سبيل وطنهم السوري وان جميع رجال الثورة عملوا تحت قيادة سلطان باشا الاطرش ابن جبل العرب ولم يكن بين المجاهدين من يعترض على قيادته لان اخلاصهم واخلاص سلطان الاطرش للوطن العربي السوري جعلهم صفا واحدا ليكونوا تحت قيادته بالثورة السورية التي استمرت ٣ سنوات وان عددا من النساء حملن السلاح الى جانب الرجال ومنهن من كن يضمدن الجرحى من المجاهدين .

اخواني .. في السابق حدثتكم عن المعركة التي جرت في قرية المزرعة في جبل العرب التي كان فيها مجاهد يدعى سليمان العقباني الذي بتر ثلاثة رؤوس من الجنود الافرنسيين ثم عاد وضرب بسيفه عريفا فرنسيا وشطر جسمه الى شطرين وقد استحق ان يقال عنه عنتر الثورة السورية .

واليوم سأروي لكم حادثة قامت به فتاة مسيحية في مدينة حمص اسمها سلمى عمرها لا يتجاوز العشرين عاما قامت لحماية مجاهدين بطلين وهما نظير النشواتي وخيرو الشهلا اللذين هاجما مقر محافظة حمص وقتلا المحافظ في عهد الانتداب الفرنسي .

وان هذين المجاهدين اضطرا ذات يوم الى اللجوء بمفردهما الى حي من احياء حمص عندما كان الجنود الافرنسيون يلاحقانهما فدخلا بيت ابنة تدعى سلمى وبعدما علمت منهما انهما مجاهدان ادخلتهما الى غرفة من غرف الدار وطلبت منهما ان يختبئا في مكان كان في حائط الغرفة له ستار ثم امرت الابنة سلمى وجاءت بموقد كاز عليه وعاء فيها ماء ساخن ووضعته في عتبة الغرفة ثم نزعت ثيابها حتى صارت عارية تماما وصبت الماء على راسها وجسمها وما كاد الجنود يقتحمون باب الغرفة حتى صرخت بهم بصوت عال لا تدخلوا لانني عارية اغتسل واغلقت الباب بوجههم ثم فتحت الباب قليلا ومدت راسها المليء برغاء الصابون وكانت والدتها تقف جانب باب الغرفة وتصرخ ستروت عندما يأتي والدها ابو جورج حيث يكون مصيركم القتل منه واما سلمى فكانت تردد عبارة ان المجاهدين اشرف منكم لانهم لا يدخلون على النساء وهن يغتسلن وبهذه الفترة دخل الدار ملازم افرنسي فنقل له الجنود ما جرى فاقتحم الغرفة وشاهد سلمى المسيحية انقاذ بطلين مجاهدين جسمها فتراجع من الغرفة وامر الجنود للخروج معه من الدار وهو مقتنعا عدم وجود الثائرين النشواتي والشهلا في الدار وبهذه الوسيلة استطاعت الفتاة سلمى المسيحية لانقاذ بطلين مجاهدين من الموت وهي تستحق ان يذكر اسم سلمى بهذه الوقفة الوطنية الصادقة :

اخواني .. لقد كان الجلاء الحقيقي عن سورية خطوة حاسمة لتحريرها وعلينا ان نمجد تضحيات الشعب السوري الصادقة من النساء والرجال ونستمر للوصول الى تحرير فلسطين لان جلاء المستعمر كان نهاية السيطرة الفرنسية وبداية مرحلة جديدة من.

البقية على الصفحة الرابعة.

الزوبي يلقي كلمة الجبهة الوطنية التقدمية :

وحدتنا الوطنية السلاح الأمضى في وجه الهجمة التآمرية

بطولات شعبنا بقيادة الاسد في حرب تشرين زعزعت اركان الامبريالية واسرائيل

القى السيد درويش الزوبي كلمة الجبهة الوطنية التقدمية وهذا نصها .

في السابع عشر من كل نيسان تتجدد ذكرى الجلاء وتعيش جماهيرنا العربية هذا اليوم الخالد مع الشهداء انها تستمد من روعة تضحياتهم معاني العطاء وتتزود من عظمة جهادهم بخلائق الاباء والفداء .

ان يوم السابع عشر من كل نيسان هو يوم الاحياء الذين استشهدوا في سبيل الله والوطن لان ارواحهم الزكية ترف في كل قلب ينبض على تراب هذا الوطن الغالي وتهتز مع كل عود اخضر في حقوله ومع كل نبتة نامية في سهوله ومع كل برعم يطلق عودا في جناته ومع كل زهرة تتفتح في ربوعه ووديانه ان ارواحهم في حواصل طيور خضر ترفرف باجنحتها في جنات النعيم .

في هذا اليوم نحتفل بالذكرى الرابعة والثلاثين ليوم الجلاء وما هو هذا اليوم الاغر في تاريخ قطرنا العربي السوري وتاريخ امتنا العربية .

انه يوم جلا فيه اخر جندي فرنسي عن ارض هذا الوطن وتحررت فيه الارادة الوطنية من قيود الاستعمار الفرنسي الذي احتل سورية عقب معركة ميسلون وقد حاول هذا الاستعمار تثبيت اقدامه بالنار والحديد والبطش وسفك الدماء والارهاب وتقسيم الارض والشعب وظن انه باق هنا على ارضنا الى الابد كما يظن اليوم الاستعمار الاستيطاني الامبريالي انه باق على ارض فلسطين العربية رغما عن ارادة شعبنا ووضوح حقنا وقوة حجتنا .

لقد كان هذا اليوم خاتمة ملاحم البطولة التي خاضتها جماهيرنا العربية ضد الاستعمار الفرنسي ومعه الامبريالية العالمية .

لقد تمكن هذا الاستعمار من املاء شروطه على شعبنا عقب معركة ميسلون وقد خاض غمارها ارهاط من شعبنا الشجاع الاعزل وقواتنا العسكرية ذات التسلح الضعيف ومن دون استعداد يذكر وفي ظروف قتالية غير متكافئة .

وهكذا قضى الاستعمار الفرنسي على استقلال دولتنا الفتية بقيادة فيصل بن الحسين في ٢٤ تموز من عام ١٩٢٠ ولم يتجاوز عمرها سوى اشهر معدودات لان المؤتمر السوري الذي انعقد في الثامن من اذار في العام ذاته هو الذي اعلن رسميا وشعبيا استقلال سورية العربية الموحدة بعد احتلالها من قبل القوات العربية في اوكتوبر عام ١٩١٨ وبعد طرد الاستعمار العثماني من على ارضها بعد ان جثم على صدور شعبنا العربي نحو من اربعة قرون .

ولكن شعبنا العربي الذي يأبى الضيم والهوان رفض هذا الاستعمار البغيض وهب في كل صقع من اصقاع سورية العربية يدافع عن وحدته ويذود عن حقه في الاستقلال والحرية ويثور ضد المستعمر الغاشم فقدح بزند الثورة المسلحة ما اندلعت شرارتها في جبل العرب وفي جبال الانصارية وسهول حوران وجبل الزاوية وفي حارم وجسر الشغور ودير الزور وحماة وغوطة دمشق وفي كل ناحية من نواحي هذا القطر العربي المناضل .

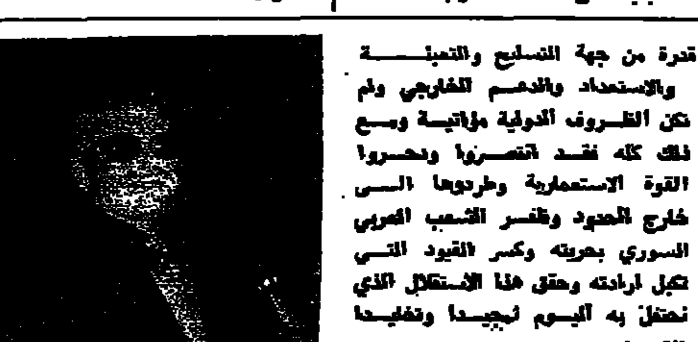
لقد هب الطلاب في مدارسهم والفلاحون في حقولهم ومزارعهم والعمال والحرفيون في مصانعهم والاخوات والامهات في مشاغلهم في كل حي وقرية يدافعون عن حقهم المغتصب وحريتهم المسلوبة .

ولم يكن المجاهدون الاباة والثوار الاوائل الابطال على قدر الاستعمار الفرنسي من جهة العدة والعدد بل كانوا اضعف منه بكثير وكذلك لم يكونوا على قدرة من جهة التسليح والتعبئة والاستعداد والدعم الخارجي ولم تكن الظروف الدولية مؤاتية ومع ذلك كله فقد انتصروا وحرروا القوة الاستعمارية وطردوها الى خارج الحدود وقسر الشعب العربي السوري بحريته وكسر القيود التي تكبل ارادته وحقق هذا الاستقلال الذي نحتفل به اليوم تمجيدا وتخليدا لذكراه .

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولكن التحليل البسيط لعوامل الانتصار يؤكد ان شعبنا البطل كان يملك الى جانب ايمانه القومي عدة شروط وامكانات حققت له النصر على المستعمر المغتصب مع كل جبروته وعتاده .

وتاتي في مقدمة هذه العوامل والشروط . قوة وحدته الوطنية وصلابة جبهته الداخلية وايمانه بحقه وتحويل هذا الايمان الى عمل وتضحيات وبذل وعطاء وثورة مسلحة وعزائم لا تفل ووضوح في الرؤية الوطنية والقومية .

الا ان الامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الامريكية لم تترك شعبنا ينعم باستقلاله ويتابع طريقه نحو بناء وحدته القومية واقامة نظامه الاجتماعي الديمقراطي فما كاد



يخرج الاستعمار الفرنسي والبريطاني من اقطارنا العربية حتى خلف وراءه على ارضنا استعمار اشد واعتى ذلك هو المتمثل باسرائيل على ارض فلسطين العربية وهي قلب وطننا العربي .

لقد خرج الاستعمار بجيوشه وجحافله المسلحة من بعض اقطارنا ولكنه كان وما زال حتى يومنا هذا يتآمر على حريتنا ويهدد استقلالنا وينهب ثرواتنا وارضنا ويعمل كل ما في وسعه لمنع وحدتنا الوطنية وتحطيم كل امل وعرقلة كل محاولة لبناء وحدتنا القومية .

ان الاستعمار والامبريالية والصهيونية وربيبتها اسرائيل ان كل هؤلاء اعداء شعبنا وخصوم الداء لامتنا ووحدتنا الوطنية والقومية ان هؤلاء الاعداء لنا اينما كنا في اي موقع انطلقنا واي مكان حللناه .

في عام ١٩٤٨ خلق هؤلاء اسرائيل فاغتصبت جزءا من ارضنا وطردت شعبنا ومازالوا يرعونها ويتخذونها قاعدة لشن الهجمات والاعتداءات على ارضنا وشعبنا .

وفي مطلع الخمسينات فرضوا علينا مبدأ ترومن الاستعماري ثم حاولوا اخضاعنا لنظرية الفراغ ومبدأ ايزنهاور وحلف بغداد وزعموا ان الشيوعية سوف ياكلنا ورد عليهم شعبنا بقوة وحزم انه لا خطر عليه الا من الامبريالية والصهيونية وانهم في ادعاءاتهم كاذبون .

وفي عام ١٩٥٦ هاجمونا واحتلوا سيناء .

وفي عام ١٩٦١ التقوا مع الرجعية العميلة ففكوا الوحدة العربية الاولى الوحدة النواة بين سورية ومصر بقيادة العلم الخالد جمال عبد الناصر وقضوا على الحلم العظيم الذي راود مخيلة الجماهير لاجيال لتحقيق الوحدة بعد مئات السنين من التجزئة والضياع القومي .

وفي عام ١٩٦٧ هاجموا شعبنا وارضنا واحتلوا اجزاء جديدة من ترابنا

ولم يتوقف تيار هذه الماسي حتى كان الرد الحاسم بحرب تشرين الاول التحريرية تلك الحرب التي قاد فيها

البقية على الصفحة الرابعة



كيف ترجموا معاني الوحدة الوطنية؟

مباركة هي الوحدة الوطنية ، ومباركة ارادة الشعب في قهر الغزاة وطرد الدخلاء عن الارض العربية .

مباركة ارض سورية العروبة التي كانت شاهداً على ان ثمن التحرر هو الدم والبارود والجهد الوطني المخلص.

مباركة كل الثورات السورية التي اندلعت في دمشق وحماه وحلب ودير الزور وجبل العرب واللاذقية وبقية المدن السورية .

مباركة صيحات النصر وتكبيرات الجهاد حينما كان المجاهدون يحاربون العدو اينما كان ويتوجهون لنزاله حيثما يشتعل اللهيب ضد وجوده .

المناضلون والتمرد على المكان

واذا مااشتعل لهيب القتال ضد الاستعمار الفرنسي في جبل العرب كان ابناء دمشق يشعلون اللهيب في وجه المحتل ليخففوا عن اخوانهم في الجبل الضغط العسكري الفرنسي او يجند شباب كثيرون انفسهم ليلتحقوا بمواقع القتال الى جانب مجاهدي السويداء .

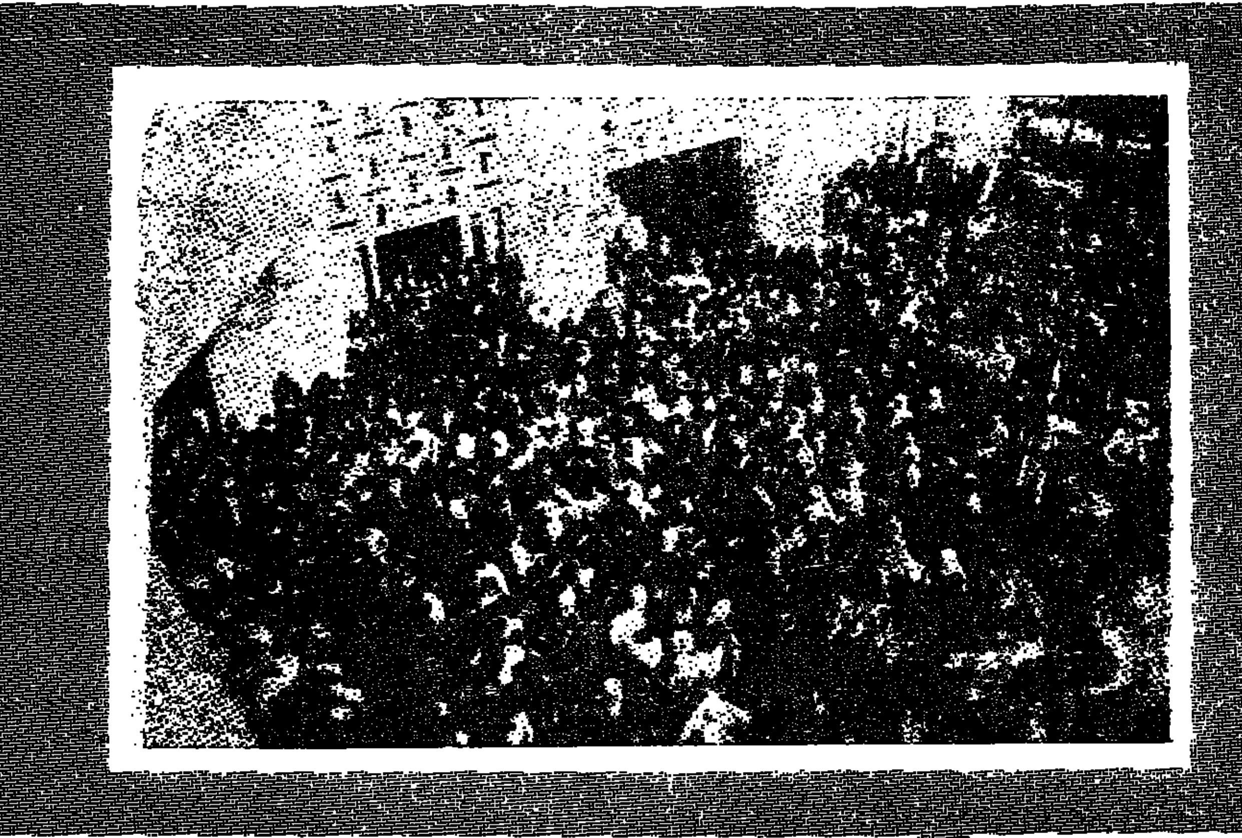
واذا مااشتعل لهيب المعارك في اللاذقية كان ابناء حماة يرفدون مقاتلي اللاذقية بالمناضلين ، وكذلك كان يفعل ابناء اللاذقية حينما تدور المعارك في جوامع المحتل الفرنسي.

وهكذا فقد تمرد المجاهدون على المكان واصبحت مواقع نضالهم غير محدودة بمناطق محافظة من محافظات القطر . فكل حبة تراب في سورية هي ملك للشعب السوري ، ومن مسؤولية جميع المواطنين الدفاع عنها ، وكل انتصار تحققه مدينة هو انتصار للاخرى .

مجاهد من حماه يروي قصة جهاده مع الشيخ صالح العلي

يقول المجاهد خليف العريب من حماه :

في عام ١٩٢٣ شاركت في ثورة الشيخ صالح العلي في قرية القرمدة ـ كما حضرت معركة مع المناضل الشيخ يونس في قرية ـ الشيحة ـ ولقد خسر الجيش الفرنسي في المعارك التي خضتها وشاهدت في جبال اللاذقية كثيرا من عدده وعتاده بفضل التكتيك الذي اتبعه الثوار ، فقد اعتلوا قمم الجبال وتمركزوا في اماكن استراتيجية قريبة من الطرق ، وعندما حاول الجيش الفرنسي دخول المنطقة فاجاه الثوار باطلاق النار من كل حدب وصوب ، فوقع الفرنسيون في ارتباك لم يستطيعوا التخلص منه الا بانسحابهم وتراجعهم مخلفين وراءهم الضحايا والسلاح ولم يتمكنوا من دخول المنطقة الا بعد وقت طويل ، وبقوات كبيرة رغم قلة عدد الثوار .



• الأرض ملك الشعب والدفاع عنها مسؤولية الجميع

• الحسم الثوري مع عملاء الاستعمار عنوان آخر للجلاء

• إجلاء المستعمر خطوة أولى لإجلاء الحدود المصطنعة

هذه هي الوحدة الوطنية

وهكذا فهم شعبنا معنى الوحدة الوطنية انها تلاحم جميع فصائل الشعب من اجل دحر اعداء تحرر الشعب ، انها وحدة الشعب من اجل صنع فجر الحرية ، وفجر المستقبل العربي الواعد ، انها وحدة الشعب لتحقيق الطموحات .

لقد فهم شعبنا الوحدة الوطنية نضالاً لايعرف التوقف ضد الرواسب الاجتماعية التي خلفها لنا الاستعمار البغيض كما هو نضال ضد الاستعمار .

فهمها شعبنا نضالا ضد كل اشكال التجزئة والتقزم مهما اختلفت مسمياتها .

فهم شعبنا وحدته الوطنية قاعدة صلبة لتحقيق وحدة التراب العربي ، ووحدة الشعب العربي من محيط الوطن غربا الى خليجه شرقا .

فهمها شعبنا منطقا للعصر ، وانصافا للتاريخ والتراث .

المطلوب الان

وبمثل هذا الفهم انتصر شعبنا . وبمثل هذا الفهم مطلوب من شعبنا الان ان ينتصر على اعدائه الجدد ، الغزاة الصهاينة الذين احتلوا الارض ودنسوا مقدساتها الطاهرة وشردوا الشعب ، وقتلوا النساء والاطفال .

المطلوب الان من جماهيرنا هو ان تستفيد من دروس النضال ، التي اكدت جميعها انه لايمكن انجاز مهمة التحرر الوطني ، او حسمها بسرعةبغيروحدةالشعب ،وتصديهاالمشترك للغزاة .

المطلوب من جماهيرنا الان ان تقاوم المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف صمود سورية في وجه مخططات كامب ديفيد الرامية الى التفريط بالحقوق المشروعة للشعب العربي .

المطلوب من جماهيرنا الان ان تقف صفا واحدا ضد مثيري الشغب والفتن الداخلية اولئك الذين يعملون بتخطيط من واشنطن وتل ابيب والنظام المصري الخائن .

قرار الحسم

وماقرار الحسم بتصفية اوكار المجرمين الذين دأبوا على تنفيذ اعمال الارهاب والاغتيالات وتفجير منشآت الشعب الا قرار جماهيري،ارادته الجماهير للتخلص ممن يحاولون تشويه حقيقة شعبنا برسم صورة غير حقيقية عنه . واظهاره بروح المشبع برواسب الماضي والعصور المظلمة السوداء . ان قرار الحسم قد جاء مبرهنا على ان حقيقة الجماهير اقوى من اوهام الظلام .

ان قرار الحسم يعني اول مايعني اغتيال الادوار المشبوهة التي رسمها الاستعمار لبعض العناصر المأجورة .

الجلاء والحسم يضربان مصلحة الاستعمار

واذا كان قرار القيادة السياسية قد اكد ضرورة الحسم السريع مع اعداء الوطن ممن ارتبطوا بالاجنبي فان مثل هذا الحسم هو نضال ضد امتدادات الاستعمار ، كما هو الجلاء ثمرة نضال ضد وجود الاستعمار فوق ترابنا نقول بطريقة اوضح :

ان الحسم الثوري لضرب عملاء اسرائيل في الداخل هو بتر ليد العدو التي امتدت الى بعض النفوس الضعيفة ، اي انهاء لكل اشكال تواجد النفوذ الاستعماري . ومن خلال هذا الفهم فان الحسم يضرب مصلحة الاستعمار ليكون عنوانا اخر للجلاء .

هل تم الجلاء

ونسأل اخيرا : اذا كان الاستعمار مازال يحاول ضرب وحدتنا الوطنية عن طريق عملائه ، كما يحاول ضرب وحدة امتنا العربية ..

واذا كان الاستعمار قد نجح في محاولاته هذه ـ في ضرب الوحدة العربية ـ فاننا يمكن ان نؤكد ان اجلاء المستعمر الفرنسي لم يكن الا الخطوة الاولى لاجلاء الحدود المصطنعة بين الاقطار العروبية .

فلنكرس ذكرى عيد الجلاء للاستمرار في نهج بعث الامة العربية قوميا وحضاريا .

التحقيقات

لقطات

يوم الجلاء يوم للوحدة الوطنية

وتحررنا من الاستعمار ـ وعاد استعمار

وتحررنا من احتلال الارض والضمائر وعاد احتلال ارض وضمائر .

تحررنا من ارادة المعتدي وعادت ارادة المعتدي .

يقولون : ان الجلاء كان موعداً لسورية مع الحرية والنور والتطلع نحو الشمس .

ويقولون : ان يوم الجلاء هو يوم عرس الاستقلال .

ونقول نحن : ان شمس عرسنا مع يوم الحرية لم يكد يشرق حتى غاب .

تحررنا من الاستعمار الفرنسي في ١٧نيسان عام ١٩٤٦ ، واعلن الصهاينة في ١٥ ايار ١٩٤٨ قيام وجودهم الاستيطاني فوق ارض فلسطين العربية .

تحررنا من الاستعمار الفرنسي في نيسان ١٩٤٦ واحتل الصهاينة اجزاء اخرى من الارض العربية في حزيران ١٩٦٧ .

احتلوا الجولان وسيناء والضفة الغربية من نهر الاردن . وهكذا ولى دخيل وعاد دخيل اخر اكثر شراسة وامتلاكا لادوات الحرب والدمار .

هكذا كان قدرنا ان ننتصر على اجنبي محتل لنبدأ رحلة جديدة من الجهاد المقدس ضد اجنبي محتل اخر .

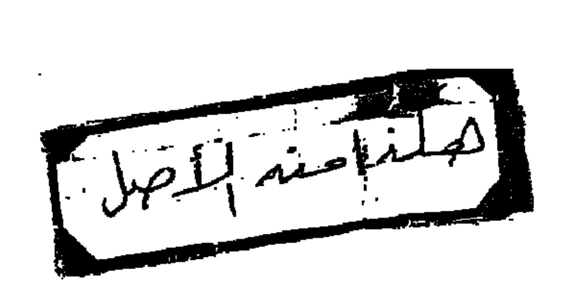
كان قدرنا ان نواجه الغاصبين بوحدتنا الوطنية ، واليوم لن يكون قدرنا الا مواجهتهم بسلاح الوحدة الوطنية ذاته .

اليوم لاسيف نستطيع ان نشهره الا سيف الوحدة الوطنية ، ولاراية يجب ان ترتفع الا راية الوحدة الوطنية .

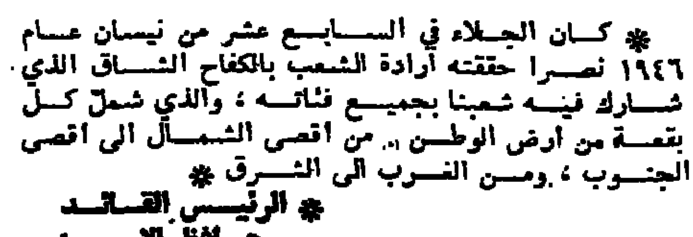
ليكن يوم الجلاء اذن هو يوم الوحدة الوطنية .

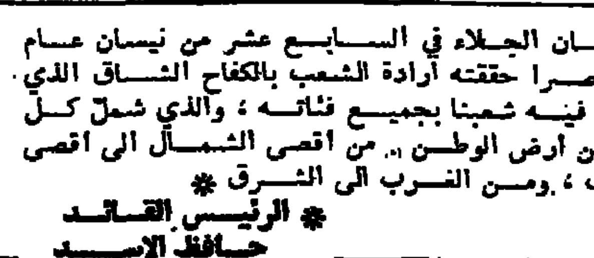
ولتكن ذكرى الجلاء هي ذكرى تجديد الوحدة الوطنية .

رياض درويش



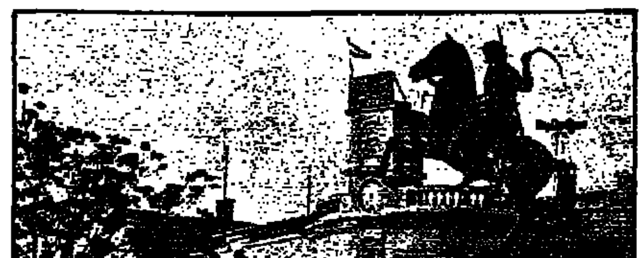






* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ؛ والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد







رأي

الجلاء وقومية المعركة

احتفلت جماهيرنا في القطر العربي السوري بذكرى انتصار النضال الشعبي طيلة ربع قرن ضد الاحتلال الفرنسي وتحقق الجلاء عام ١٩٤٦ وكانت اولى خطوات الاستقلال بعد طرد الاستعمار الفرنسي الذي عمل على تجزئة قطرنا ، وخطط مع حلفائه الاستعماريين على تقسيم الوطن العربي .. وكان استقلال سورية كقطر من الوطن العربي حافزا ودافعا لاستقلال وتحرر الاقطار العربية الاخرى من نير الاستعمار والاحتلال ، ومن هذا المنطلق فان نضال الشعب العربي في سورية لم يقتصر على تحرير سورية وحدها بل تعداه الى كل الاقطار العربية فكانت سورية وما زالت تمد وتدعم الثورات العربية في الوطن العربي بالمال والعتاد والرجال .

واحتفالنا اليوم بعيدنا الوطني عيد استقلال القطر العربي السوري يأتي مع صدور قرارات ثورية عربية اتخذتها لجبهة الصمود والتصدي طابعها وحدوي الهدف والمنطلقات نتيجة لما يعانيه الوطن العربي من تجزئة ومؤامرات وتسيب بشكل عام وبسبب الهجمة الصهيونية الامريكية على جبهة الصمود ممثلة بالقطر العربي السوري كونها وقفت ضد خيانة النظام المصري وضد تطبيق وتعميم اتفاقيات كامب ديفيد بين نظام السادات والعدو الصهيوني التي ادت الى وضع مصر العربية تحت الغزو الصهيوني الاقتصادي والثقافي بعد ان اصبح النظام حليفا للعدو .. ولقد ظهرت موجة من الغضب والهجوم على مقررات جبهة الصمود ولكنها محصورة فقط في اطراف الخيانة والمؤامرة وان اي عداء لهذه القرارات هو بالتالي ضد الامة العربية .

● علي ديبو

سفاراتنا في الكويت والجزائر وبلغاريا تحتفل بذكرى عيد الجلاء

عواصم — وكالات — احتفلت الجماهير العربية امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر عن اراضي القطر العربي السوري .. وقد اقامت سفارتنا في الكويت بهذه المناسبة حفل استقبال في فندق شيراتون وقد حضر الحفل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد راشد الراشد وكيل الوزارة وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة ووزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجمهور من ابناء الجالية العربية السورية في الكويت .

كما اقام السيد احمد حنية سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر حفل استقبال في دار السفارة امس حضره عدد من المسؤولين الجزائريين في الحزب والحكومة والمنظمات الشعبية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في الجزائر وابناء الجالية العربية السورية العاملين في الجزائر اضافة الى بعض العاملين في اجهزة الاعلام في الجزائر الشقيقة .

وفي صوفيا .. اقامت جمعية الصداقة العربية السورية — البلغارية احتفالا بهذه المناسبة .

حضر الحفل السيد — لوبسوس بافلوف — رئيس جمعية الصداقة البلغارية — العربية السورية والسيد — ديمتري ستانشيف — عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والسيد — ماري ايفانوف — النائب الاول لوزير الخارجية البلغارية وعدد كبير من المسؤولين والمواطنين البلغار .

كما حضره السيد — عبد الرزاق شاكر — سفير الجمهورية العربية السورية في بلغاريا واعضاء السفارة السورية وعدد كبير من الطلاب العرب والسوريين الدارسين في بلغاريا .

وقد القى السيد سفير الجمهورية العربية السورية كلمة في هذه المناسبة تحدث فيها عن نضال الشعب العربي السوري زمن الاستعمار العثماني ثم زمن الاستعمار الفرنسي حتى الاستقلال وما بعده . ثم تحدث عن ثورة الثامن من آذار المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعدد منجزاتها الكبرى في جميع المجالات .

اتفاق سياحي بين سورية والجزائر

الجزائر — مراسل سانا —

تم هنا امس التوقيع على اتفاق سياحي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

ووقع الاتفاق عن الجانب العربي السوري السيد احمد حلواني معاون السيد الطاهر حنفي الامين العام وزير السياحة وعن الجانب الجزائري لوزارة السياحة . وحضر حفل التوقيع السيد احمد حنية سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر والسيد عبد المجيد علاهم وزير السياحة الجزائري .

وينص الاتفاق على تقديم التسهيلات وتذليل العقبات التي قد تعترض الحركة السياحية بين القطرين العربيين الشقيقين .وتبادل الخبرات والمعلومات المتوفرة في مجالات التخطيط والترويج والتسويق السياحي والصناعة الفندقية والتدريب السياحي وكذلك العمل على توحيد التشريعات والانظمة السياحية المعمول بها في كل من سورية والجزائر .

كما ينص الاتفاق على تبادل برامج ومواد الدعاية والتنسيق بين اجهزة السياحة في البلدين وتنظيم حملات سياحية في ان واحد داخل القطرين والاشتراك في المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية والتنسيق التام بينهما

تظاهرة وفاء للمثل العليا لثورة « ٢٣ » يوليو

موسكو — سانا — قالت صحيفة البرافدا السوفييتية ان المؤتمر التأسيسي لحزب التجمع الوطني الوحدوي المصري الذي عقد قبل ايام في القاهرة كان بمثابة تظاهرة على وفاء الوطنيين المصريين للمثل العليا لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .

وذكرت — تاس — ان الصحيفة اكدت على ان هذه الثورة كانت انعطافا تاريخيا في تطور البلاد فكان من اهم مكاسبها نيل الاستقلال السياسي والاقتصادي وتأميم الشركات الاجنبية وتشكيل القطاع العام واجراء الاصلاح الزراعي وتعزيز مواقع مصر في حركة التحرر الوطني العربية والعالمية

وتوجيه الردع اللازم الى دسائس قوى الامبريالية والصهيونية .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان اعمال حزب التجمع الوحدوي المصري بينت بصورة مقنعة ان سياسة الاستسلام والموافقة والتواطؤ مع قوى الامبريالية والصهيونية يرفضها الشعب في مصر كما هو الشأن في العالم العربي بأسره .

كما اكدت وكالة نوفوستي السوفييتية ان سياسة الانفتاح ومعاهدة الصلح المنفردة التي وقعها السادات مع اسرائيل لم تحقق الرفاهية للشعب المصري بل ازداد ملايين المصريين الفقراء فقرا والقطط السمان ممثلو البرجوازية الطفيلية ازدادوا سمنا .

واوضحت الوكالة ان المعارضة الشعبية تزداد اتساعا في كافة انحاء مصر بالرغم من اجراءات القمع القاسية التي تمارسها اجهزة القمع الساداتية مشيرة الى التظاهرات السياسية الضخمة التي جرت في اسيوط مؤخرا .

واشارت الوكالة الى اعلان الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان العامة السابق للقوات المسلحة المصرية في دمشق عن تشكيل جبهة وطنية مصرية مهمتها الاساسية اسقاط نظام السادات الخياني .

هذا وقد جددت مجلة النهضة الكويتية الصادرة هنا امس مطالبتها بمقاطعة الصحف والمجلات المصرية التي دأبت منذ زيارة السادات المشؤومة للقدس المحتلة الى بث السموم وترويج الاضاليل في المنطقة .

وانتقدت المجلة مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت وقالت انه لايكفي ان يصادر عدد من صحيفة او مجلة او وضع اسماء الصحفيين المصريين الذين يتعاملون مع اسرائيل في المطار اذ ان الصحف المصرية لاتزال كل يوم وبالف حيلة تعطينا سموما متفرقة ودسا لاحد له والمقاطعة الشاملة هي الحل .

هذا وكانت وزارة الاعلام الكويتية قد صادرت العددين الاخيرين من صحيفة الاخبار ومجلة اكتوبر المصريتين لتضمينهما مواد تحريرية تتضمن دعاية للعدو الصهيوني .

فالدهايم يحذر الامم المتحدة من الوضع المتفجر في جنوب لبنان

الامم المتحدة — مراسل سانا — حذر الدكتور — كورت فالدهايم — الامين العام للامم المتحدة اول امس من الوضع في جنوبي لبنان وقال انه لا تزال متوترا وان التهديدات واعمال المضايقة والازعاج التي تمارسها ميليشيات العميل سعد حداد ضد قوات حفظ السلام الدولية هناك لا تزال مستمرة .

وفي بيان صدر هنا بهذا الصدد اشتكى — فالدهايم — من ان كافة الطرق في منطقة جنوبي لبنان لا تزال مغلقة بالنسبة للقوات الدولية مما يجعل من المستحيل القيام بايصال اية اغاثة او تموين الى هذه القوات .

وحث — فالدهايم — كافة الحكومات المعنية بالوضع على المساعدة لمواصلة بذل اقصى مساعيها الحميدة لضمان انهاء هذه الاحوال الصعبة جدا بسرعة وذلك لكي تتمكن قوات حفظ السلام الدولية من القيام بفعالية بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها والتي اولاها اياها مجلس الامن الدولي .

ومن جهة ثانية قال ناطق بلسان الامم المتحدة ان جنديا ايرلنديا من قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان توفي امس في مستشفى — حيفا — بفلسطين المحتلة .

وذكرت — رويتر — ان الجندي وهو العسكري — ستيفن غريفن — اصيب برصاصة في عينه في اشتباك مع قوات ميليشيا العميل — سعد حداد — في السابع من شهر نيسان الحالي واستقرت الرصاصة في دماغه ولم يكن في الامكان ان يسترد وعيه .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الجندي الذي توفي امس هو الجندي التاسع والثلاثين الذي يلقى حتفه منذ دخول قوات حفظ السلام الدولية الى المنطقة في جنوبي لبنان منذ حوالي عامين .

وفود مؤتمر وكالات الانباء تشاهد آثار التدمير الصهيوني في القنيطرة

القنيطرة — سانا — قامت وفود المؤتمر الاول لمدراء الوكالات العربية والامريكية اللاتينية صباح امس بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة يرافقهم الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في القطر .

وكان في استقبالهم عند مدخل المدينة السيد محافظ القنيطرة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وبعد ان رحب السيد المحافظ بهم طاف اعضاء الوفود في المدينة واطلعوا على الآثار الوحشية الصهيونية في تدمير المدينة بشكل لم تشهد له البشرية مثيلا والذي يؤكد العنصرية الصهيونية واحقادها وخطورتها على الانسانية .

وقد سجل السادة مدراء الوكالات في دول امريكا اللاتينية وانطباعاتهم في سجل المدينة مؤكدين تضامنهم مع شعب سورية العربي وقائدها المناضل الرئيس حافظ الاسد والعمل من خلال سلطة وكالات الانباء على توضيح عدالة القضية العربية وشرعية النضال العربي الذي تعمل الدعاية الصهيونية والامبريالية الامريكية على تشويهه وتزوير حقيقته في مختلف الوسائل والسبل وخاصة في منطقة امريكا اللاتينية .

ثم قام اعضاء الوفود بزيارة لمنطقة الزبداني للاطلاع على معالم السياحة فيها .

من جهة ثانية قام اعضاء الوفود المشاركة في ندوة الطيران المدني الدولية المنعقدة في دمشق حاليا بزيارة مماثلة لمدينة القنيطرة المحررة اطلعوا خلالها على واقع وآثار التخريب الهمجي الذي الحقته قوات الاحتلال الصهيوني فيها .

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي وجود اية علاقة لها بالالوية الحمراء

روما — سانا — نفى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما امس انه زود منظمة الالوية الحمراء الايطالية بالاسلحة والذخيرة .

وذكرت رويتر — ان صحفا ايطالية نشرت امس انباء من تورين لم تذكر مصدرها ادعت فيها ان جماعات فلسطينية زودت منظمة الالوية الحمراء الايطالية باسلحة استخدمت في خطف وقتل الدو مورو رئيس وزراء ايطاليا السابق منذ عامين .

وقال بيان منظمة التحرير بهذا الصدد ان منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات قد ادانا مرارا الارهاب الايطالي .

وقال البيان اننا نعلن مرة اخرى ان منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات التي تمثلها ليس لها علاقة بهذا الامر اطلاقا واننا مستعدون للتعاون مع السلطات الايطالية في المساعدة على توضيح هذه القضية .

اسرائيل تعتقل صبيا في الثانية عشرة من عمره

القدس المحتلة — اف ب — القت الشرطة الصهيونية القبض على صبي في الثانية عشرة من عمره في القدس المحتلة امس الاول بتهمة اشعال النار في معهد ديني يهودي بالمدينة المحتلة .

واشارت الوكالة الى ان الصبي قد اشعل النار في انابيب غاز المعهد مما ادى الى اندلاع حريق على الفور في المعهد .

● تتمات تتمات ●

كلمة الرفيق سماق

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

سياجا حصينا يذود عن الجلاء ضد توجيهات الطامعين حيثما كانوا . وتعني ايضا تحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة الاستغلال الرأسمالي العالمي وتحرير الثروات الوطنية من عوامل النهب الاستعماري المجشع . وتعني كذلك توفير مقومات الحياة المثلى للمواطن العربي فلا يظل اسير الفقر والفاقة والجهل والتخلف ولا يظل تبعا لذلك اسير الحاجة الى فتات الموائد الكبرى .

في هذه المعاني والدلالات لا يمكن تماما ان نفهم حقيقة ذلك الربط الموضوعي العلمي الواقعي بين الكفاح الوطني من اجل اهدافنا القومية العليا وبين الكفاح الثوري الطبقي من اجل بناء الاشتراكية طريقنا الى مجتمع الكفاية والعدل واذا كانت هذه الحقيقة قد تجسدت تماما في ظل ثورة آذار الظافرة فقد احتلت في ظل حركة التصحيح ابعادها كاملة في الواقع اليومي المعاش لجماهير الشعب الكادحة .

ان تحليلا موضوعيا دقيقا لمجموع المسيرة التاريخية التي خطها الرفيق حافظ الاسد تكشف تلك الحقائق الراسخة في مسيرة النضال العربي تؤكد بلا اي تردد او شك او روية قاصرة كم ان الحركة التصحيحية كانت وما تزال امينة على النضال في ظل الارادة الشعبية وكم كانت حريصة على دعم مسيرة العمل الوطني ومدها بكل اسباب المنعة والقوة وكم كانت حريصة اصلا على تحقيق ذلك الارتباط الموضوعي والعضوي بين مسيرة الكفاح الوطني في طريق المسألة القومية مسألة التحرر والوحدة ومسيرة الكفاح الاجتماعي المبدع من اجل بناء الاشتراكية في مجتمع الكفاية والعدل بل كم كانت امينة على توفير كافة مقومات الصمود ضد اعداء الوطن وحريصة على توفير كل مقومات الجلاء الكامل .

هذه الحقائق الراسخة تكشف بالمقابل ابعاد اهداف التآمر الذي تعرض له قطرنا فالذين تحركوا من اجل ضرب اقتصادنا الوطني وضرب وحدتنا الوطنية وضرب الارادة الشعبية كانوا يستهدفون اصلا ضرب الجلاء وتقويض الاستقلال الوطني ولا يملك اي مواطن حريص على وطنه غير ان يعلن هذه الحقيقة ويكافح في ظلها .

ومن هنا فان المنظمات الشعبية في القطر العربي السوري حريصة الى حد التزمت على اعلان هذه الحقيقة الساطعة ان البناء الاشتراكي كفيل وحده بالحفاظ على امانة العظام الذين صنعوا الجلاء ان تمكن الارادة الشعبية من الاعلان عن نفسها بان يحفظ دوما نقاء السادس عشر من تشرين وجماهيرية السادس عشر من تشرين وقوة السادس عشر من تشرين .

وفي هذا الصدد فان المهم والاساسي ان نعلن هنا بان جماهيرنا العربية العريضة قابلت بارتياح الخطوات الدؤوبة نحو توسيع ديمقراطية العمل الوطني والتقدمي بما يمكن ذلك الجماهير من اداء دورها الوطني في الدفاع عن الوطن وحماية الثورة .

فلقد استقبلت جماهيرنا العريضة قرار توسيع الجبهة الوطنية التقدمية بمشاركة جماهير العمال والفلاحين في اعمالها بفرح وهي تطلع الى يوم تشارك فيه كافة القوى المعادية لاتفاقية كامب ديفيد في اعمال الجبهة فيغدو قطرنا اكثر فاكثر قلعة الصمود العربي من اجل حقوق الامة العربية وارادة جماهيرها الكادحة العريضة .

ايها الرفاق ...

لم يكن غريبا ابدا ان يتعرض قطرنا لهذه الهجمة التآمرية الاستعمارية الشرسة فلقد خاض وما زال يخوض معركة العرب من اجل ان يستملكوا استقلالهم تماما انه يخوض معركة اسقاط مؤامرة كامب ديفيد واعادة المنطقة العربية الى عهود الاحلاف العسكرية والى النفوذ الاستعماري ويخوض معركة شجاعة من اجل تصفية آثار الحلف الامريكي ـ الاسرائيلي الساداتي واطماعه العدوانية ضد امتنا وشعبنا .

وليس جديدا ان نعلن هنا بان المؤامرة الكبيرة انما تستهدف سورية وحدها وانما تستهدف الوطن كله تستهدف خيرات الوطن وثروات الوطن وارادة الوطن وتستهدف في النهاية استقلال الوطن وهذا ليس جديدا ولا طارئا على مسيرة العمل الوطني في سورية وانما الجديد هو هذا الزخم القوي الذي تواجه فيه سورية مؤامرة قوة استعمارية شاملة في العالم لقد هال الولايات المتحدة الامريكية ان سورية الصغيرة بمساحتها الجغرافية القليلة السكان نسبيا سورية ذات الامكانات والطاقات المحدودة باتت قادرة على ان تتصدى الى واحدة من اعتى واشرس الهجمات الاستعمارية في العصر الحديث .

ومن هنا وجهت واشنطن كل اسلحتها لاسقاط سورية مرة من الخارج من اسرائيل وكل ادوات القمع الاستعماري ومرة اخرى من الداخل من جيوب الرجعية العفنة العميلة .

لقد اهملوا حجم سورية الحقيقي اهملوا سورية وجماهير سورية وارادة سورية وقيادة سورية الفذة لحزبنا العظيم وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد فادهشتهم سورية في مقاومة الهجمة الاستعمارية الجديدة وانتقالها الى مواقع الهجوم السريع الحاسم لتصفية العصابات مع كل منظومة التحالف الاستعماري .

ان المنظمات الشعبية في القطر العربي السوري تؤكد اليوم باقوى مما في اي وقت مضى انها عدة الثورة واداتها لتصفية المؤامرة تصفية تامة واجتثاث جذورها حيثما كانت في امتداداتها الطفيلية الداخلية وفي اوكارها الخارجية من واشنطن الى اية منطقة اخرى قريبة او بعيدة كما تؤكد ضرورة الاسراع في تلبية الارادة الجماهيرية لتعميق الخط الوطني الاشتراكي الذي اعلنه القائد الاسد في المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية وتنفيذها كاملا في واقع الحياة اليومية .

ان هذه المسؤولية مشتركة ليس لاحد حق ان يعفي نفسه من تنفيذها تنفيذا دقيقا ان الجماهير الشعبية في القطر العربي السوري تؤكد في هذه المناسبة دعمها المطلق للقرارات الهامة التي اصدرها اجتماع القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي وترى في هذه القرارات خطوة نوعية هامة نحو مواجهة مؤامرة الاستسلام والتصفية والخيانة .

ايها الرفاق والسادة ..

ان مسؤوليتنا عظيمة نستعيدها بدقة ونحن نعيش ذكرى الجلاء العظيم فلنكن امينين حقا على رسالة اولئك العظام في تاريخنا العربي المشرق ولنعمل في هدي مسيرة الجلاء وارادة الجلاء ومقتضيات الجلاء .

تحية اجلال واكبار الى شهدائنا العظام لشهداء الجلاء وكل معارك التحرير والتقدم .

تحية الولاء والتقدير الى صانعي الجلاء الى المجاهدين الاشاوس الذين حققت تضحياتهم انتصار السابع عشر من نيسان .

تحية الاخلاص العظيم الى حزب الجماهير العربية الكادحة وحزب الثورة العربية المعاصرة حزب البعث العربي الاشتراكي .

والى قائدنا البطل الرفيق القائد حافظ الاسد عهدا بان تظل جماهير الوطن على درب اختطه لنا بكل الوعي والاخلاص سرنا وما نزال ونبقى معكم على درب الكفاح الوطني حتى الشهادة او النصر .

وشكرا

كلمة الرفيق الزوبي

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

المناضل حافظ الاسد بطولات شعبنا فتوزعت تحت ضربات شعبنا في الجبهتين اركان الامبريالية واسرائيل واشرفتا على الانهيار .

ان انتصارات تشرين لم تنعم بها جماهيرنا طويلا ولم تقطف ثمارها الجنية بل توقف زخمها وانتكست بسبب الخيانة التي ارتكبها حاكم مصر واستسلامه للعدو الاسرائيلي وغدره بالدماء العربية وشروعه في اغتيال مكاسب تشرين والقضية القومية .

وبعد هذا هل يستوي الاصدقاء والاعداء ان شعبنا العربي وهو يخوض سلسلة معاركه النضالية ضد الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ويعاني من الصعوبات والعراقيل التي تضعها في طريق تقدمه ومسيرته الوطنية والقومية ليعترف بمواقف الاصدقاء الذين يقفون الى جنبه ضد اعدائه ويشدون ازره في الحصول على حقه ومن حق الوفاء علينا ان نذكر الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية وجميع اصدقاء العرب .

ان الاتحاد السوفييتي وقف الى جانب جلاء القوات الاستعمارية الفرنسية من على ارض سورية العربية منذ ان طرحت قضية الاستقلال على منابر الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ بعد حوادث ايار من العام نفسه وقد استعمل الاتحاد السوفييتي حقه في النقض لاحباط مؤامرة تأخير عمليات الجلاء كما استمر على مواقفه مؤيدا شعبنا العربي الفلسطيني في التحرير والعودة وتقرير المصير .

ان الامبريالية الامريكية تريد من امتنا وشعبنا ان يكون العوبة بيدها وسخرية لها لقد انقلبوا الى حاكم مصر اليوم كيف تحولته الامبريالية الامريكية الى دمية في يدها فقد استباحت به ارض مصر وكرامتها واهانت شعبنا العربي في مصر وحولت مصر من قلعة للقومية العربية في زمن الخالد جمال عبد الناصر الى وكر للتآمر على الوحدة العربية وقضية فلسطين واماني العرب .

وبسبب هذا كله تعرض التضامن العربي الذي هيأ المناخ لحرب تشرين الاول التحريرية الى خطر التمزق والضياع وخرج الحاكم الخائن من الصف العربي ليعادي كل العرب وليتحالف مع الامبريالية الامريكية واسرائيل .

ان شعبنا العربي السوري الذي حمل امانة الاستقلال والحرية منذ ثلاثة وثلاثين عاما وفي بعهده لها يجد نفسه اليوم على الرغم من جميع المؤامرات واقفا وحده في خط الصدام الاول ضد الامبريالية وعميلتها اسرائيل كما يجد نفسه مهاجما من عدة جبهات في آن واحد وهو يتعرض اليوم لاحدى الهجمات الشرسة التي تحاول ان تنفذ الى الداخل لتقويض بعض القواعد من وحدته الوطنية وتنال من جبهته الداخلية المتينة ومن استقراره وامنه وسلامته .

لقد جربت الامبريالية جميع اسلحتها ضد شعبنا المناضل منذ اتفاقية سيناء الخيانة فلم تفلح في شل قدرته ولم تؤثر في اصراره على مواقفه الوطنية والقومية .

لقد ظل شعبنا في هذا القطر العربي يناضل لتحقيق الوحدة العربية ويرفع شعارات الوحدة والاشتراكية والحرية ويعلن قبوله من دون تردد وعلى طريق منهجه القومي ونضاله المرحلي لاية خطوة وحدوية ممكنة على طريق الوحدة الشاملة ولا شرط له على الوحدة الا شرط الوحدة كما يؤكد ذلك دائما الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجبهة الوطنية التقدمية

ايها الاخوة . ان طريق الوحدة هو طريق القوة وطريق الاشتراكية والوسيلة الكفيلة بقطع مراحل التخلف بسرعة كبيرة والارتفاع بشعبنا العربي الى المستوى الحضاري اللائق .

ان الاستقلال الذي حصلت عليه جماهيرنا بجهدها وتضحياتها منذ ثلاثة وثلاثين عاما كان نقطة انطلاق جديدة نحو تحقيق الوحدة وقناعات هذه الجماهير منذ ذلك التاريخ وفي احتفالات عيد الجلاء الاول ان لا علم يرتفع فوق علم الاستقلال الا علم الوحدة العربية .

لقد اصبح من البديهيات ان نكرر القول بان استقلالنا الوطني والسياسي سيبقى ناقصا اذا لم يقترن بالعمل القومي المستمر والتكامل الاقتصادي على مستوى الامة العربية والوطن العربي . وان الحرية التي نجعلها هدفا من اهداف نضالنا اليومي ستبقى عاجزة عن تحقيق مراميها على الصعيد الفردي والوطني الا اذا لم تقترن بمضمونها الحقيقية وتؤمن المصلحة الحيوية للفرد والمجتمع وتتمكن من اقامة مجتمع يخلو من الاستغلال وتتحقق فيه مبادىء تكافؤ الفرص وتسود فيه قواعد العدالة والديمقراطية .

ان الحرية الفردية التي لايجوز التعدي عليها والتي يجب على الدساتير والقوانين صيانتها وعدم التفريط بها هي الحرية التي تضمن للفرد حق العمل الشريف والكسب عن طريق العمل الشريف والتي توفر له شروطا لائقة لحياته وكرامته ويقابل ذلك كله التزام الفرد بالواجبات الاجتماعية والوطنية والاحتكام في كل نزاع حول ذلك الى قواعد قانونية عادلة تقوم على هذه المبادىء وتأمن سيادتها المطلقة على الفرد وعلى الدولة وعلى المجتمع .

ان تقوية وحدتنا الوطنية ماتزال مهمة كبرى من مهمات نضالنا القومي والحاجة اليها اليوم امس من كل وقت مضى وهي السلاح الامضى الذي يكفل وقف الهجمات المعادية ضد شعبنا وان سبيلنا الى ذلك هو الجبهة الوطنية التقدمية الواسعة التي تستطيع ان تستقطب وتستوعب وتعبىء داخل صفوفها جميع العمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين والكسبة الصغار والوطنيين الاحرار وكل القوى والافراد الذين يؤمنون بالمبادىء التي صاغها نضال جماهيرنا العربية الكادحة منذ فجر الاستقلال حتى يومنا هذا .

ان المبادىء والمنطلقات التي نوه بها بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بتاريخ السادس والعشرين من ايلول لعام ١٩٧٩ تبقى اطارا صالحا للعمل على توسيع الجبهة واشراك اوسع القوى والشرائح الاجتماعية المختلفة في العمل الجبهوي الخلاق .

ان هذا العمل يشكل خطوة متقدمة نحو توطيد اسس الديمقراطية الشعبية وارساء قواعد الحوار الشعبي البناء ومعالجة الامور التي تعاني منها الجماهير باسلوب التبادل المشترك للآراء والافكار وبروح وطنية مسؤولة وواعية .

تحية لارواح شهدائنا الابرار الذين قضوا لاجل تحقيق يوم الجلاء وكرموا بدمائهم الزكية احتفالات شعبنا كل عام بعيد الجلاء .

تحية للمجاهدين في قطرنا العربي السوري وفي الوطن العربي كله .

تحية لشعبنا العربي في كفاحه ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية .

والسلام عليكم .

كلمة الرفيق قداح

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

الانهيار وعزل المؤامرة والمتآمرين دائما لكي تنصب هذه القوى وعملائها في المنطقة الشرار لهذا القطر المناضل وقيادته الحكيمة فلجأت الى احتياطيها المتمثل بعصابات القتل والاجرام من جماعة الاخوان المسلمين هذه الفئة التي عزلها شعبنا وعزل طروحاتها الرجعية منذ امد بعيد فبدأت باشعال الفتن الطائفية واشغال سورية عن معركتها الاساسية ثم اوعزت الى القوى الرجعية من بقايا الاقطاع والرأسمالية لكي تثير القلاقل الداخلية علها في ذلك تنجح في اضعاف موقف سورية الثورة .. سورية البعث .. سورية الاسد وثنيها عن مواقفها القومية الشجاعة .ولكنها وكما فشلت في السابق فانها ستفشل اليوم فجيش الثورة من الجماهير الكادحة من العمال والفلاحين قادر ان يجهض محاولاتها ويقبرها الى الابد . ذلك ان تحرك هذه الفئات وفي هذه الظروف العصيبة قد حكم عليه شعبنا بالخذلان وستسقط كل محاولات المتآمرين واسيادهم لتبقى سورية الثورة سورية البعث ... قاعدة لمعارك المواجهة مع اعداء الثورة واعداء الامة العربية وستنتصر ارادة التحرر الوطني والقومي .

ايها الرفاق .. ايها الاخوة ..

ونحن نحتفل بذكرى جلاء المستعمر عن ارض الوطن لايسعنا الا ان نوجه تحية الاجلال والاكبار لارواح اولئك الشهداء الذين سقطوا في معارك التحرير من اجل تحقيق الاستقلال الوطني وان نتوجه بالتحية والاكبار ايضا الى اولئك الشهداء الذين سقطوا ويسقطون لتحقيق دولة الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية حب وتقدير ووفاء الى حزبنا العظيم وقائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي مثل ويمثل وقفة الصمود والتصدي لكل اشكال التآمر على قضيتنا الثورية والقومية .

تحية الى جبهة الصمود والتصدي العربية التي اصبحت رمز الصمود والتصدي لكل اشكال التآمر على القضية العربية .

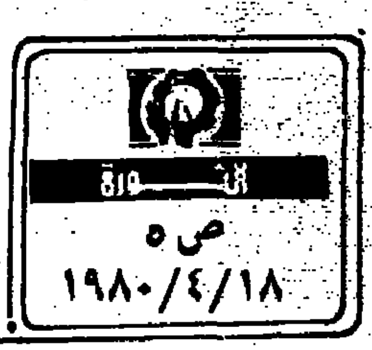
تحية الى شعبنا البطل الذي يقف اليوم في وجه المؤامرة في الداخل والخارج ولتكن ذكرى الجلاء حافزا جديدا لمتابعة الطريق النضالي من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

كلمة المجاهد الركابي

تتمة ما نشر على الصفحة الثانية

الكفاح لتصفية جميع اشكال التحركات الاستعمارية حتى يتحقق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الشامل الموحد . لذلك يتوجب على الشعب ان يجدد العهد للسير على درب المجاهدين والثوار المناضلين .

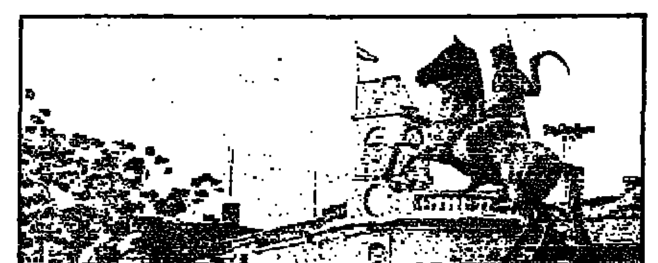
وان خطوة سوريا مع بعض الدول العربية التي اتفقت معها للعمل الوحدوي ان هو الا انجازا كبيرا على درب الوحدة الشاملة وان المجاهدين يؤيدون الخطوات الحكيمة التي يسلكها الحاكمون في سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد المؤيدة للوحدة الشاملة مع بقية الاقطار العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

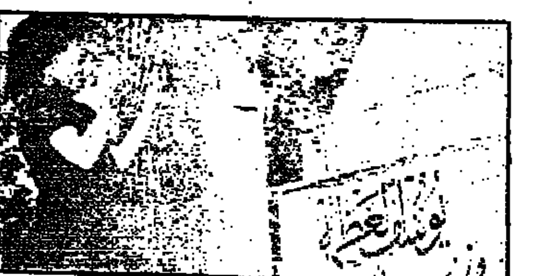




* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





بني صدر: واشنطن أخلت باتفاق سري مع طهران لتسوية مشكلة الرهائن
انحياز الدول الاوروبية واليابان لقرار مقاطعتنا يعني الحرب

طوكيو — طهران — وكالات — قال الرئيس الايراني — ابو الحسن بني صدر — في حديث ادلى به لصحيفة — اساشي شيمبون — اليابانية انه كان هناك اتفاق سري بين ايران والولايات المتحدة حول طريقة تسوية مشكلة الرهائن الامريكيين الا ان الولايات المتحدة اخلت بهذا الاتفاق .

ونقلت — افب — قوله انه لن يذعن مطلقا للمقاطعة الامريكية وانه اذا انحازت الدول الاوروبية واليابان الى هذا القرار فستنشب الحرب .

واوضح — بني صدر — ان ايران كانت تريد تحسين ظروف حياة الرهائن الا ان الولايات المتحدة لم تحترم ما وعدت به من عدم الحيلولة دون قيام لجنة التحقيق الايرانية بعملها حول اعمال الشاه السابق .

واضاف ان هذا الاتفاق لم ينشر خشية اصابة الراي العام العالمي بصدمة ومخافة استفزاز الايرانيين .

وقال الرئيس الايراني ان الولايات المتحدة تستغل مسالة الرهائن لاحباط الثورة الايرانية ولا تتصرف بوازع انساني حيالهم .

واكد — بني صدر — انه لو كانت الولايات المتحدة قد احترمت الاتفاق لكان الرهائن قد نقلوا الى مستشفى .

واضاف ان الرئيس — كارتر — الذي اعلن شخصيا انه عجز عن منع — كيسنجر — من ارسال الشاه السابق الى مصر لا يستطيع اتهام الرئيس الايراني بانه لم ينجح في اقناع الطلبة الايرانيين باطلاق سراح الرهائن .

وقال — بني صدر — اذا لم تقدم الولايات المتحدة على فعل شيء فلن يمس الرهائن بسوء .

من جهة ثانية ذكر راديو طهران ان قنبلة ذات قوة تفجيرية كبيرة قد انفجرت ظهر امس الاول في قلب مدينة عبدان مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ثلاثين اخرين بجراح .

ونقلت — افب — عن بيان لحراس الثورة ان مباني كثيرة دمرت نتيجة لانفجار القنبلة التي تزن اربعة كيلو غرامات من مادة — تنت — الشديدة الانفجار .

من جانب اخر اعلنت وكالة الانباء الايرانية — بارس — امس ان اربعة اشخاص اعدموا صباح امس في مدينة — الاهواز — بعد ادانتهم بتفجير انابيب النفط .

ونقلت — رويتر — عن الوكالة قولها ان الاشخاص الاربعة اتهموا باعمال التخريب والقيام بنشاطات انفصالية وارسال الاشخاص الى العراق لتدريبهم على اعمال التخريب .

وقالت الوكالة ان الاشخاص الاربعة اعدموا بعد اعترافهم بقيامهم باعمال التخريب .

سويسرا تؤجل قرار رعاية المصالح الامريكية في طهران

برن — سانا — قررت الحكومة السويسرية امس الاول تاجيل قرارها بشان الطلب الذي تقدمت به الولايات المتحدة في الثامن من نيسان حول رعاية سويسرا للمصالح الدبلوماسية والقنصلية الامريكية في ايران .

وتقول — افب — انه وفقا للنظام المتبع عادة طلبت الحكومة السويسرية موافقة سلطات ايران ونظرا لعدم ورود الرد من طهران فقد قررت الحكومة الاتحادية السويسرية اتخاذ قرارها في وقت لاحق .

ايران : الاحتجاج على استشهاد طالب ايراني في الولايات المتحدة

طهران — سانا — قام عدة الاف من الايرانيين امس بمسيرة الى السفارة الامريكية في طهران وهم يحملون جثمان طالب ايراني استشهد في الولايات المتحدة .

وذكرت — يب — ان المسيرة تشكلت بناء على دعوة من الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية لالقاء الضوء على المعاملة الوحشية التي يتلقاها الطلاب الايرانيون في الولايات المتحدة .

غروميكو يزور فرنسا في ٢٣ الحالي

باريس — افب — جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية صباح امس انه تلبية لدعوة الحكومة الفرنسية سيزور اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي باريس زيارة عمل من ٢٣ الى ٢٥ نيسان الحالي .

حركة تمرد في منروفيا ومقتل احد قادة الانقلاب

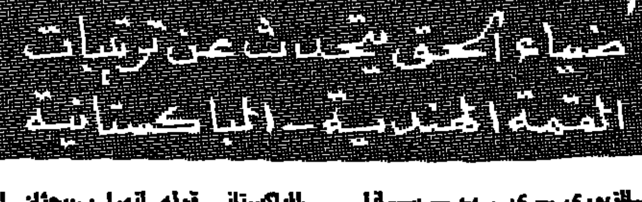
لندن — سانا — جاء في اذاعة لراديو — ايلوا — من منروفيا امس الاول ان بعض جنود الجيش الليبيري تمردوا على الحكومة الجديدة للبلاد فقتلوا احد اعضاء مجلس الخلاص الشعبي الحاكم الذي اطاح بحكم الرئيس وليام تولبرت يوم السبت الماضي .

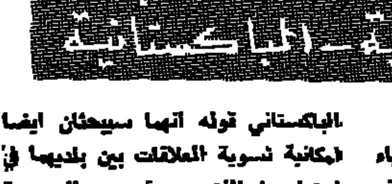
ونقلت — رويتر عن راديو — ايلوا في اذاعته التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة الجديدة قامت باعتقال بعض الجنود الذين شاركوا في التمرد الذي اودى بحياة قائد مدفعية النظام الجديد الذي لم تسميه الاذاعة كما انه تجري حاليا عمليات بحث واسعة النطاق عن قائد التمرد .

الاعتداء على سفير تركيا لدى الفاتيكان

روما — سانا — اصيب امروجدي توديل سفير تركيا لدى الفاتيكان بجراح نتيجة لمحاولة اعتداء عندما كان متوجها الى مبنى السفارة .

وذكرت — افب — نقلا عن مصدر دبلوماسي تركي قولهان سائق السيارة اصيب ايضا بجراح ولكن يبدو ان حياتهما ليست في خطر .





سالزبوري — ي . ب — سانا — اعلن الرئيس الباكستاني — ضياء الحق — امس انه وضع ترتيبات عقد مؤتمر قمة عاجل مع السيدة — انديرا غاندي — رئيسة وزراء الهند املا في التوصل الى موقف مشترك تجاه الوضع في افغانستان .

ونقلت — ي.ب — عن الرئيس الباكستاني قوله انهما سيبحثان ايضا امكانية تسوية العلاقات بين بلديهما في اجتماعهما الذي سيعقد يوم الجمعة القادم .

وجدير بالذكر ان كلا من انديرا غاندي والرئيس الباكستاني ضياء الحق يشاركان في احتفالات استقلال زيمبابوي .

افتتاح دورة الامم المتحدة الخاصة بالبيئة المحيطة

نيروبي — سانا — اعلن مصطفى طولبة المدير التنفيذي لبرنامج هيئة الامم الخاص بالبيئة المحيطة اليونيب ان المشاكل العديدة المتعلقة بحماية البيئة المحيطة في الدول المتطورة والنامية يجب حلها عاجلا لما فيه خير الاجيال الحالية والقادمة .

وذكرت — تاس — ان طولبة اطلع المشاركين في الدورة التي افتتحت امس على الاتجاهات والنتائج الاساسية لنشاط اليونيب خلال الفترة التي اعقبت الدورة السابقة للمجلس في مجال تنفيذ كافة الطرق المختلفة لحماية البيئة وخاصة المرتبطة بدرء تلوث الانهار والبحيرات والبحار والمحيطات وتاكل الاراضي الخصبة واتلاف الغابات .

وقال طولبة ان كل هذه القضايا وغيرها تتطلب جهودا كبيرة جديدة من جانب الدول المتطورة والنامية على السواء وتوثيق التعاون الدولي وتنسيق اعمال كافة الاطراف .

هيلموت شميت قد يزور موسكو هذا الصيف

بون — سانا — قال ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية امس ان الاتحاد السوفييتي اقترح ان يزور هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية موسكو هذا الصيف .

ونقلت — رويتر — عن الناطق ارمين غرونيفالد قوله ان دعوة منذ امد طويل قد تجددت منذ عدة ايام من قبل فلاديمير سيمونوف السفير السوفياتي في بون .

وسئل الناطق فيما اذا كان موعد هذه الزيارة سيكون قريبا في اوائل او منتصف الصيف القادم فاجاب ان بون تركت الموضوع مفتوحا وشعرت بان توقيت الزيارة يجب ان يتم اقراره في ضوء العلاقات بين الشرق والغرب عموما .

وكان شميت الذي دعي اصلا لزيارة موسكو منذ عامين خلال زيارة قام بها الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف الى بون قد كرر الدعوة للحفاظ على الحوار بين الشرق والغرب بالرغم من مظاهر التوتر الراهنة في العالم .

● كاريكاتير عالمي ● — هذان هما التسعة !!
عن ((الجارديان))

ثمان دول أطلسية بينها فرنسا تشارك بالمناورات البحرية في المتوسط

بروكسل — سانا — تشترك وحدات من القوات البحرية لثمان من دول حلف شمال الاطلسي في الفترة من ٥ الى ١٧ ايار القادم في المناورات البحرية التي ستجري في البحر المتوسط .

وذكرت — افب — نقلا عن متحدث باسم القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي قوله امس الاول انه برغم انسحاب فرنسا من القيادة العسكرية الموحدة الا انها ستشترك في هذه المناورات التي من المقرر ان تتبع اختبار وسائل حماية الطرق البحرية في البحر الابيض المتوسط.

ومما نذكر ان الدول التي ستشترك في هذه المناورات هي فرنسا — كندا — والمانيا الغربية وهولندا وايطاليا وتركيا والولايات المتحدة

اليابان تؤكد استعدادها لدعم ومساندة الولايات المتحدة عند الضرورة

طوكيو — افب — سانا — اكد — ماسايوشي اوهيرا — رئيس وزراء اليابان من جديد امس أن بلاده على استعداد لبذل قصارى جهدها من اجل مساندة الولايات المتحدة في وقت تحتاج فيه هذه الدولة بشكل خاص لمساعدة حلفائها .

واضاف — اوهيرا — قوله في نادي لمراسلي الصحف الاجنبية في طوكيو انني ارى من واجبي القيام باقصى ما استطيع وتقديم كل المساعدة اللازمة من اجل ان تستطيع الولايات المتحدة النهوض بمسؤولياتها .

المجتمع الامريكي من الداخل

علامات الرياضيين

هناك العدد من الفضائح تجري هذه الايام في برامج الكليات للرياضيين .. مؤتمر رياضيي الباسيفيك ، المتشكل من المدارس الرئيسية في الساحل الغربي ، يتعرض للهجوم لان الوثائق تدل على أن بعض الرياضيين حازوا درجات في دروس لم يحضروها قط، وان بعض اللارياضيين قدموا امتحانات بدلا عن اللاعبين الذين ، لسبب او لاخر ، لم يمكنوا من الدراسة ..

اعتقد ان المدارس تواجه مشكلة خطيرة . كل مدرب رياضي جامعي تكلمت اليه اكد ان لكل طالب في فريقه مستشار مدرسي بنصح الرياضي بشان دراسته ويتأكد من محافظته على درجاته . بل انه سمح لي ان احضر لقاء بين احد الرياضيين ومستشاره في جامعة جنوبي كاليفورنيا التي لم تعرف الهزيمة ابدا :

قال المستشار : ايها السريع لقد درست نتائجك وانت تتقدم بشكل مرض .

اجاب الطالب : امل ذلك . لقد ركضت اكثر من الف يارده في الموسم الماضي .

— لقد تلقيت لتوي علاماتك عن درس المناقشة ، وقد حصلت على ناقص ب .

■ ناقص ب . من اللعين الذي حضر الدروس بدلا مني ؟

— شاب اسمه مارك كوفي . كنا نامل ان يكون افضل لكن من الواضح ان لديه مشكلة مع صديقته اثرت على دراسته .

■ لا ادري لماذا احصل على علامة سيئة لان مغفلا ما لديه مشاكل شخصية . هذا قد يؤدي الى تخفيض معدلي العام . كنت اتوقع على الاقل — + ب — في المعادلة ، لانها من دروسي المفضلة ..

— لاتقلق ياسريع . لقد حصلت على — آ — في الاقتصاد المتقدم ، اذ جعلنا احد الاساتذه يقدم الامتحان عنك .

■ هذا هو الكلام المقبول . لن اهلك نفسي في الملاعب كل يوم سبت اذا لم احصل على علامه جيدة في الاقتصاد .

— لقد كانت لديك متاعب هذا العام مع شكسبير .

■ حقا ؟

— نعم . من الواضح ان الطالبة التي عيناها لحضور هذه المادة عوضا عنك كانت اكثر اهتماما بدرجاتها من اهتمامها بدرجاتك . لقد ناديناها في العطلة المصلة وحذرناها من انها ان لم تحسن فقد تكون معرضا للفصل في العام القادم . لكنها قالت انها تكره شكسبير ... لذلك كانت نتيجتك — د — .

■ الا نستطيع الاحتجاج عند البروفسور ؟

— قال اننا قد تاخرنا فلم يكن نعلم ان الفتاة تدرس عنك .

■ حسنا من الافضل ان تفعل شيئا بهذا الشان فانا اقبل — د — لقد وعدني المدرب عندما اختارني انني ساتخرج هذا الصيف واركب كاديلاك صفراء جديدة .

— طبعا ياسريع حتى ولو اضطررت الى تقديم محصوص الفيزياء الذرية بنفسي .

● بقلم : ارت باكوولد — عن الهيرالد تريبيون



زيمبابوي والاحتفال بعيد استقلالها الاول

تحتفل زيمبابوي اليوم بالعيد الوطني الاول لاستقلالها ، هذا الاستقلال الذي طال انتظار الشعب له اكثر من قرن ناضل خلاله نضالا مريرا ضد الاستعمار البريطاني وضد النظام العنصري للاقلية البيضاء الذي تزعمه ايان سميث منذ ١٩٦٥ وادى الى تصاعد الكفاح الشعبي ضده لسبع سنوات متتالية حصل بنهايتها شعب زيمبابوي على استقلاله واصبح صاحب السيادة والكلمة فوق ارضه .

وروديسيا الامس التي استعمرتها بريطانيا منذ عام ١٨٨٥ اصبحت اليوم جمهورية زيمبابوي نسبة الى احدى اقدم المدن الاثرية في هذا البلد . وعودة الى الوراء نرى ان المسالة الروديسية احتلت ولمدة طويلة مكان الصدارة في الاحداث العالمية ، ففي الخمسينات بدات المقاومة ضد بريطانيا التي سلبت الاغلبية السوداء كامل حقوقها السياسية والاجتماعية ومع طرح شعار ((حق الاقتراع للجميع)) اشتدت المقاومة في السبعينات وظهر تحالف ((الجبهة الوطنية)) زانو وزابو بقيادة نكومو وموغابي عام ١٩٧٦ مما دفع بريطانيا الى التفكير بضرورة تسوية المشكلة الروديسية ونقل السلطة الى الاغلبية السوداء الثائرة :

ولقيت اتفاقية التسوية الداخلية الاولى بين سميث وموزوريوا عام ١٩٧٨ فشلا ذريعا نتيجة خوف البيض البالغ عددهم ٢٣٠,٠٠٠ على مصالحهم وبالتالي لم تحقق تلك المحاولة البريطانية اهدافها في القضاء على التفرقة العنصرية وايقاف حرب التحرير، لكن اتفاقيات لانكستر هاوس في كانون ثاني الماضي كانت الطريق الى وقف اطلاق النار وتنظيم الانتخابات العامة التي شاركت فيها جميع الاطراف وادت الى انتصار الزعيم الوطني موغابي وتشكيل حكومة اغلبية سوداء معترف بها دوليا .

وطبعا حصول زيمبابوي على استقلالها لن يمر دون ردود فعل في ناميبيا المجاورة والتي تناضل ضد نظام بريتوريا العنصري .الذي بدا يتخوف من انتشار العدوى خاصة وان ناميبيا تشهد انتفاضة ثورية مماثلة لانتفاضة شعب زيمبابوي .

● نادية دمياطي



اعلانات

مذكرة تبليغ

صادر عن محكمة الصلح المدنية الرابعة بدمشق

المدعي — المؤسسة العامة السورية للتامين وكيلها المحامي محمد عدوان .

المدعى عليه — محمود العزولي .

الموضوع — طلب تعويض .

رقم الدعوى — ٣٢٧٥١٦ — ١٩٨٠ .

نظرا لجهالة موطن المدعى عليه قررت المحكمة تبليغك بواسطة الصحف لحضور الجلسة يوم تاريخ ٢-٥-١٩٨٠ الساعة التاسعة ، فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية والحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

القاضي

٤٩٩٢

اعلان

صادر عن مدير السجل العقاري بدمشق .

ادعى عبد الغني بن احمد حجازي فقدان سند التمليك لعقاره ٣٤٧ مليحا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال ١٥ يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٥٠٠٧ —

اعلان

تعلن الشركة السورية المحدودة المسؤولية لبناء مساكن نموذجية — فرناطة — تحت التصفية . عن رغبتها في بيع حصصها من العقارات ذات الارقام التالية:

من ٨٣٨ الى ٨٤٣ ومن ١١٥٧ الى ١١٥٩ و ١١٦١ و ١١٦٣ ومن ١٢٤٥ الى ١٢٥٠ و ٢١٦٢ ومن ٢١٦٥ الى ٢١٩٣ و٢١٩٥ ومن ٢١٩٩٧ الى ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٢٠٧ ومن ٢٢٢٧ الى ٢٢٤٩ ومن ٢٢٥٢ الى ٢٢٤٩ ومن ٢٢٥٢ الى ٢٢٢٦ و ٢٣٣٢ و٢٤٩٦ و ٢٤٩٧ .

من منطقة الربوة صحنايا العقارية

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مكتب الدكتور مظهر الشربجي — شارع النصر — هاتف ١١١٥٦٣ — للاطلاع على المصورات والمساحات وكافة البيانات والتفاصيل اللازمة وتقديم عروضهم بالظرف المختوم مرفقة بشيك موطن بمبلغ — ١٠٪ من قيمة الارض المعروضة كتامين . وتقبل العروض حتى نهاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين في ١٢— ٥— ١٩٨٠.

دمشق ١٢— ٤— ١٩٨٠.

هيئة التصفية ٤٧٤٢

اعلان استدراج عروض اسعار خارجية

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لشراء تجهيزات مخبرية وذلك لصالح الشركة العربية البور سلان والادوات الصحية بحماه .

وفق دفتر الشروط الفنية المعد لهذه الغاية .

فعلى من تتوفر فيه الشروط المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ التقدم بعرض اسعاره الى ديوان الشركة بحماه وفق الشروط التالية :

١ — يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية من المديرية التجارية لدى الشركة بحماه وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي .

٢ — مدة صلاحية العرض ستون يوما من تاريخ اخر مهله لتقديم العروض .

٣— اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ١٠—٦—١٩٨٠ الساعة الرابعة عشرة .

٤ — تقدم العروض ضمن مغلفين :

١ — مغلف مالي :

٢ — مغلف يحوي التامينات ووثائق الاشتراك بالمناقصة واسم العارض وعنوانه الكامل .

٣ — يوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يكتب عليه (تجهيزات مخبرية).

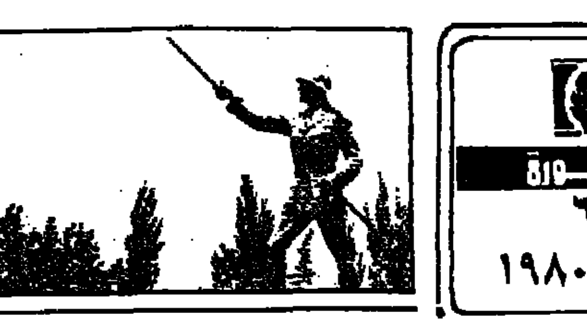
٤ — ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية .

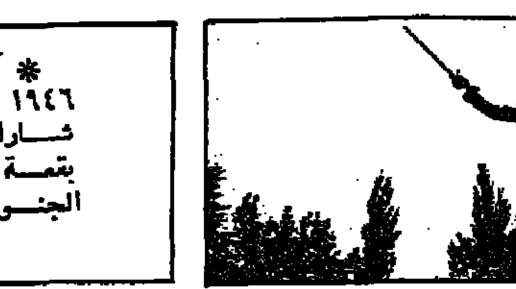
٥ — تقع النفقات المترتبة عن استدراج العروض على من ترسو عليه الاحالة القطعية .

٦ — ترفض العروض المقدمة عن طريق الوسطاء والسماسرة .

المدير العام
الكيميائي
عزيز خليفة
٤٩٣٩

هكذا من الأصل





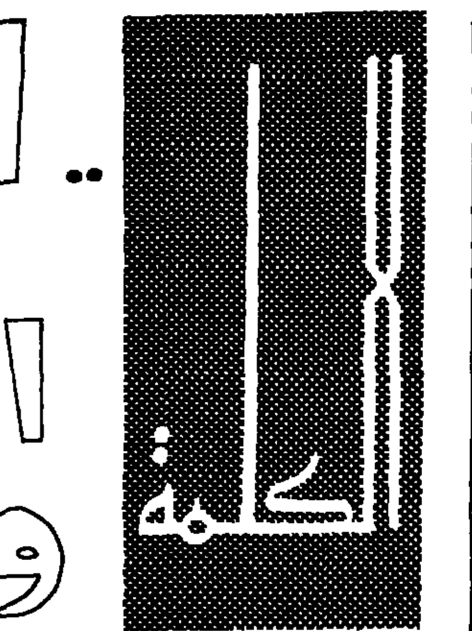


يوسف العظمة

* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ؛ والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد

لورحنا نجمع كل ماقيل في الجلاء من قصائد منذ عام ١٩٤٦ حتى اليوم ،لالفت تلك القصائد ديوانا ضخما ذلك لان الشعراء عاشوا هذا الحدث العظيم الذي شكل اكبر منعطف في تاريخ سورية الحديث — بعد أن عانوا من الاستعمار الفرنسي كل صنوف القهر والعذاب — لم يستطيعوا ان يكتموا هذه الفرحة الغامرة في نفوسهم ؛ بل عكسوها في قصائدهم الرنانة العصماء ، وعبروا عنها بعاطفة متأججة ، وروح ناقمة وصبوا فيها حقدهم الدفين على فرنسا التي كمت الافواه ، وسلبت الحريات ، ستا وعشرين سنة .



الكلمة .. الفعل في كتاب الحرية والجلاء







هنا يرفرف علم الجلاء وهنا تبدأ انشودة الوطن

لم تقتصر فرحة الجلاء على الشعراء المقيمين في الوطن ، ممن رزحوا تحت نير الاستعمار الفرنسي واكتووا بناره فحسب، بل وصلت الى المهجر، وخاصة المهجر الجنوبي ، فقد كان شعراؤه مرتبطين ارتباطا وثيقا باحداث الامة العربية بعامة، واحداث سورية بخاصة ، وفي طليعتهم الشاعر القروي ، والياس فرحات ،وجورج صيدح ، ونصر سمعان ، وزكي قنصل . .

لقد كانت قصائد الشعراء حربا لاهوادة فيها على الفرنسيين، ولم يبق شاعر في سورية وخارجها الا نزل في ساحة المعركة، فتلاحمت القصيدة والبندقية لرد الاذى، وكبح جماح المستعمر وغطرسته ، وخير الدين الزركلي وسليم الزركلي ،وخليل مردم بك ، وعدنان مردم بك وشفيق جبري ، وعمر أبو ريشة ، وأنور العطار ، واحمد الجندلي ، وسليمان العيسى وعبد الرحمن الحمصي وغيرهم . .

لقد وقف خير الدين الزركلي معظم شعره في الفترة الاولى من حياته على التنديد بالاستعمار الفرنسي الذي حال بينه وبين الاقامة في وطنه .ففي اليوم الذي دخل فيه الفرنسيون دمشق . ليقضوا على استقلال سورية غادرها الزركلي الى فلسطين ومنها الى مصر . وكان المجلس العسكري الفرنسي قد اصدر حكمه غيابيا في ١١ آب ١٩٢٠ باعدام جمهرة من رجال السياسة الاحرار وبينهم خير الدين الزركلي ، ولما بلغه الخبر ابتسم ابتسامة ساخرة وقال :

نذروا دمي حقا علي ، وفاتهم
ان الشقي بما لقيت ،سعيد
الله شاء لي الحياة وحاولوا
مالم يشأ ، ولحكمه التأييد

وحينما ضربت دمشق بمدافع الفرنسيين من اعلى قمة في جبل قاسيون ثارت ثائرته ، واستشاط غضبه ، فكانت قصيدته سورية الشهيدة — صيحة الم يفتت الاكباد ، وتسحق القلوب وتورث نار الحقد في صدر كل عربي وقد استهلها بقوله :

الاهل اهلي والديار دياري
وشعار وادي النيرين شعاري
ماكان من الم بجلق نازل
وأري الزناد فزنده بي وار
ان الدم المهراق في جنباتها
لدمي، وان شفارها لشفاري
دمعي لما منيت به جار هنا
ودمي هناك على ثراها جار

ثم يصف ألسنة اللهب المتصاعدة وقد راحت تلتهم الاخضر واليابس ، والدمر الذي انتاب الاطفال في احضان امهاتهم ، والشيوخ الذين استهدفهم قصف الفرنسيين ، دون أن يرحموا شيخوختهم وضعفهم علما بانهم بريئون من كل ذنب :

النار محدقة بجلق بعدما
تركت حماة على شفير هار
تنساب في الاحياء مسرعة الخطى
تاتي على الاطمار والاعمار
والقوم منغمسون في حماتها
فتكا بكل مبرأ صبار
الطفل في يد أمه غرض الاذى
يرمى وليس بخائض لغمار
والشيخ متكئا على عكازه
يرمى وما للشيخ من اوزار

اما الذين ظلوا في دمشق ، وهي على هذه الحال ، فكيف يمكن ان يقر لهم قرار ؟ انهم ينتظرون الموت بين لحظة واخرى ، ولاسيما ان دخان الحرائق قد جعل الليل نهارا ، فلا يستطيعون التمييز بينهما ، ناهيك عن القذائف التي تنصب عليهم كالوابل المدرار :

صبرت دمشق على النكال لياليا
حرم الرقاد بها على الاشفار
لهفي على المتخلفين برحبها
كيف القرار ولات حين قرار
يترقبون الموت في غدواتهم
واذا نجوا فالموت في الاسحار
لايعلمون أفي سواد دجنة
هم سهد أم في بياض النهار

ويحلل سبب غضب الفرنسيين على دمشق ، فلا يجد له مبررا سوى طبيعة المستعمرين الشرسة ، ورفض الذل الذي ارادوه لها ، ولهذا دكوا معالمها الحضارية دكا ، واباحوها حتى جعلوها اطلالا كتدمر او نينوى.

مادمروك هم ولكن دمروا
ماكان فيك لهم من استعمار
حملوا عليك مواثبين وما لهم
ثارت - وثرت وانت ربة ثار
ماينقمون عليك الا انهم
شهدوك غير متودد لصغار
فاذا المنازل وهي شامخة الذرى
منهار اطلال على منهار
واذا المدينة تدمر او نينوى
انقاض عمران ورسم دمار

ويبارك اولئك الابطال الصابرين الذين اشتروا ديارهم بدمارهم، ورفضوا حياة الخراف في يد الجزار فثاروا هاتفين :

المشترون ديارهم بدمارهم
وهم يرون به رباح الشاري
انفوا حياة الشاء عشية
وضحى تعيث بها يد الجزار

ثم يسخر اخيرا من الفرنسيين الذين لاذوا باذيال الفرار . واختبؤوا خلف الاسوار ليستروا فرارهم بضرب الامنين من الاطفال والمرضعات طارت بالباب المفرنجه صيحة في الشام فاندفعوا الى الاسوار واستهدفوا الاطفال في حجراتها والمطفلات وهن في الاخدار ستروا بضرب الامنين فرارهم فاعجب لعار ستروه بعار .

والحق أن هذه القصيدة كان صرخة جهاد ، وصيحة ثار ، ودستور ثورة، زادت النار ضراما ، وانكت لهيبها حتى كان الجلاء الذي ننعم بثماره اليوم .

لقد صاغ خير الدين الزركلي — ١٨٩٣ — ١٩٧٦ — شعوره وانآته في قصائد قوية ، تصور شعور انسان يحس احساس قومه ،وتثيره الامهم ، وتفزعه مصائبهم ، فتستحيل الكلمة عنده عاطفة ملتهبة ،تؤرخ احداثا جساما عصفت بوطنه وامته .

لقد تغنى الشاعر سليم الزركلي — صاحب ديوان — دنيا على الشام — بالجلاء منذ أن احتفلت سورية به لاول مرة في ١٧ نيسان ١٩٤٦ ، وشاركت في هذا الاحتفال وفود رسمية من الاقطار العربية الشقيقة، فعمت الزهو، يملأ نفوسها بهذا الانتصار العظيم فقال :

اليوم عيدك يادمشق فهللي
وتغني عن عالم محسان
عيد بأفراح الجلاء وصنوه
بتناصر الاخوان والاقران
ابت العروبة ان تنام على الاذى
او تنطوي في الياس والنسيان

يايوم يعرب في دمشق لك الفدا
حييت في الازمان والاوطان

ثم يقف وقفة لابد منها عند قبر يوسف العظمة الذي ضحى بروحه ، وبذل دمه السخي في ميسلون ، فيطلب لقبره السقيا ، ويعد هذا القبر كعبة يحج اليها كل مخلص لوطنه وفي لعروبته :

ياقبر يوسف لاعدتك مواطر
هن الرجاء لموطن الظمآن
ياقبر يوسف لست قبرا قائما
مانت الا كعبة الخلصان

ويشيد بعد هذا بدمشق الابية التي كانت ولم تزل معقل الاحرار وبصف لناكيف خفقت اعلامها،وعزت بعد ذل ، وطربت بعد سنوات من الحزن العميق . وراحت تبني حياتها من جديد . وتنهض متكبوتها ، قوية جبارة شامخة الجبين :

امعاقل الاحرار طاب لك الجنى
وحلا لك التفريد في الافنان
خفقت بك الرايات ، بالخفوقها
من بعد طول اسى وطول هوان
الراية الكبرى ترفرف ، والعلا
تبني معاهدها بل مكان

ولا يكتفي بهذا بل يمضي في التغني ببطولاتها ومكانتها التاريخية وكيف قطعت قيود الذل والعبودية غير عابئة بها ، وكيف تخطت الشدائد رافعة الراس ، مكتبت ملاحم البطولة بالحديد والنار ، وهذه غوطتها التي استعادت فتنتها وسحرها شاهد على ذلك :

أدمشق مالنت الغداة بثاكل
مالنت بالنادي الخصيب العاني
مالنت بالبلد المضيع حقه
مالنت بالوطن القليل الشان
كموثبة لك في القيود تقطعت
أسبابها ودم تسرب قان
ولكم افقت على الشدائد والاذى
وسبحت في البلوى وفي الاحزان
رضت الجهاد فما استكان لغاصب
ولقد خططت ملاحم الفرسان
اليوم تبتعث الحياة فتية
في غوطتيك وساحر الارنان

ويحفزها على هدم ما بلي ورث من مجدها لتعيد صنعه من جديد ويشجعها على ان تثب وثبتها الجريئة غير هيابة ، لان الدهر لايقف الى جانب الخامل والضعيف :

فتجردي من كل قيد مقعد
وتحفزي للهدم والبنيان
وثبي مع الاقدار لاتتهيبي
فالدهر ليس لخامل متوان
وحذار ان تنسي مواكب للعلا
لفت مع الامجاد في الاكفان

قلت ان جميع الشعراء الذين تغنوا بالجلاء جنحوا في قصائدهم الى ذكر حادثتين اثنتين في تاريخ سورية الحديث اولاهما استشهاد يوسف العظمة ، وضرب دمشق بالمدافع في ٢٨ أيار ١٩٤٥ الا ان شاعرية سليم الزركلي الطاقة الفياضة ابت عليه ان يجمع في قصيدة واحدة بين ثلاثة حوادث هامة تشكل انعطافا بارزا وقويا في تاريخ سورية القومي لذلك افرد لضرب دمشق قصيدة طويلة تعد من عيون الشعر الحماسي وهي بعنوان — ذكرى العدوان —

قدمها في التاسع والعشرين من أيار سنة ١٩٤٥ طاش سهم السلطات الفرنسية وانبرت تقصف دمشق بوابل من نيران مدافعها ورشاشاتها دون وعي ، وقد شعرت ان اوان انفلات سورية من ربقة الانتداب قد حان ، فراحت تضرب ذات اليمين وذات الشمال ، فوقعت ضحايا ، وهدمت مبان ، واحرقت دور، وكان في جملة ماستهدف للنيران مبنى المجلس النيابي ومن فيه من جنود الدرك ، فكانت هذ الحماقة الدامية العمياء سببا كافيا ليقظة الضمير العالمي ، وتدخل هيئة الامم المتحدة، وكان الجلاء . . .والقصيدة في اربعة واربعين بيتا استهلها بقوله :

كفكفي الدمع يابنات الهديل
وامسحي بالدماء جفن الاصيل
نشر الغدر في دمشق رواء
يبعث الرعب ماله من مثيل
وهوى يحصد النفوس الابيات
ويزهى بالهدم والتقتيل

ان من يقرأ هذه المرثية ، لابد ان يتذكر قصيدة ابن الرومي في خراب البصرة على ايدي الزنج ، مع مابين دمشق والبصرة من فوارق حضارية وفاصل زمني كبير فلنسمعه يقول :

صور تترك المدامع حيرى
بين مستعبر وبين همول
والردى مشرع أسنته الحمر
مغذ في الطعن والتمثيل
يفرش الارض بالدماء ليلهو
فوق أشلاء مثخن وقتيل
حلف البغي ان ينكل بالشا
م ويجري دماءها كالسيول

وعندما يذكر الضحايا في هذه النكبة النكباء لايراها اجساما محطمة ، او اشلاء مبعثرة منثورة هنا وهناك بل اقمارا سطعت لتنير الدروب امام الاجيال العربية المقبلة ، فمرف كيف تنتقم وكيف تثار من جلاديها :

ياضحايا وما أجل الضحايا
في جهاد على البقاء الطويل
اطلعتكم دنيا الشهادة اقمارا
تنير الدروب بعد افول
فاستضاءت بكم عيون ليال
كم احتسب على العلا بالدليل
الدم الحر لايقيم على الضيم
وكم أجج اللظى في السهول

وينتهي الى مخاطبة سورية بلهجة المرشد الناصح ، أن تحشد قواها وان لاتستسلم الى الضعف والتخاذل لان ذلك لايقيلها من عثرتها ، ولا ينهضها من كبوتها ، وان تبعد عنها اشباح اليأس والرضى بالمطمع القريب المنال ، بل عليها ان تنسى جراحاتها الدامية ، لتتخطى تلال الشوك التي سدت عليها الطريق:

يابلادي وما الوتك نصحا
لاتسيري مع الهوى وتميلي
حشدي فالحشود عزروابيـ . .
ك وجدي فما الونى بمقيل
كم خطوب وانت بين ضلوع
من لهيب - ومهجة من نصول
وشهيد دفنت بين جفون
ونجيع ماكان بالمطلول
الجراحات ماتزال تندى
والكرامات ماونت عن ذحول
الى ان يقول :

ضلة الراي ان يراودنا اليـاس ، ونرضى من العلا بالقليل
انما المجد ان يطاوعك الدهر وتزهي بعسكر وخيول

اما قصيدته سرموز قاسيون سالتي قالها في احدى مناسبات الجلاء عام ١٩٤٧ فنكتفي منها بهذه الابيات القليلة ، مشيرا الى ان الشاعر سليم الزركلي قد اعطى دمشق وقاسيون والجلاء اكثر مما اعطى اي شاعر اخر ، فديوانه دنيا على الشام زاخر بالقصائد التي استوحاها من دمشق ومما ينتمي اليها :

فيمر نيسان ضاحك
بالاضاحي منضد
صور في جفونه
والمنات تجرد
لذكريات مريرة
ليس تبلى تردد

ويختتم قصيدته هذه بقوله :

يارُبى الخلد طاعة
قاسيون يخلد
للمعالي جهادنا
والمواضي تحدد
وعلى دوحة العلى
فالجلاء المؤيد

وحسبي ان المح الى رائعته هذا الجلاء التي القاها في ١٧ نيسان ١٩٦٦ في رابطة الحقوقيين بدمشق لاقف عند هذه الابيات الجميلة التي يقول فيها :

أني لاذكر والذكرى مقدسة
يوما بأفراحه الاعياد تختال
يوم جلا فيه عن دنيا النعيم اذى
شد الرحيل فما يعييه ارقال
جلا عن الدار والخيرات تطعمه
وود لو لم يكن بين ترحال

اما الشاعر المرحوم شفيق جبري فقصائده في ضرب دمشق والجلاء لايزال صداها يرن في المسامع، ولقد انطوى هذا العلم الكبير قبل ان يطبع ديوانه وعبثا رحت ابحث عن هذه القصائد في بطون الكتب والمجلات ، ولذلك سأكتفي ببضعة ابيات علقت في ذاكرتي منذ ان كنت على مقاعد الدراسة الابتدائية وهي تصور فرحة الجلاء ابلغ تصوير وروعه حيث استخدم فيها كثيرا من الصور المرئية والمسموعة ولجا في مطلعها الى اسلوب يسميه البلاغيون — تجاهل العارف — . فهو يعرف جيدا ان ماي راه في الشام عيد لاحلم ، بدليل هذه الاعلام الخفاقة والاناشيد الحماسية التي يملأ صداها الكون ، فيتساءل :

حلم على جنبات الشام ام عيد
لا الهم هم ولا التسهيد تسهيد
اتكذب العين والرايات خافقة
أم تكذب الاذن والدنيا اغاريد؟
يالها من فرحة انجلت فيها سحب الهموم، واستسلمت العيون الى كراها ، بعد سنوات من الارق والسهاد ثم يتساءل عما حل بالفرنسيين،وقد صار لايسمع لهم حسا ، ولايقف لهم على خبر . لكنه سرعان مايجيب بانهم قد رحلوا الى غير رجعة ، محرورين مقهورين ، يجرون اذيال الخيبة والفرار .

وبل المواريد لاحس ولانبأ
الاترى ماغدت تلك المواريد؟

لم تكن فرحة الجلاء ظاهرة عابرة بل فرحة عميقة ، اسكرت القلوب، واجرت دموع البهجة والسرور على الخدود . فلا يبكي الفرح الانسان مثلما يبكيه الحزن ؟ . .

كأن كل فؤاد في جلائهم
نشوان قد لعبت به العناقيد
ملء العيون دموع من هناءتها
فالدمع در على الخدين منضود

والعيد لابد ان يذكره بالمرحلة المرة التي سبقته ، فهو لم يات عفواء ولم يقدم هدية ، بل دفع السوريون ثمنه باهظا في التاسع والعشرين من ايار ، يوم نكبت دمشق اسوا نكبة ، وروعت بالنيران ابشع ترويع ، ولا سيما ان الاطفال الذين لم تهدأ مخاوفهم قط :

يايوم ايار والنيران ملهبة
على دمشق تلظيها جلاميد
الطفل في المهد لم تهدأ سريرته
مروع من لهيب الثار مكسود

وهكذا فان الجلاء سيظل انشودة في فم الزمان ، يلهم الشعراء بنبرات القوافي ، واجمل المعاني . . .ويعيد الينا في كل عام ذكريات المرارة والفرح . ويعرض علينا لائحة اسماء اولئك الابطال الذين ماتوا في سبيله كيوسف العظمة ، واحمد مريود ، وحسن الخراط وغيرهم. . .

● عيسى فتوح

شمع الذاكرة

كل مرة تصمم فيها على عدم الكتابة ، وتشهد على تصميمك هذا، كسرك النزق لجميع اقلامك ، ومحابرك ، والافكار المدومة في داخلك ككابة مسكونة باشباح شكسبير ، وتمزيقك لكل شيء يصلح للكتابة ، تجد نفسك ،مثل اي عاشق مطعون في عشقه ومواعيده محموما ، مهجورا ، تبحث عن شيء ما ، يؤنسك ، ولو كان كلبا ضالا يتعلق بثيابك ، شاكيا لك جوعه وقهره ، او سكيرا يستوقفك في منتصف الليل ، مناشدا اياك الاستماع قليلا الى كلماته المترنحة العابقة برائحة الخمر والارصفة والماساة والمعاناة والوحدة .. وعندها لا تملك الان تلقي بنفسك في احضان أي جرح مفتوح ، وتفتش كالمصعوق عن

قلم وورقة ، وكرسي اعتراف على هيئة كلمات ، تمتص انفجاراتك الداخلية كلص دماء .. ولكن الشجرة هل بامكانها ان تضرب عن تناول وجباتها اليومية من مائدة التراب الشهية ؟ والغيمة في السماء ، هل تستطيع ادخار دموعها او امساكها ، لدى مرورها بنهر يتلوى عطشا ، او ساقية مشققة الشفاه ؟ ..

انت تعرف ان الكتابة وجعك الدائم ، وعذابك الذي لا ينتهي وزنزاناتك الجماعية المتسعة حتى لتوجع ضفائر نسمة عابرة ، او غصن استيقظ مذعورا وهو يهوي

من الشجرة ..

انت تعرف ان شمع الذاكرة ،لم يعد يكفي لختم صورتها الجميلة ، ولسع انفاسها ، وهدير نهر يديها في شرايين يديك ... وتعرف اكثر ان الوطن أكبر من ان يعلب في لافتة او اغنية ، او نشرة اخبار، واكبر من ان تقف بينك وبينه قبلات مرسومة باحمر الشفاه الامريكي

ربما لاتتسع حنجرتك لكل اصوات الارض ، ونشيج جيرانها وربما لم تغتسل شوارع قلبك الاغتسال الكامل من غبار فجر نيويورك الاسود ، وربما لم يعقد الحزن قرانك بعد ، على رصاصة اكثر بياضا من جدران البيت الابيض ، لم يزل ينبض مسلي شظاياها لحم قيثارة لوركا الفض، وهي تمزق بعزفها الانساني الجميل احشاء الليل الفرانكوي الطويل

هل أسميك : امراة ، امخابية من حزن وصمت ، زيتونة ادمنت العطش والانتظار ، ام قصيدة تتقلب في دمي واعصابي وروحي عن قواف ، وايقاعات لم تمر في بال قصيدة قبلها ؟ .

هل اسميك : البقية المتبقية من تعبي ، ام لعبة تبحث عن يدين طفلتين تسافر بهما صوب اكثر المواني والجزر وحشية ؟

كنت ومازلت قبرا من الفرح احفره يوميا بالقصائد والاظافر والقمر على حجارته بكل الشوارع والطرقات التي تبقت لقدمي ، وبكل النوافذ والشرفات التي بقيت لعيني .. فلاسمك : الليل ،وانتثر بمسامات جلدك ، ضد البرد ،هذا الصديق القديم ، والغراب الوحيد والقماط الاول الذي لم ازل احتفظ به حتى هذه اللحظة .

● محمد مصطفى درويش

أخبار عن حكايا الأمس

قرية يسمونها « ملح » لها من العمر قرابة مئة عام ، ومن المساحة اضعاف هذا العمر ، ومن السكان القليل انفقوا اعمارهم حبا وكيدا وصفاء .. ملح حدودها كبيرة جمعت فقراء دافعوا في يوم ما عن الاستقلال فاغتنت بالمذابح والحكايا .

● الزمان :

١٩٢٥ ، تمتد على عشرين عاما وتتماتها .

● الحكايا بالاخبار :

● حكاية العم فندي :

لفندي حكايات كثيرة ، حكايات مع الخيل والرحلة ، وحكايات مع الحرب والصيد ، ومقدمة عن فندي تفيدنا في التعرف عليه .

فندي لم يزر المدن المضاءة ، ماعرف طعم المواصلات السلكية واللاسلكية والنقود !! تلك معجزة لم يعرفها ، ولذلك فهو بسيط ومشرق ، وله حكايا مع النسوة والجارات ، خرج خلف البرق يوما ، لمعركة سلاحه فيها المقلاع والمنجل ، وعند مواجهة الموت ، دافع عن الحياة فاصطاد ضابطا فرنسيا وكيسا مليئا بما ظنه صورا جميلة ، قتل الضابط وحمل الكيس وعاد الى كوخه الصغير يلصقها صورة صورة ، ويرمي بما تبقى منها للموقد المرجوني الكبير ، مضت ايام طويلة جاءه بعدها تاجر يفهم بالصور ، اشتراها بقطعة ذهبية تساوي يومها ١٥ كغ من السكر ، وبعد الرحيل ، وبعد ايام ، وبعد اسابيع ، اكتشف فندي ان الصور الجميلة هي نقد ورقي وانه لازال فقيرا .

● أبو نجم يمضي ولا يعود :

كان حمود ، رجلا طويلا ممشوقا كالحصان ، له نضارة الشباب واناقة الحمام ، هاجر اصحابه الى شرق الاردن ، وبقي يحمي الاطفال والنسوة ودعته زوجته الطيبة عندما دعاه العسكر ، مضى ، ضربوه ولم يمت، ركلوه لم يمت ، وعند استغاثة اخوانه لنجدته ، تفجر غيظا فمات .

● عن اخر يوم في الدنيا كان يتحدث ، عن الذين ياتون يتحدث ، وعن الذين مضو تحدث ، وعلى بيدره الواسع اخاديد وخلجان وايام .

— هذه المقبرة ضمتهم جميعا ، عمومتك ، اخوالك واهلك .

● ولم وعن ماذا دافع هؤلاء ياجدي ؟

— عن العرض والارض والدار .

● وهل ملكوا أرضا ودارا ؟

— ما ملكوها ابدا .. هذا قبر سليم وهذا قبر محمود وذاك قبر نجم . سليم (مرابع) ، ومحمود (مرابع) ، ونجم مات صغيرا .

● والذين ملكوا الارض والدار ؟

— بعضهم دافع عنها فخسرها ، وبعضهم ادار القهوة على جند (الافرنس) ووشى بالثوار فخسر الثوار وربح الجند .

● هزم الجند ، فهل هزم معهم؟

— عاد اصحابه من شرق الاردن، لم يمسوه باذى ، ولكن مات منعزلا بوحدته ، فلم يجد من يرفع جنازته.

● حكاية أم نجم :

ترددت اصداء اغنية مطلعها :

يام الوحيد وابكي عليه ، والموت ما يرحم حدا .. فبكت ومضت الى الشيخ سليمان .

— ياشيخ .. الولاد طلعوا عالسيفرة .

— الله يسهلهم .

— الكل راحوا يا سليمان . كان لازم يبقى حدا منهم ، ول الكل دفعة واحدة .

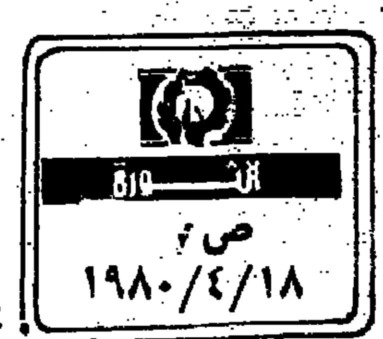
— الله يسهلهم يا ام نجم ، رجعي على بيتك .. توكلي على الله .

فمضت .. ورأسها يتسع لذكرى حمود ومحمود واخيها شهاب وجميع الذين راحوا ولم يعودوا ، وصباح اليوم الاخر زفت اليها البشارة القاتلة .. خرجوا سبع فرسان وعادت خيولهم حاملة النسوة والبيرق الغالية . كبرت ام نجم وروت حكاياتهم فضحكنا .

● الواوي يسرق خيول الجند :

كان « الحكيم » واويا هكذا اقبروه ذكيا نشيطا هاضر النكتة ، قوي الساعد والقبضة ، حل لياذته ودخل اسطبل الخيل ، صنع احذية لكل حصان من احصنة الجند ، والاحذية هذه المرة من اللباد ، صهلت الخيول فلم يرتجف ، رفست الخيول فلم يخف ، تحرك الخفراء فاندس في احد المعالف ، وعند لحظة الامان قاد الخيل بامان ، وواصل المسير حتى حدود الاردن ، وهناك دفع الامانة ، امانة الارض ، فكانت الغنيمة كبيرة .. كانت خيولا قوية معلفة قادرة على مواصلة الرحلة مع الثوار .

● نبيل الملحم

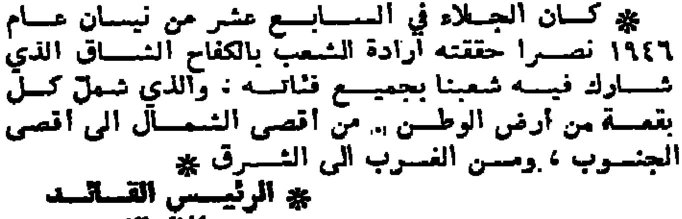


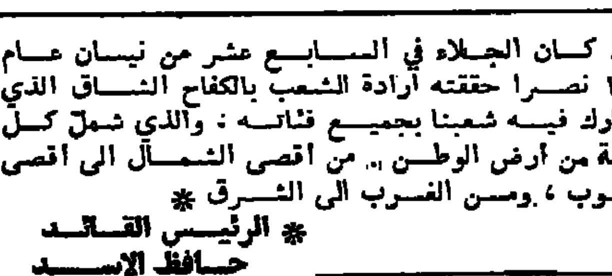
الثورة

ص ٧

١٩٨٠/٤/١٨

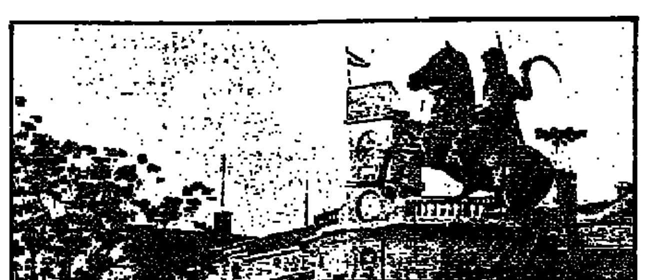






* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد







الشعب المقاوم

فنون

المطلوب : انتقال بطولات شعبنا الى السينما

فيلم واحد تحدث عن مقاومة جماهيرنا ضد الاستعمار ، والقطاع الخاص يستعد لانتاج الفيلم الثاني

ماذا صنعنا من افلام عن الجلاء اين الافلام والاعمال الفنية التي تحدثت عن نضال الشعب العربي السوري ضد الاستعمار الفرنسي ؟ ماذا ننتظر لانتاج فلم عن الجلاء ؟

اسئلة عديدة تطرح نفسها بالحاح عندما نريد ان نكتب عن السينما في ذكرى الجلاء .

هل يعود السبب الى تجاوز السينما السورية سن الياس فلم تعد قادرة على الانجاب ؟ هل يتعلق الامر بعدم وجود مواضيع او كتابات عن تلك الفترة ؟ ام ان السبب يكمن في فتور الهمم وضعف النفوس ؟

لا اعتقد ان السينما السورية في حالة يأس فنحن نملك الان الامكانات المادية والفنية التي تتيح انتاج عشرة افلام سنويا . ولا اعتقد ان الامر يتعلق بعدم وجود كتابات عن تلك المرحلة فهناك عدد كبير من القصص تنادي من يسود نقلها الى الشاشة فضلا عن وجود بعض الثوار الذين افضوا مضاجع الاستعمار على قيد الحياة .

ويبقى السؤال الاخير بلا جواب !!..

فلم يتيم عنوانه (الرجل) هو الوحيد الذي تحدث عن نضالنا ضدالاستعمار الفرنسي وللاسف لم يعرض هذا الفلم الا في مناسبات خاصة رغم ان انتاجه يعود الى عام ١٩٦٨ .

(الرجل) اخرجه فيصل الياسري عن قصة لسعيد حورانية بعنوان (قيامة اليعازر) .

يتحدث الفلم عن رجل عربي من الجزائر جنده الاستعمار لضرب الثوار في المشرق العربي .. وهذا الرجل عاش لامباليا في البداية ثم ظهر معدنه العربي عندما كلفه الجيش الفرنسي بنقل كمية من الذخيرة . ويختار الرجل الذي عاش دهرا فترة طويلة اختار الطريق الصعب وحول الذخيرة الى الثوار وعاش بعد ذلك منسيا وفي الوقت الذي كان يبحث عنه شرطي لدعوته الى الجيش كان الرجل يعمل في الارض ويسقط عن الجرار ليبقى مجرد واقعة عادية في الدفاتر الرسمية .

ويعتبر هذا الفلم من المحاولات الجادة القليلة في الانتاج السينمائي السوري وقد اشاد به معظم النقاد بعد العرض الخاص للفلم .

هذا (الرجل) كان من انتاج التلفزيون العربي السوري ولم يكرر التلفزيون هذه التجربة في الافلام ولكنه انتج مسلسلا قريبا من موضوعنا بعنوان (اسعد الوراق) عن قصة لصدقي اسماعيل عنوانها (الله والفقر) .

المسلسل كان ايجابيا الى درجة كبيرة كما حمل بعض الاسقاطات المعاصرة .

اسعد يعتبره معظم الناس مجرد ابله على الهامش ويصل الامر باحدهم الى تزويجه باخت الفتاة التي يحبها استخفافا به حيث يتزوج الاخرى شاب جنده الاستعمار الفرنسي .

الزوجة تضربه ولا يجد مندوحة من مغادرة القرية بعد المضايقات التي يتعرض لها من قبل الدرك وعمه والاقطاعي .

واسعد الذي عاش جبانا يموت شجاعا لتغطية هرب احد الثوار .

(اسعد الوراق) من المسلسلات الجيدة النادرة ومن المناسب ان يظهر (اسعد الوراق) في عمل سينمائي لانه يمتلك سمات العمل الفني المتميز والمعقول .

ومع تقديرنا للجهود التي بذلت في اخراج هذين العملين نعود لنؤكد وجود تقصير كبير في الحديث عن الجلاء ونضال شعبنا ضد الاستعمار

المؤسسة العامة للسينما

لم تكن هناك سينما سورية متميزة قبل قيام المؤسسة العامة للسينما عام ١٩٦٣ . فالافلام كانت تعد على الاصابع وتجدر الاشارة الى فلم صامت لايوب بدري اخرجه عام ١٩٣٦ بعنوان (نداء الواجب) . كما اخرج نزيه شهبندر ـ نور وظلام) عام ١٩٤٨ وتضمن بعض العواطف الوطنية والدعوة الى حب الوطن وعدم التعامل مع الاجنبي . ورغم ان الفلم لايدخل ضمن نطاق موضوعنا الا اننا نستطيع ان نعتبر الجلاء ذا تاثير ما على توجه الفلم .



الفهد

يقترب فلم (الفهد الذي اخرجه نبيل المالح عام ١٩٧١ من الموضوع الذي نتحدث عنه . فشاهين الفهد ناضل ضد الاستعمار الفرنسي لتحرير الارض ولكنه وجد نفسه بعد الاستقلال مكبلا باغلال الاقطاع والاستغلال .

وعاد شاهين بذاكرته الى الايام الاولى لفرحة الجلاء وتذكر الاغاني والاهازيج التي رددها الفلاحون فرحا بجلاء الاستعمار . ونظر الى نفسه والى ممارسات الاقطاع التعسفية الاستغلالية فلم يجد مندوحة من حمل السلاح والثورة ضد الاقطاع فلا فرق بين الاستعمار والاقطاع ، كلاهما يهدف الى السيطرة على الارض والشعب ونهب ثروات الوطن واستغلال الكادحين .

نهاية شاهين الفهد كانت معروفة لكن موت الفهد كان يعني بريقا جديدا ينير طريق النضال لمن سياتي بعده .

القلعة الخامسة

انهى بلال الصابوني في العام الماضي فلمه الروائي الاول (القلعة الخامسة) الذي اقتبسه عن قصة لكاتب عراقي تحمل نفس الاسم ..

وقد اسقط الصابوني احداث الفلم على الفترة التي رزح فيها الشعب تحت ظل الحكم الدكتاتوري بعد سنوات من جلاء الاستعمار .

الشرطة تشتبه باحد المواطنين فتقبض عليه وتضعه في السجن ظنا منها انه من المعارضة وفي السجن نشاهد نماذج متعددة من المواطنين وقد اشترك بعضهم في النضال ضد الاستعمار الفرنسي .

العار

ثلاثية اخرجها بشير صافية ووديع يوسف وبلال الصابوني عام ١٩٧٤ . وجميع اجزاء الفلم الثلاثة تتحدث عن الفترة التي عاشها شعبنا في ظل الاقطاع وهي نفس الفترة التي جثم فيها الاستعمار على ارضنا ويربط بين الاجزاء الثلاثة خيط واحد وهو الكشف عن الظلم الفادح الذي تعرض له شعبنا خلال رحلة تصفية الاقطاع .

ويشير احد اجزاء الفلم اشارة واضحة الى الترابط الوثيق بين الاستعمار والاقطاع .

وافلام لم تعرض بعد

قيس الزبيدي اخرج عام ١٩٧٤ فلما بعنوان اليازرلي عن قصة لحنا مينه بعنوان على (الاكياس) وتدور احداث الفلم في نفس الفترة تقريبا وللاسف لم يعرض هذا الفلم منذ ذلك الحين وحتى الان ويبدو انه انتج خصيصا ليبقى في العلب .

وهناك قصة اخرى لحنا مينه يقوم نبيل المالح باخراجها الان بعنوان (بقايا صور)ونرجو ان نشاهد هذا العمل قريبا .

نقابة الفنانين والمطلوب رجل واحد

نقابة الفنانين ادلت بدولها في الحديث عن فترة الاقطاع بفلم (المطلوب رجل واحد) وقد طغى الاسلوب التجاري على الفلم توضع معالمه جيد ، ورغم ان الفلم يتحدث عن الفترة التي عاشها شعبنا في ظل الاستعمار فانه لم يشر الى هذا بوضوح .

اين افلام الجلاء ؟

بعد هذا الاستعراض للافلام الروائية الطويلة التي اشارت الى موضوع الجلاء نسال : اين افلام الجلاء ؟ ولماذا تفوق الفلم الوثائقي على الفلم الروائي في هذا المجال (مع الاخذ بعين الاعتبار ضعف مستوى الافلام التي ظهرت وعددها الضحل الذي لايتجاوز عدد اصابع اليدين) .

لقد تناسى السينمائيون في القطاع العام هذا الموضوع تاركين المجال مفتوحا امام القطاع الخاص الذي يعد العدة الان لانتاج فلم عن رواية معروفة تتحدث عن فترة الاستعمار وتحكم الاقطاع .

اننا لانتهجم على احد ولا نريد شتم احد ، وما نتمناه ان يتجه بعض السينمائيين للحديث عن فترة هامة من حياة امتنا فجميع السينمائيين في العالم يتحدثون عن نضالات شعوبهم لنيل الحرية والاستقلال فلماذا نشذ عن هذا ؟

لقد سطر شعبنا اروع الانتصارات دفاعا عن الارض ومن اجل حرية الوطن واستقلاله واعتقد ان الواجب يدفعنا الى نقل نضال شعبنا الى السينما .

■ محمد قاسم

« الحفارة » ومهرجان المسرح العمالي الخامس

عرض ممتع أدهش المشاهدين

هل يغير الحب الانسان ويسمو به ؟!



افتتح مهرجان المسرح العمالي يوم الثلاثاء الماضي بعرض ممتع ومدهش قدمته الفرقة المركزية والعرض هو مسرحية ـ الطريق الى اركوتسك ـ او ـ الحفارة ـ للكاتب السوفييتي الكسي اربوزوف الذي يعتبر من ابرز الكتاب الذين عرفهم المسرح السوفييتي خلال فترة بناء الاشتراكية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية .. ويمكن ان نعتبر مسرحياته دراسة ادبية تاملية للظروف الاجتماعية التي يعيشها معاصروه في منتصف هذا القرن .. يقدمها من خلال رؤية فنية واسلوب خلاق يحقق التواصل المنشود بين الفنان المتلقي ـ الحفارة ـ تحكي قصة مجموعة من الشباب جمعتهم ظروف العمل في مكان ناء من صحراء سيبيريا وهم جميعا يعملون على حفارة همهم الاول والاخير بناء الوطن والاشتراكية ولايخلو الامر بالطبع من بعض العناصر التي يمكن ان نسميها تجاوزا سلبية ـ لابشينكو ـ .. والمحور الاساسي لاحداث المسرحية هو علاقة فيكتور بفاليا تلك العلاقة لم تكن في البداية الا مضيعة للوقت وللتسلية .. لكن هذه العلاقة سرعان ماتاخذ منحى اخر عندما تتعرف فاليا بسيرجي صديق فيكتور الحميم وسيرجي هذا شاب هادىء ، مهذب ، اخلاقي .. على عكس فاليا تماما التي يسمونها فاليا الرخيصة فهي لاتوفر احدا ولا تعبا بشيء طالما انها سعيدة .. ولكن ما ان تبدا علاقتها بسيرجي حتى تتغير احوالها وتصرفاتها .. وها هما يتوجان حبهما بالزواج فتزداد سعادتهما ويخلصان لبعضهما .. في هذه الاثناء يشعر فيكتور بالغيرة . وها هو بدا يشعر بانه يحب فاليا فعلا ولكن ما الحل ؟ لاحل سوى الحزن وذرف الدموع . وربما الرحيل .. ولكن مهما يكن فالسعادة تغمر سيرجي وفاليا ففاليا وضعت طفلين ذكر وانثى .. لقد اثمر حبهما . تدور عجلة الاحداث تاركة خلفها الكثير من المفاجآت فسيرجي مات غرقا . والبسمة هجرت ثغر فاليا .. وفيكتور ازداد حبه لها .. وازدادت غيرته عليها لهذا رفض ان تقبض دون ان تعمل .. انه يريدها معززة كريمة يعرض عليها ان تعمل معهم على الحفارة .. ترفض اول الامر ثم لاتلبث ان توافق حين تذكر كلام سيرجي فتلك كانت رغبته وتعمل فاليا .. وتحصل على اجرها ويرى فيكتور سعادتها بذلك فيفرح .. وتعود البسمة الى ثغر فاليا . تلك البسمة التي سوف تسعد طفليها بالتاكيد .. ويعود العمال للعمل.. من اجل بناء الوطن والاشتراكية.

تلك كانت احداث المسرحية بشكل مختصر جدا .. ترى ماذا اراد الكسي اربوزوف ان يقول ؟

المسرحية تطرح السؤال التالي هل يغير الحب الانسان ويسمو به ويدفعه في طريق العمل الذي هو تحقيق ذات وشرف مواطنيه بالنسبة اليه ؟ المسرحية تجيب : نعم . وتدعو بحرارة الى العمل لبناء الوطن وهي بنفس الوقت تدعو الى نبذ الكسل والعبثية فالحب الحقيقي يرقى بالانسان ويفجر طاقته الابداعية الخلاقة لخيره وخير وطنه والعالم اجمع .. ان المعنى العام للمسرحية يؤكد بان الشخص الذي يحب ان يساهم بدرجة كبيرة في تشكيل ملامح حياة الشخص الذي يحبه . فالمسرحية دعوة للنظر الى الحياة بمنظور عصري اكثر قوامه الحب والعمل ..ولكن ما مدى قرب هذه المسرحية من واقعنا او ما هي العلاقة بينها وبين واقعنا ؟ قد تبدو العلاقة واهية للوهلة الاولى لكنها في جوهرها لها علاقة او بالاحرى يجب ان يكون لها علاقة بواقعنا ، فعلاقات العمل والانتاج السائدة في مجتمعنا فيها الكثير من المشكلات والتعرض للكثير من الازمات التي هي بحاجة الى حلول ، بل لنقل بان نمط العمل السائد بشكل عام بحاجة الى تغيير وتجديد والمسرحية طرحت البديل الذي من الممكن ان يحسن علاقات الانتاج والعمل فالمسرحية وضعت بين ايدينا نظرة جديدة عصرية لطبيعة العلاقة الموجودة بين الحب والعمل . واذا كان المشاهد قد شعر بغربته عن العرض او بغربة العرض عنه في بعض الاحيان فذلك لان مشاهدنا لم يعتد بعد على مثل هذه الاشكال المسرحية التي قد تبدو جديدة بالنسبة له .. وكل جديد يبدو غريبا في البداية . لقد استطاع المخرج جواد الاسدي ـ وهو مخرج اكاديمي يحضر لرسالة دكتوراه في اربوزوف ـ استطاع ان يعمق ما اراد المؤلف طرحه من خلال مسرحيته وقدمه بمهارة عالية وذلك ضمن اطار جمالي خلاب يدل على الافق الابداعي الواسع للمخرج ، كما استطاع المزج بين ستانسلافيسكي وبرشت فجاء مزجه موفقا ومدروسا وموظفا ثم ان بلورة خط الفصل المتصل عن طريق المثلوالميزانسين والديكور والموسيقى واشباع العرض بالجو العام الملائم لطبيعة الحياة القائمة في المسرحية .. كل ذلك اطلق مجرى العرض الواسع ، ودفع به الى مصبه النهائي ، اي الى تحقيق فكرته الانفعالية . ولقد جاء تحريك الممثلين مدروسا بشكل دقيق فتوزيعهم في انحاء المسرح كان متناسقا الامر الذي جعل خشبة المسرح تحافظ على توازنها بخاصة في التكوينات ذات الوحدات الكبيرة حيث بدت الخشبة وكانها معرض للوحات تشكيلية تنبض بالحياة ساعد على ذلك التوليف الرائع الذي استخدمه المخرج . اما الايقاع الذي هو العامل الذي يعطي الحياة للمسرحية فقد كان مناسبا لروح النص منسجما معها الا انه خرج عن ذلك احيانا في الفصل الاول وجاء استخدام المخرج للاضاءة موفقا وموظفا بعيدا عن الفذلكة فاضافة الى الجمال الذي اضفته على العرض عبر عن الزمان والمكان والحالة النفسية للمشهد وكذلك وظف تقطيع الديكور بشكل جيد فيه دقة وابداع كما ساعدت الموسيقى الى جانب العناصر الفنية الاخرى على خلق الجو العام للمسرحية وبالتالي المحافظة عليه طوال العرض تقريبا . غير ان المخرج لم يوفق باختيار ندى حمصي لشخصية الرواية او الملقنة حيث بدا صوتها مخنوقا وبدت هي متوترين .. غير متمكنين من الالقاء رومانسيتها .. رتيبه في القائها ، واستخدام الكورس لم يكن موفقا دائما ، فدخوله في بعض المشاهد وتكوينه شكلا جماليا معينا شتت تفكير المتفرج وصرفه عن التفكير في المشهد (مشهد عيد الميلاد) .

اما التمثيل فقد كان عاديا بشكل عام .. فمعظم الممثلين كانوا متوترين .. غير متمكنين من الالقاء بشكل جيد .. فالكثير من الحروف ضاع نتيجة انتهاء الجملة مع اخر رمق للممثل استثني من ذلك بسام كوسا (فيكتور) الذي استطاع ان يواكب شخصية فيكتور بمهارة في تطورها خلال احداث المسرحية فادى الشخصية بكل ابعادها النفسية والمادية والاجتماعية كما كان تواصله مع بقية الممثلين ممتازا . وسلوى ضميرية (فاليا) تالقت في بعض المشاهد (مشهد موت سيرجي ، مشهدالعرس ..) ورغم ان احساسها بالدور الذي ادته كان صادقا الا ان القاءها الذي كان يميل الى السرعة الزائدة بخاصة في الفصل الاول اضاع الكثير من الكلمات والمعاني وهي بشكل عام كانت جيدة . ووفيق الزعيم (سيرجي) كان معقولا حيث ادى دوره ببساطة استطاع من خلالها ايصال جوهر الشخصية الى الجمهور . بكلمات قليلة يمكننا القول عن العرض بانه ادهش الجمهور الذي شاهده على اختلاف مستوياته واوصل ما يريد قوله بشكل بسيط فيه مهارة .. فالمخرج جواد الاسدي بدا من خلال العرض مخرجا متمكنا يمتلك افقا ابداعيا وفكريا واسعا .

وقد بذل جهدا كبيرا مع الممثلين ولكن انا اعتقد انه كان بامكانه ان يجعل الممثلين الذين شاركوا معه في هذا العرض يبدون بمستوى افضل .

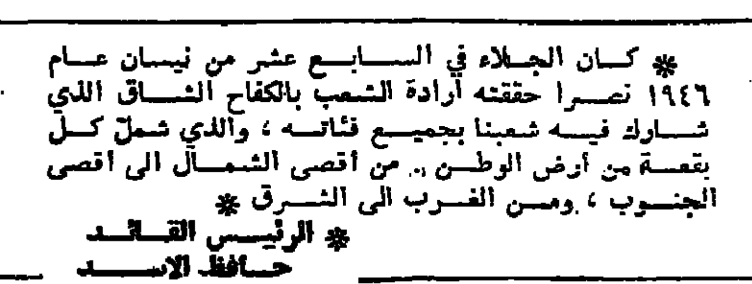
● راتب حداد

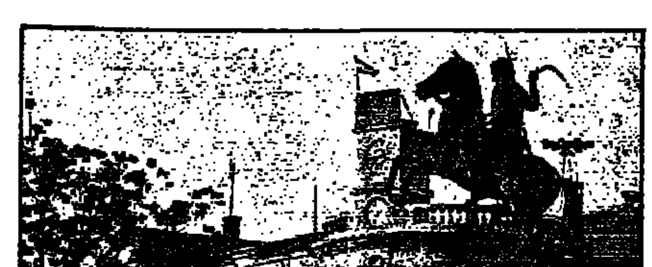




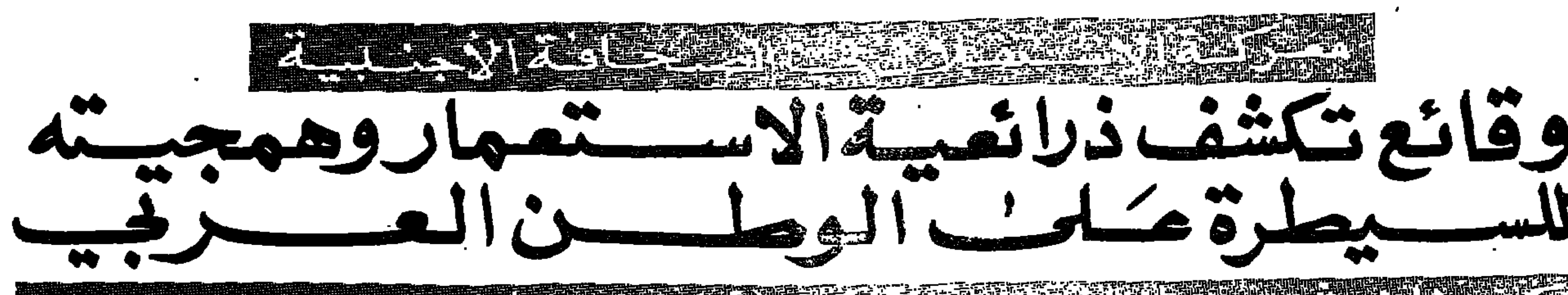
* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته ارادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من ارض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد









... الصحافة الاجنبية

وقائع تكشف ذرائعية الاستعمار وهمجيته للسيطرة على الوطن العربي

... الجلاء .. ؟

● حاولت الدول الاستعمارية اظهار الوطن العربي بمظهر التخلف من جهة واثارة فضولية الشخص الغربي في التعرف على الشرق العربي لدعم حملاتهم الاستعمارية ويحولون ذلك الشخص من سائح يريد الاطلاع على مسلسل حوادث ألف ليلة وليلة الى جندي مسلح يوجه بندقيته ضد الثوار الذين يطالبون بالاستقلال والسيادة .

ووجه الاستعمار اسلحته النفسية الى جانب اسلحته الاعلامية والاسلحة التكتيكية ونذكر على سبيل المثال ان مجلة شهرية ناطقة باللغة الفرنسية تدعى — ارابيا — وتصدر في بيروت ، كانت تعكس الاهداف الاستعمارية بصورة مثيرة . وعندما تتصفح العدد الاول الذي صدر في شهر كانون الثاني عام ١٩٣٩ يلفت انتباهنا مايلي :

— صورة الغلاف التي تحمل اسم المجلة تتضمن صورة جمل ضخم طويل العنق يمد رأسه داخل الخيمة التي يجثو داخلها بدوي يعزف على الربابة وعلى مقربة منه صباب للقهوة .

وتضمنت الصفحة الثانية للغلاف معلومات عن المجلة والاشتراكات وعبارات دعاية لها بينها : — مجلة مصورة عن العالم الشرقي الحديث — وشعوبه ومشاهد تاريخية تثير امام عينيك الاعجاب ، وتقودك الى مناطق نائية في البلدان العربية وغيرها من البلدان الناطقة باللغة العربية — .

وعندما نستعرض بقية الصفحات ، وسوف نتحدث عنها ، لانجد في سطور المقالات مايشير الى العالم الشرقي الحديث ، بل على العكس تؤكد المجلة على التخلف تاركة جانبا الحضارة العربية ومتجاهلة اثرها على الحضارة الغربية وشعوبها التي كانت تعيش عصر الظلمات بينما كانت الامة العربية تعيش عصر الازدهار .

وتحت عنوان — الى قرائنا — قالت المجلة :

— تتوجه المجلة بصورة خاصة للفرنسيين الراغبين في معرفة الشرق والشرق العربي ، لان الشرق يثير اكثر فاكثر المصالح العامة واضافت المجلة :

بالحقيقة : قليلون لديهم فكرة صحيحة عن — الشعوب — التي تعيش في العالم العربي وتوجد بين تلك الشعوب شعوب متطورة اكثر من غيرها وشكلت دولا مستقلة بعض الشيء .

وبعد ان ركزت المجلة على كلمة شعوب اضافت مايلي :

ان بقية الشعوب العربية لاتزال تعيش حياة قبلية متخلفة على غرار طريقة اجدادهم ... وبان عملية الدخول الى هذا العالم المختلف في الجنس والطبع ، مسألة صعبة للغاية وخاصة امكانية الاحتكاك به والتعرف على عاداته وهي بين الاهداف التي نعمل من اجلها —

واختتمت المجلة مقالها وبالتوقيع : م . كير ياكوس ، مديرها المسؤول فقالت :

— نعتقد اننا بذلك سنخدم القضية الاوروبية التي هي محور نشاطنا ، كما انها محور نشاط القراء في اوروبا وسنعمل على تقريب الارواح والقلوب والاهداف — .

وتحت عنوان السيد غبرييل بيو نشرت المجلة على صفحتها الثالثة مايلي :

— نزل غبرييل بيو قائد الشرطة العام من طائرته التي هبطت في مطار بيروت يوم ٧ كانون الثاني ١٩٣٩ واصبح في الارض اللبنانية وكان في رفقته الكابيتن ليزور ضابط فرنسي بينما كان في استقباله الجنرال غيو القائد العام للقوات الفرنسية في الشرق الاوسط وشخصيات رسمية — .

وقدمت المجلة القائد العام للشرطة بالاطراء ولمحة عن حياته وان والده فرانك بيو عمل عضوا في المجلس الاعلى للمستعمرات ، وذهبت المجلة الى ابعد من ذلك فقدمت لمحة عن حياة شقيقه ثم اشارت الى انه عمل عام ١٩١٧ في الخدمات الصحفية الفرنسية وخصصت المجلة الصفحة الرابعة والخامسة للاطراء على القائد العام للشرطة ونشرت زاوية تطوع من خلالها ، مدير المجلة وبتوقيعه بالتعاون مع الضيف ، قالت المجلة :

— لنا الشرف ان نقدم سيادتكم في العدد الاول من مجلتنا — ارابيا — بمناسبة استلامكم السلطة على ارضنا الشرقية — واضافت :

— ونرجو من سيادتكم بان ترى فينا متعاونين مخلصين لتقديم كل مالدينا لتسهيل المهمة لكل فرنسي يبحث عن معلومات عملية عن الشرق والعالم العربي — .

واختتمت المجلة حديثها بما يلي :

— نحن سعداء بان نضع انفسنا تحت حمايتكم المؤمنة وان جهودنا ستجد ، على نفس الطريق ، اعمال التصحيح والانجازات لما ستقومون به للمصلحة المتبادلة — .



● لقطة لمجموعة من الفتيان طلبة المدارس اثناء العرض العسكري بدمشق عام ١٩٤٦



يوسف العظمة

حركة البعث كان لها دور متميز في انتزاع الاستقلال

صحيفة ذي سورس التي تصدر في ادمنتون باللغة الانكليزية في كندا نشرت مايلي :

بعد عهود طويلة من الخضوع للسيطرة الاستعمارية التي تعاقبت على الوطن العربي مع الاحتلال العثماني الذي دام اربعة قرون من الزمن والذي انتهت بنهايته امال العرب في اقامة دولتهم العربية الواحدة ، التي كانت هدف الثورة العربية الكبرى .

وجاء من بعده الاستعمار الاوروبي الجديد الذي فرض سيطرته على الارض العربية التي اعتبرها حين ذاك وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى وكانها غنائم حرب يجب ان يتقاسمها المنتصرون في الحرب على الرغم من ان العرب كانوا قد وقفوا الى جانب الحلفاء في الحرب .

● وكانت الثورة العربية بمثابة الاستجابة الطبيعية لطموح الجماهير الشعبية في التحرر من الاستعمار والتخلص من الاستغلال وتجسد الطموح الشعبي لاقامة الدولة العربية الواحدة .

وقالت ذي سورس في تحليلها للثورة السورية مايلي :

من يؤرخ لتاريخ القطر العربي السوري في هذا القرن لابد أن يذكر بان الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي بدأت بثورة فلاحية وذلك بدءا من عام ١٩٢٠ واستمرت على هذا النحو حتى عام ١٩٢٨ حين تحولت الى ثورة عمال وطلاب ومثقفين وحرفيين واضطر المستعمر الى اقامة نظام ذي شكل دستوري .

وفي الثلاثينات انتقل شكل الصراع ضد المستعمر من انتفاضات فلاحية الى صراع سياسي مركزه المدن وقوامه جماهير الشعب العربي السوري .

مرحلة الاستقلال الوطني :

وكان اقصى ما استطاعت حركة الاستقلال الوطني تحقيقه هو معاهدة ١٩٣٦ التي منحت سورية حكما ذاتيا بصفة دولة مستقلة بعد مساومات طويلة وشاقة مع المستعمر لكن هذا الاستقلال الذاتي مالبث ان سقط في عام ١٩٣٨ حين سلخ لواء اسكندرون عن سورية وضم الى تركيا ، وتحت ضغط اخر هو قيام الحرب العالمية الثانية التي اعادت سورية الى حظيرة الحكم المباشر لسلطات الاحتلال .

وبدءا من عام ١٩٣٩ واثناء تواجد الاحتلال الفرنسي — البريطاني في سورية قام تحالف بين الاقطاعيين وملاك العقارات والتجار واصحاب الاموال للاتجار بالحبوب وانشاء صناعات استهلاكية بسيطة في الوقت الذي كان الشعب فيه يشكو المجاعات بسبب تصدير المحاصيل والانتاج الصناعي .

وعندما اعادت سلطات الاحتلال الفرنسي — البريطاني الاعتراف باستقلال سورية في عام ١٩٤١ ، وجرت انتخابات عام ١٩٤٣ لاقامة مجلس نيابي ، وتم انتخاب رئيس للجمهورية . كان تحالف الاقطاع والبرجوازية التجارية مايزال يمارس دوره في اضطهاد الشعب .

وكانت جماهير الشعب تحمل في اعماقها ايمانا وطموحا لتحقيق :

١ — الوحدة العربية الشاملة .
٢ — الحرية لكل الشعب العربي
٣ — الاشتراكية النابعة من ظروف الوطن العربي .

ظهور البعث العربي :

في عام ١٩٤٣ ، وفي هذه الظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ظهر البعث العربي الاشتراكي كحركة لاكحزب وطرح شعاره الاساسي — امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة — وكان ظهور البعث نتيجة مباشرة لهذه الظروف .

لم تتسلح حركة البعث منذ ظهورها بنظرية نضالية جاهزة لكنها انطلقت من ارث تجربة حركة الاستقلال العربي والوحدة العربية ومن تحليل موضوعي لتجربة النضال الوطني في القطر العربي السوري منذ الاحتلال الفرنسي يضاف الى ذلك اتصال وثيق بالتراث العالمي والفكر الاشتراكي .

النضال السياسي :

منذ عام ١٩٤٣ ارتبط النضال السياسي السوري بحزب البعث العربي الاشتراكي ، فقد تحدى الحزب البرجوازية الوطنية الحاكمة ووقف ضد الاحلاف والمعاهدات المشبوهة ودعا الى وحدة نضال الشعب العربي في جميع اقطاره واعتبارها الصيغة المعبرة عن وحدة مصالح الشعب العربي واهدافه .

وفي مطلع تموز عام ١٩٤٦ صدر العدد الاول من جريدة وكان صدورها انتصارا كبيرا حققه الحزب ، لانه انتقل بها من المنشورات السرية الى مخاطبة الجماهير علانية .

مواقف الحزب حيال المسائل الاساسية :

كانت حركة البعث العربي الاشتراكي منذ نشوئها على صلة مباشرة بالاحداث السياسية وكان لها موقفها وفعاليتها حيال كافة الاحداث اذ واجهت منذ ولادتها قضية الاستقلال واقامة الحياة السياسية الديموقراطية وايدت دعوة الحياة السياسية الديموقراطية وايدت عودة الحياة السياسية الدستورية والتجمع الوطني ، كما وقفت موقفا مبدئيا صلبا خلال عامي ١٩٤٤ — ١٩٤٥ ضد البرجوازية الحاكمة وطالبت باستلام الجيش وتحويله الى جيش وطني .

على الصعيد العربي :

بحكم الطابع القومي لحركة البعث العربي فقد ادانت في تلك الفترة اعتداء القوات الفرنسية على استقلال لبنان ، كما ادانت مواقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية وتأييدها فتح باب الهجرة الصهيونية ، كما رفضت سياسة المحاور والدخول في لعبة التناقضات الاستعمارية وجميع اشكال التعامل مع النفوذ الاستعماري في المنطقة .

وكان من الطبيعي ان تصطدم حركة البعث العربي مع البرجوازية الحاكمة وان تخوض معركة قاسية معها ومع حلفائها متحملة كافة النتائج ، لكنها استطاعت ان تضع البرجوازية امام مواقف حرجة وخاصة بعد افتعالها لعدوان ٢٩ ايار ١٩٤٥ حيث هيأت بذلك فرصة تحقيق الاستقلال في عام ١٩٤٦ .

من عدوان ايار وحتى المؤتمر الاول

ورغم ان الحزب في هذه الفترة كان لايزال في مرحلة النشوء وان قاعدته الجماهيرية لم تزل ضيقة فقد استطاع ان يلعب دورا اساسيا هاما حيال كافة المسائل المطروحة على الساحة العربية .

وكانت للحزب مواقفه المحددة الواضحة فقد طالب بالاستقلال السياسي التام ودعا الى اقامة نظام دستوري وحياة ديموقراطية سليمة واكد على اهمية التضامن مع نضال الاقطار العربية الاخرى كما حدد منطلقات نضاله العربية في الدعوة الى وحدة نضال الشعب العربي في جميع اقطاره واتخاذ موقف موحد ضد الاستعمار من اجل الاستقلال والسيادة .

● ترجمة واعداد
وليم مسوح



جماهير الجلاء

مفجرة ثورة البعث .. الرجعية عدو البعث والجلاء

بين السابع من نيسان اول ولادة عربية جماهيرية منظمة ، والسابع عشر من نيسان جلاء اخر اجنبي فرنسي عن ارض الوطن لغة وخارطة ، يعلوهما قرار جيل بالدم لتحقيق الانتصار ، واعلاء راية الانسان المسكون بالقهر ، والغارق في براثن الذل والعبودية ، وروائح البارود لخمس مئة عام من طغيان الالم واستلاب النفس ، وطمس معالم الصورة العربية .

حدثان متميزان في نيسان باتجاه الخارطة الممزقة التي تعاور عليها نوعان من الاحتلال : عثماني ، بعد أن ارتدى العباءة الاسلامية قرابة خمسة قرون وسام فيها العرب الذل ، واخضعهم لسياسة التجهيل وما يتفرع عنها من انحطاط وتاخر ، واوربي نهض اثر تداعي الرجل المريض ليقطع اوصال الوطن وليأتي على البقية الباقية منه .

كان الاحتلال الفرنسي ، وقبله العثماني اغتيالا للفرح ، وكانت حياة العربي قبل نيسان ملكا لغيره ، الكل ينهب ، والكل يسلب ، ولكل منهما طريقته واسلوبه في اغتيال الوطن ، والقاء المواطن في آتون المحرقة . من هنا تأتي عظمة نيسان ، نيسان البعث ، ونيسان الجلاء نيسان الخصب والخضرة والولادة والدرب والطريق ..

في نيسان حققنا الاستقلال ، ورسمنا الطريق ، وفي عام ١٩٦٣ ظهرت اكمام الزهر لتعانق الكون والحياة ، ولترسم شارة نصر الجماهير بحمرة الصبح وندى سنابل القمح من اجل استبشار الفعل ودق رايته .

كان شهداء الاستقلال افقا من الرجولة والورد لم يوهبوا ثقافة ولا تخصصا في العلم العسكري ، وانما وهبوا الاحساس العميق والصدق في الاخلاص للوطن ، والتجرد من كل المغريات ، وكان حافزهم تلك المعاناة الاليمة على يد المستعمرين واشياعهم من الاقطاعيين ورجعيين وقوى متخلفة ، ولهذا صمدوا عزلا ، وقاتلوا رجالا اشداء ، فهم ولاول مرة يحيون في رحم الوطن ، الذي هو منبت اجسادهم ، ومأوى افئدتهم .

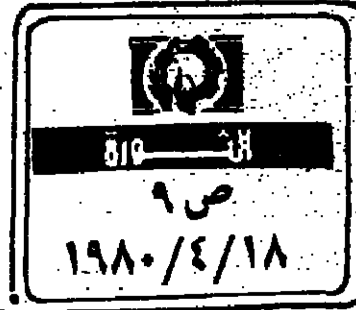
والوحدة الوطنية التي حبكتها معارك الجلاء في دمشق وحوران وجبل العرب واللاذقية وحمص وحماه والجزيرة هي لوحة خالدة تخص مثلنا العربية بادق معانيها ، وعلى وجهها نقشت راية كفاح شعبنا المغموسة بالدم والمتعمدة بلهفات الجماهير وتعطشها الى الانعتاق من اسر العبودية والتخلف والظلام ، وارساء مداميك الحرية والانطلاق الى مجتمع عربي اشتراكي موحد ، تعززه راية الكفاح ، ونجتث من طريقه معوقات التقدم والبناء ، والتحرر من التبعية الاستعمارية البغيضة .

وهكذا كان الجلاء بداية الطريق ، واللبنة الاولى على مسيرة قطرنا ، الا ان الاستعمار الذي هاله صمود جماهير القطر العربي السوري وملحمة الوحدة الوطنية بالرغم من محاولاته المستميتة لضرب هذه الوحدة عمد كعادته الى تفريغ الاستقلال من مضمونه الشعبي الجماهيري وسلمه الى الفئات الرجعية التي تأتمر بأمره ابقاء على مصالحه ومرتكزاته في الوطن العربي ، فهذه الفئات الطفيلية ، والتي لاهم لها الا المتاجرة بالوطن وبخيراته ، هي التي تنفر وباستمرار الدق على ابقاع الابواق الاجنبية ، ولا ترى في الوطن الا الصورة الذيلية التابعة للاستعمار ، وتهشيم الاقتصاد وتخريب دورة الحياة . ومن هنا كان على جماهير شعبنا في القطر العربي السوري بعد ان قامت الفئات الرجعية بمساعدة الاستعمار بوأد الاستقلال ، وتحويله الى ادارة قهر وتسلط وامتصاص عرق الكادحين ان تمتشق سيوف النضال مرة ثانية في وجوه سارقي خبز الشعب وقوته وان تواصل النضال بارادة صلبة للتحرر من التبعية الاستعمارية والاحلاف العسكرية المشبوهة التي اخاطتها الدوائر الاستعمارية التي ادركت ان وكلاءها الرجعيين في الوطن العربي هم وحدهم الذين يصونون لها المصالح ، وعن طريقهم تستطيع القفز والدخول من كل باب وهذا يتحقق لها الاحتلال المصري رويدا رويدا وبكل مراتبه بدءا من الاحتلال الاقتصادي ، وانتهاء بالاحتلال الثقافي والعسكري . وبتمركز الجماهير الواسعة في القطر العربي السوري بصورة خاصة ، والوطن العربي بصورة عامة حول الغايات الثلاث التي اضاءها حزب البعث العربي الاشتراكي استطاعت هذه الجماهير ان تنتزع النصر تلو النصر من اعدائها الى ان قيض لها في عام ١٩٦٣ الاجهاز الكامل على بقايا الرجعية والانفصال ، لتبدأ صفحة جديدة من العلاقات والتحولات الاجتماعية على طريق الثورة وتحقيق المضامين الجماهيرية التي صنعت الجلاء ودحرت الاستعمار واشياعه .

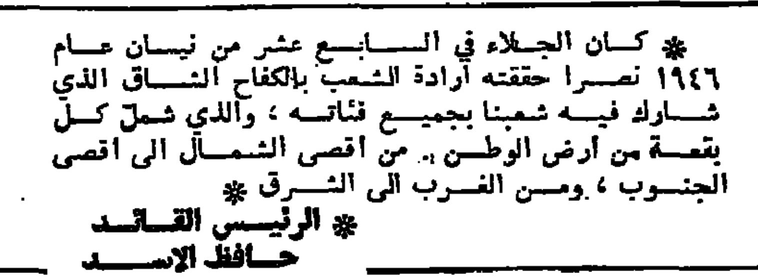
لقد اتى الجلاء ناقصا ، ولما تكتمل الفرحة ، فقد عرف القطر العربي السوري وعلى امتداد تاريخه الطويل اتصاله بالهم القومي وبالجلوة بشجرة العرب الكبرى لاسيما قضية فلسطين التي كانت وما تزال محور تطلعاته واهتماماته الرئيسية ، ومن هنا كانت الهجمة الرجعية الشرسة التي تحاك خيوطها لتنقض على ارض سورية بعد ان انخرط النظام المصري كجندي يقاتل مع الاسرائيليين ويحارب القوى التي تقف في الخندق الصدامي ضد اسرائيل والامبريالية العالمية وفي طليعتها القطر العربي السوري الركيزة الاساسية في المواجهة ، والذي يعتبر ان المعركة مع الامبريالية هي معركة واحدة وانتفيرت طبيعتها ، فالجلاء بداية انتصار ، ولكنها بداية التحدي والشموخ ضد اغتيال مستقبلنا ، ولذا لم تتحقق المقومات الاساسية للجلاء وهي : ضرب المراكز الاستعمارية ، والتحرر من التبعية وبناء اقتصاد قوي ومتين ، والاسراع في عملية التحويل الاشتراكي ، والالتزام بخط الجماهير ، ونزوعها الى تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية فسوف يظل الجلاء ناقصا ، يحاول الاعداء تضخيم الامور وتهويلها .

في ذكرى الجلاء درس وعظة ، لقدرة شعبنا وتمسك بخطه الاصيل ، وشحذ للنفس على مواجهة التحديات بكل الوانها الكبيرة والصغيرة فلنسر بكل الاقدام والحزم على طريق نيسان ، نيسان الخصب والبعث والجلاء .

محمد رجب عباس







* كان الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ نصرا حققته أرادة الشعب بالكفاح الشاق الذي شارك فيه شعبنا بجميع فئاته ، والذي شمل كل بقعة من أرض الوطن .. من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق *

* الرئيس القائد
حافظ الاسد





معركة الجلاء .. حقائق ومعطيات

أمريكا وإسرائيل تلعبان دور فرنسا الاستعماري
فلتكن المواجهة الشعبية طريق الرد على الأعداء

بين احداث الماضي ووقائع الحاضر ثمة تشابه كبير قد يقود الى حد القول في احيان كثيرة بان التاريخ يعيد نفسه او ان احداث الماضي تتكرر شكلا ومضمونا .

ولقد يخالفنا في رأي كهذا العديد من المؤرخين منطلقين في رأيهم من ان التاريخ لايعيد نفسه ولكن التشابه بين الاحداث يذهب بنا الى الاعتقاد بان التاريخ يتكرر ونحن بدورنا نتفق معهم بهذا الراي ولكننا نضيف بان ليس هنالك مايمنع من تكرار حدث وقع في الماضي حاضرا اذا تشابهت ظروف الحدث وعناصر تكوينه والاهداف المتوقعة من حدوثه .

هذا الراي ليس ضربا من التخيل او شكلا من اشكال التامل ، فمن يقرا قصة الجلاء ونضال شعبنا بجماهيره الواسعة من اجل الاستقلال وطرد المستعمر ، ويقارن بينها وبين قصة صموده اليوم في وجه ماتتعرض له الامة العربية من مؤامرة واسعة يستطيع ان يقف على حقيقة رأينا .

مغزى الاستعمار

فالاستعمار الذي وقع وطننا العربي فريسته في العشرينات من هذا القرن هو اولا وقبل اي شيء اخر حدث وقع في الماضي ضمن ظروف معينة كان له فيها عناصره الخاصة واهداف محددة المعالم وواضحة الابعاد ، فاوروبا الاستعمارية رات في الوطن العربي ارثا تركته عن تركيا بوصفها الرجل المريض بعد ان ضعفت واستبد الوهن فيها ، اما الهدف فهو تحويل هذا الوطن الى سوق استعمارية واسعة ومصدر هام من مصادر مقومات صناعتها ، عدا عن كونه موقعا استراتيجيا متميزا يكون بمثابة بوابة الاستعمار نحو الاستيلاء على الشرق بالكامل ، وهو الهدف الذي اتضح من اهتمام بريطانيا بالوطن العربي حين اعتبرته طريقها الى الهند ، بقدر مااتضح من خلال اهتمام فرنسا به اثناء منافستها بريطانيا خلال القرن التاسع عشر ومحاولتها تهديد المستعمرات البريطانية باحتلالها مصر .

واثناء الاحتلال البريطاني والفرنسي للوطن العربي حاولت كل من بريطانيا وفرنسا ان تلعب لعبة التجزئة التي بدأت بمعاهدة سايكس بيكو التي قسمت الوطن العربي الى اقسام توازعتها الدولتان ، واستمرت فرنسا بها فيما بعد من خلال محاولتها اثارة الفتن الطائفية وتقسيم سورية الى اقاليم ودويلات طائفية بهدف اضعاف الروح الوطنية واجهاض الثورة الشعبية التي بدأت مع بداية الاحتلال واستمرت حتى تحقيق هدفها بجلاء المستعمر .

بين حقائق الامس واليوم

هذه الحقائق عن الاستعمار الاوروبي للوطن العربي ماأشبهها اليوم بالحقائق التي افرزتها محاولة الصهيونية احتلال فلسطين والتوسع على حساب الارض العربية ، ومحاولة الامبريالية الامريكية احتواء المنطقة العربية وتحقيق سيطرتها المطلقة عليها .

- فالصهيونية استوطنت فلسطين لتكون لها قاعدة انطلاق في توسعها بالارض العربية وعلى حساب العرب وذلك بغية تحقيق حلمها التاريخي باقامة اسرائيل الكبرى طمعا في الوطن العربي .

- والامبريالية تكثف جهودها من اجل ان يكون الوطن العربي تابعا يدور في فلك سياستها ولايخرج عن محور ارادتها وذلك طمعا في موقعه الاستراتيجي ومايحويه ارضه من ثروات تمد اقتصادها بمقومات الحياة والنمو .

الوسائل القديمة الجديدة

- والصهيونية والامبريالية معا تسعيان بجهد حثيث ايضا لتحقيق اهدافهما المشتركة بوسائل واساليب موحدة فهما يعتمدان اسلوب التجزئة لاضعاف الروح القومية ومايتطلبه ضد التحدي الصهيوني الامبريالي المفروض على الامة العربية من جهد قومي مكثف . وهما يتعديان اسلوب التجزئة القومية الى اسلوب التجزئة الوطنية لاضعاف الوحدة الوطنية داخل الاقطار العربية التي تنظر الى مسالة الصراع العربي الصهيوني على انها مسالة حياة اوموت وبالتالي فهي تتطلب منها ان تكون وحدتها الوطنية اساسا لاغنى عنه في بناء صمودها ، ومن ثم منطلقا نحو مواجهة التجزئة والقضاء على عواملها ان ادراك القوى الاستعمارية لاهمية الوحدة الوطنية في الرد على التجزئة واهداف الاستعمار ، قادها دائما الى اعتبار تفتيت وحدة الصف القومي والوطني هدفا استراتيجيا اذا هي ارادت ان يكون الوطن العربي واقطاره مرتعا خصبا له ومجالا واسعا لتحقيق مصالحها فيه دون متاعب ومن اجل ذلك كان سعيها مكثفا ومازال باتجاه اثارة المتاعب الداخلية عبر تحريك الفتن الطائفية والمشاكل الداخلية .



ولعل مايحدث في سورية اليوم من هجمة رجعية مضادة وماحدث في لبنان من مؤامرة لتقسيمه الى دويلات طائفية كانت دويلة حداد شكلا مصغرا لها ينبيء بخطورتها من خلال الدور الذي اوكل لها لحماية اسرائيل بتحويلها الى جدار واقي ، لعل كل ذلك دليل بالغ على ان الاستعمار واحد في الماضي والحاضر وعلى انه كحدث لايتغير في السابق واللاحق .

والا ماالذي يعنيه ان تلعب اسرائيل ورقة الطائفية وتستغل امريكا ورقة الدين غير ان يتحول الوطن العربي الى اشلاء متناقضة لا يجمعها هدف ولايوجد بينها مصير .. !

ان كون الاستعمار حدثا قابلا للتكون في كل زمان ومكان من خلال ثبات عناصره والظروف التي ينشا فيها عادة ، يجب ان يعني ونحن نمر بذكرى الجلاء ان اتقاء حدوثه سيظل رهنا بالاساليب ذاتها التي كانت لدى شعبنا ابان مقاومته للمستعمر الفرنسي .

فرنسا الاستعمار وامريكا الاستعمار

ففرنسا الاستعمار لاتختلف اليوم عن اسرائيل الاستعمار وامريكا الاستعمار اذ مثلما لعبت فرنسا الورقة الطائفية من اجل ان يستتب لها الوضع عبر تفجير التناقضات الطائفية بين ابناء الشعب الواحد ، كذلك فان امريكا واسرائيل معا تلعبان اليوم نفس الورقة من اجل ان ينشغل العرب عن مجابهة التحدي الامبريالي الصهيوني بمسائل هامشية لاتعود على قضيتهم الا بالضرر والسماح للاعداء بتمرير اهدافهم في السيطرة على الوطن العربي والعودة به الى واقع الاستعمار .

ان هذه الحقيقة عن كون امريكا واسرائيل وريثتين لدور الاستعمار يجب ان تدفع العرب الى التمسك بوحدتهم القومية فالوحدة القومية للعرب هي الطريق الوحيدة للرد على كل محاولات الاستعمار الرامية الى تجزئة الصف العربي والتي تاتي في طليعتها ظاهرة السادات التي كان من شانها تمزيق وحدة الصف العربي التي تجلت اكثر ماتجلت في حرب تشرين حيث حقق العرب اكبر نصر في تاريخهم المعاصر .

هذا بالنسبة للوحدة القومية للعرب اما بالنسبة لسورية فانه ليمكن القول ان القوى المعادية التي ساءها ان ترى هذا القطر يتحمل عبء المواجهة وتبقى لمسؤولياته في التصدي للمؤامرة ، فراحت تحرك القوى الرجعية في الداخل ، لزعزعة مواقفه القومية ، نقول ان سورية هذه لن نستطيع مواجهة المؤامرة في الداخل والخارج الا بوحدة وطنية كتلك التي تجسدت ابان معركة الاستقلال وكان من نتيجتها ان تحقق الهدف والطموح لشعبنا في طرد المستعمر واجلائه عن ارض الوطن فالاستعمار واحد واساليبه واحدة فلتكن اساليب النضال ضده موحدة .

● محمد خير الجمالي

قصة الجلاء عن سورية .. ٣
ماهي النتائج التي حصدتها فرنسا من وراء عدوانها الوحشي؟

كفاح شعبنا تتوج بالنصر رغم كل أساليب القمع الاستعماري

بعد توتر الجو في سورية اثر المماطلات المستمرة من قبل السلطات الفرنسية في تلبية رغبات ومطامع الشعب ، عقد المجلس النيابي اجتماعا استثنائيا خطيرا اصدر فيه عددا من القوانين الرامية الى انشاء قوى امن جديدة ، والى دعوة جميع المواطنين (الذي تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ٦٠ سنة) الى حمل السلاح للدفاع عن الوطن .

الاعتداء الفرنسي الوحشي على الشعب

يمكن القول ان اشتباكات السوريين مع القوات الفرنسية بدأت منذ ٨ ايار يوم اعلان الهدنة وانتهاء الحرب العالمية الثانية . فمنذ ذلك الحين اخذت الدبابات الفرنسية تجوب شوارع المدن السورية ، كما ان بعض قطعات الجيش الفرنسي اخذت مراكزها في الاماكن الاستراتيجية من المدن وراحت تتحرش بالسكان .

وحين ادرك الفرنسيون ان الشعب مصمم على الدفاع عن حريته واستقلاله مهما بلغ الثمن ، اصدر الجنرال ((اوليفاجيه)) وكان القائد الاعلى للقوات الفرنسية في سورية ، بلاغا سريا على جميع وحدات الجيش الفرنسي تاريخ ٢٢ ايار ١٩٤٥ حدد فيه مهمات هذا الجيش بقمع الحركة التحررية التي قام بها شعب سورية . وبعد هذا البلاغ بدأت الحملة العدوانية الوحشية على جميع المدن والقرى السورية .

العدوان على دمشق

بدأ هذا العدوان مساء ٩ ايار حين اخذ الجنود الفرنسيون يطلقون الرصاص من مواكب السيارات العسكرية ارهابا للاهلين .

وفي ليل ١٠ – ١١ ايار بعث الفرنسيون بعصابة من جماعتهم الذت متفجرات على بناء المجلس النيابي السوري .

ورغم احتجاجات الحكومة ، ظلت فرنسا مسترسلة في اعمالها الاثيمة التي توجتها بنموذج بربري ، وهو العدوان على المجلس النيابي السوري والمجزرة الكبرى التي رافقته .

ففي حين بدأ الفرنسيون بقذف المجلس النيابي بقنابل مدافع الهاون وقنابل الدبابات والمصفحات المرابطة حول البرلمان ، اطلق الجنود الفرنسيون الرابطون في شارع النصر نيران رشاشاتهم على حشود المتظاهرين من ابناء الشعب ، وكان اكثرهم من الاحداث .

ثم دخلت القوات الفرنسية الى دار المجلس النيابي فذبحت حاميتها . وبلغ عدد الذين استشهدوا في داخل المجلس ثمانية وعشرين شهيدا قدموا حياتهم فداء لوطنهم ولقضية امتهم العادلة .

وعندما انتهى السفاحون الفرنسيون من قتل حامية البرلمان راحوا يدمرونه من الداخل ويحرقون مافيه من مستندات ووثائق وينهبون اثاثه . بل انهم لم يتورعوا عن سرقة صندوق المحاسبة .

ولم تقتصر عملية النهب على مالي المجلس النيابي فحسب ، بل ان الفرنسيين نهبوا عددا كبيرا من الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة ودور العبادة .

كما انصبت نيران المدفعية الفرنسية على مدينة دمشق من كل اتجاه ، واصبحت دمشق وكانها ميدان لمعركة حربية رهيبة ، حيث اصاب التدمير بيوت السكان الامنين والمدارس والمستشفيات وعمل الفرنسيون نهبا في المحلات التجارية .

وفي صباح يوم ٣٠ ايار ١٩٤٥ كانت الطائرات الفرنسية تلقي بقنابلها على دمشق ، فانقطعت المدينة عن العالم الخارجي .

وحين تمكن رئيس المجلس النيابي سعد الله الجابري من الهرب الى بيروت اثار الراي العام العالمي بخطاب القاه في ساحة الشهداء في بيروت فتناقلت وكالات الانباء العالمية اخبار العدوان على دمشق وعرف العالم بوحشية العدوان الفرنسي الاثم على مدينة دمشق وعلى بقية المدن السورية .

العدوان على حماه

خاضت مدينة حماه اسبوعين في مظاهرات واضرابات دامت حتى يوم السبت ٢٦ ايار ١٩٤٥ . ونظم الاهالي صفوفهم ووزعوا السلاح على المتطوعين منهم للدفاع عن المدينة من هجمات قوات الاحتلال الفرنسي . فما كان من الفرنسيين الا انهم قاموا بجلب قوات عسكرية احتياطية من حلب ، وقاموا باعتداء اثيم على المواطنين والاهالي .

وكانت الفرق الشعبية التي نظمت لمقاومة قوات الاحتلال قد بدأت في خوض المعارك مع جنود الاحتلال ، ثم انضمت اليها بعض فرق المجاهدين من ابناء الريف . وحين ضيق المجاهدون الخناق على الفرنسيين في ثكناتهم قامت الطائرات الفرنسية صباح يوم الاربعاء ٣٠ ايار بالقاء نيرانها وقنابلها على المجاهدين ، وفي المساء ايضا كان العدوان بالطائرات على المدينة باهاليها الامنين .

العدوان على مدينة حلب

قام الفرنسيون باطلاق النار على الطلاب اثناء قيامهم بمظاهرات ضد فرنسا ، فقتلوا وجرحوا عددا كبيرا منهم ، ثم سلطت القوات الفرنسية نيران رشاشاتها على الاهالي ودخل الجنود الفرنسيون بعض احياء المدينة ، فاعملوا فيها قتلا ونهبا . ولكن الشعب في حلب تمكن من تطويق القوات الفرنسية في احد الاحياء ومحاصرتها عشرة ايام كاملة حتى نهاية الحوادث .

وكان الجلاء ثمرة نضال ربع قرن

العدوان على مدينة ادلب وجسر الشغور

- سلطت القوات الفرنسية نيرانها على مدينة ادلب ، وارادت ان تخضع الاهالي لسلطانها ، غير ان الشعب تمكن في الوقت المناسب من قتل قائد قوات المنطقة ومساعده ومحاصرة الثكنة التي يحتشد فيها الجنود الفرنسيون ، واستمر الحصار حتى استسلمت الحامية الفرنسية بكاملها وسلمت اسلحتها للمجاهدين ، ورفع الشعب العلم السوري فوق الثكنة مكان العلم الفرنسي .

وفي جسر الشغور هاجم الفرنسيون دار الحكومة فنشبت معركة بينهم وبين الاهالي ، اسفرت عن مقتل القائد الفرنسي مع عدد من الجنود الفرنسيين ، واستشهد في المعركة عدد من الاهالي .

العدوان على دير الزور

في ٢٩ ايار اطلق الفرنسيون الرصاص من دار قائد الحامية على الاهلين ، فتجمهر الشعب وهاجم القوات العسكرية الفرنسية ، وسد المجاهدين جميع منافذ المدينة بالحواجز والحجارة فمنعوا بذلك المصفحات من دخولها ، وحاصروا المواقع الفرنسية . الا ان الفرنسيين قاموا بقصف المدينة بالطائرات فسقط عدد كبير من الشهداء من بينهم الكثير من الاطفال والشيوخ .

العدوان على جبل العرب

احتلت القوات الاهلية المؤسسات العسكرية الفرنسية دون ان تتكبد اية خسارة في الارواح ، واسرت قائد الفرقة الفرنسية . وكان ان رفرف العلم السوري على جميع المؤسسات والحصون التي كانت تحتلها القوات الفرنسية .

ان هذه النماذج من العدوان الاثيم الذي قامت به فرنسا على سورية خلال شهر ايار ١٩٤٥ والذي شمل جميع المدن واكثر الاقضية والنواحي ، لم يكن الوحيد في تاريخ الاستعمار الفرنسي ، بل كان حلقة من سلسلة اعتداءات قامت بها فرنسا ضد هذا الشعب منذ ارادت احتلال سورية سنة ١٩١٨ .

ولكن الشعب كان دوما هو المنتصر ، وهو الظافر في ثوراته ومعاركه ، لانه كان صاحب الحق والقضية العادلة ، ولانه كان مؤمنا بحريته وكرامته ، فلم يدخر جهدا في سبيل تحرره من النفوذ الاجنبي الدخيل ، ولم يضن برجاله في ارسالهم الى ساحات الجهاد والشهادة .

الموقف العربي

في ٢٨ ايار وبينما كانت قنابل العدوان الفرنسي تتساقط على مدن سورية وشعبها الامن ، طلبت الحكومة السورية عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لبحث اعتداء فرنسا على استقلال سورية .

وعرف الشعب العربي في كافة اقطاره بالمحنة التي اصابت ابناء سورية من الارهاب الفرنسي ، فهب الشعب العربي في جميع الاقطار العربية يدعو الى نصرة سورية ولبنان ويتطوع للانضمام الى المجاهدين السوريين .

وقامت المظاهرات الشعبية الصاخبة في القاهرة وبغداد وعمان وجدة وبيروت تطالب الحكومات العربية بنصرة سورية وارسال قوات لمشاركة الشعب العربي السوري في معركته التحررية .

- وعقدت جامعة الدول العربية جلستها الاولى ٤ حزيران سنة ١٩٤٥ وبحثت الوضع في سورية واتخذت مقررات تاريخية تستنكر فيها العدوان الفرنسي وتؤيد نضال الشعب العربي في سورية والعمل فرنسا مسؤولية ماوقع في سورية ولبنان من قتل وتخريب وخسائر ، وتعلن بان الدول العربية لاتقبل باي مؤتمر دولي يعقد لحل النزاع بين سورية ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى ، الا على اساس الاستقلال والسيادة الكاملين لهما .

وفي ٣١ ايار ١٩٤٥ اتخذت الحكومتان البريطانية والامريكية قرارا بالتدخل لوقف سفك الدماء .

وكان الشعب العربي في سورية قد انتصر على جحافل الفرنسيين وقواتهم ، فتوقف القتال ، واخذت القوات الفرنسية تنسحب من ثكناتها تحت جنح الليل وتحت حماية الجيش البريطاني خوفا من غضبة الشعب .

القرار الدولي

وفي ١٥ شباط ١٩٤٦ تقدمت سورية ولبنان بشكوى الى مجلس الامن ضد فرنسا ، وطلبتا سحب الجيوش الاجنبية فورا من بلديهما .

ونوقشت الشكوى في مجلس الامن خلال يومين ، وصدر اثرها هذا القرار :

((ان مجلس الامن قد اخذ علما بالتصريحات التي ادلى بها الفرقاء الاربعة وسواهم من اعضاء المجلس ، ويعرب عن ثقته بجلاء الجيوش الاجنبية عن سورية ولبنان في اسرع وقت ممكن ، وبقيام الدول صاحبة العلاقة بمفاوضات لتحقيق هذه الغاية دون تاخير ، ويرجو من هذه الدول ان تعلمه بنتائج هذه المفاوضات)) .

وهكذا ربح الشعب قضيته العادلة وحرر بلاده من بقايا الاستعمار واثامه وذيوله ، وفرض عليه الجلاء التام من ارضه .

واحتفلت سورية بالعيد الاول للجلاء يوم ١٧ نيسان ١٩٤٦ بعد ان لفظت ارضها اخر جندي اجنبي . وبذلك ودعت سورية عهدا مريرا من الكفاح والنضال ضد الاستعمار الفرنسي وتكلل كفاحها بالظفر الرائع ، وبدأت عهدا جديدا من الكفاح في سبيل البناء وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

وكانت سورية اول بلد عربي تخلص من الاستعمار الغربي فكان طبيعيا ان تحمل لواء القضية العربية التحررية وان تؤيد كفاح البلاد العربية الاخرى من اجل تحررها .

ولكن كفاح الامة العربية لم ينته بعد ، وهو لن ينته الا بعد ان تقوض امتنا سائر قوى الاستعمار وقواعده التي اقامها فوق الارض العربية ، وفي طليعة هذه القواعد الكيان الصهيوني ربيب الاستعمار وإداته في المنطقة .

● اعداد احمد عجاج

هكذا منه الأصل

ريـاضـة

كلمة المحرر

كان المقرر ان تسافر الى بغداد بعثتنا للملاكمة بالبطولة العربية الاولى التي تجري هناك الان . وبعد ان قضى ملاكمونا فترة يستعدون لهذا اللقاء . نظرا لان هذه البطولة هي المحك الاساسي لمعرفة مستوى ملاكمينا على النطاق العربي ..

في هذه السطور لايهمنا التعرض للاسباب التي دعت الى عدم سفر لاعبينا في اخر لحظة .. فحسب معلوماتنا الموثوقة ان معاملات السفر كانت تجري .. بعد الموافقة على الاشتراك بالبطولة من الجهات المعينة ــ الا اننا فوجئنا بعدم سفر ملاكمينا .. الذين يندبون الان حظهم العاثر . وتدريباتهم الشاقة التي ذهبت ادراج الرياح .

المهم في هذه السطور ان نشير الى ان ذلك يترك اثرا نفسيا سيئا لدى ملاكمينا الذين لم يوفروا جهدا في التدريب استعدادا لهذه المشاركة .. وهذا ينسحب بالتأكيد على مستواهم الفني .. وهذا بالتالي يؤثر ايضا على مستوى الملاكمة لدينا .. والتي كان لها في فترة من الفترات سمعة عربية مرموقه.

● المحرر

توقفت مباراة الجيش وحطين بسبب ضربة جزاء

توقفت مباراة الجيش مع حطين التي اقيمت امس الاول في اللاذقية ، قبل نهايتها بعشرين دقيقة ، عندما انسحب فريق الجيش احتجاجا على ضربة الجزاء التي اعلنها حكم المباراة وعليه ، وكانت النتيجة قبل ضربة الجزاء التعادل ١ــ١

وقد بدا الفريقان اللعب في الشوط الاول بطريقة ٤ــ٣ــ٣ وكلاهما يحاول الهجوم ، فكانت المبادرة الاولــى لحطين ، حيث احرز هدفه الاول في الدقيقة ٥ وبعد ٦ تمريرات قصيرة انهت لقدم جناحه الايسر المنفرد « سرحان الترك » الذي سدد من على مبعدة ٨ امتار في الزاوية البعيدة للحارس « نافع عبد القادر » محرزا هدف حطين الاول ، اعقبتها فرصة اخرى « لسرحان الترك » ردها نافع عبد القادر باعجوبة .

ثم حاول فريق الجيش رد اعتباره باقصر وقت ممكن ، ليهاجم نبيل الياس من جهة اليمين ، ومدراتي من جهة اليسار ، ويرفعا كرات لكيفورك وقدور ، كانت سهلة لاحراز التعادل اكثر من مرة ، الا ان قدور اهدر ثلاث فرص انفرد خلالها مع الحارس « شكوحي » وعلت كراته العارضة ، ثم قام الجيش بتكثيف هجومه ، وحاصر حطين في دفاعه ، وسدد كرات من بعيد ، بعد أن استحال اختراق منطقة تجمع اللاعبين في مرمى حطين ، لينجح محمد جزائري في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ اثر تسديدة ارضية قوية على مبعدة ٢٥ مترا ، ردها القائم الايمن للقائم الايسر ، ثم عانقت كرته شباك الحارس «الشكوحي» ولينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ــ١ .

وفي الشوط الثاني تخلله الهدوء التام ، حتى الدقيقة ٢٠ حيث اشتدت المنافسة ، وسارع الفريقان في شن الهجمات ، وبداها الجيش بواسطة احمد قدور « راس الحربة » عندما أنفرد بالحارس «شكوحي» واعادة كرة سهلة لنبيل الياس الذي سددها صاروخية ، ولكنها خرجت « اوت » يعقبها كرات متتالية من الفريقين ، فيحاول مدراتي تسجيل هدف الفوز لفريقه ، عندما ارسل كرة راسية جاءت بين يدي الحارس ، اعقبه هجوم فعال لحطين ، سدد على اثره فيصل تتان كرة خطرة ردها الحارس نافع عبد القادر ببراعة ، وفي الدقيقة ٢٠ هاجم حطين من جهة اليمين بواسطة منذر فواخرجي الذي اخترق دفاع الجيش ، وفي اقصى منطقة الجزاء ، ومن ناحية اليمين ، يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح حطين ، اعترض عليها فريق الجيش ، فتوقفت المباراة بين مناقشات ومشاورات ، الا ان الحكم اصر على تنفيذها واصاب منها دريد خياط هدف حطين الثاني ، ولتعود المباراة لتستانف لمدة ٣ دقائق خشنة وقاسية ، ويصطدم فيها الحكم مع اداريي فريق الجيش ، الذي انسحب قبل النهاية بعشرين دقيقة .

●● قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة وساعده على التماس الحكمان مصطفى منلا ومحمد غزول.

فريق نادي جبلة يخسر مرتين في لبنان

لعب فريق نادي جبلة في الاسبوع الماضي مباراتين وديتين بكرة القدم في طرابلس من لبنان الاولى نادي السلام وخسر امامه ٢ــ٤ ، والثانية مع الرياضة والادب وخسرها ٣ــصفر .

لجنة ادارية جديدة بنادي حطين

تالفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي حطين اللاذقي من السادة : غازي قمقع امينا للسر ، محمد حبيض ، فخري عيسى ، خالد طويل ، ومالك حاج ابراهيم اعضاء .

تكليف العقيد نبيل فكرت بامانة سر اتحاد الامن

اصدر السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية في الاسبوع الماضي قرارا اصبح بموجبه العقيد نبيل فكرت امينا للسر في الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي .

مرتب المدرب ١٢ الف جنيه

يبدو ان ويلي والاس ، مدرب نادي داندي يونايتد ، قد تلقى عرضا مغريا من اجل العمل كمدير لنادي ابيا الاوسترالي لكرة القدم . وسوف يحصل والاس بموجب هذا العقد على أجر سنوي يبلغ حوالي ١٢ الف جنيه استرليني ، ومما يذكر ان والاس سبق له ان عمل بضعة اشهر في الماضي مع نادي ابيا الاوسترالي

تشرين يغلب حطين شبابا ٣ــصفر

في مباراة ودية بكرة القدم ، تغلب فريق نادي تشرين على فريق نادي حطين شبابا ٣ــصفر ، والشوط الاول ١ــصفر .

الامن يقابل الكرامة في الملاكمة

تجري يوم ٢٥ نيسان الحالي بدمشق ، مباراة ودية بالملاكمة بين فريق قوى الامن الداخلي ، وفريق نادي الكرامة الحمصي .

دعوة بالملاكمة من شرطة الاتحاد السوفييتي

تلقى الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي في الاسبوع الماضي دعوة من اتحاد الشرطة في الاتحاد السوفييتي ، للاشتراك بدورة دولية لفرق الشرطة في الدول الاشتراكية ستقام يوم ٢٧ أيار القادم .

انضمام فاخر زين الدين الى فريق الامن

انضم لاعب نادي الاتحاد فاخر زين الدين ، الى صفوف فريق الامن لكرة القدم بسبب التحاقه بالخدمة الالزامية .

لقاء في سطور

● الاسم سميع العقاد مواليد دمشق ١٩٢٨

● نائب رئيس اللجنة الفنية العليا للسباحة الطويلة . معاصرا للسباحة في القطر منذ عام ١٩٤٧ .

● مستوى السباحة في الوقت الحالي يتحسن ولكن ليس بالمستوى المطلوب نتيجة عدم توفر معظم مستلزمات هذا التطور .. بينما في الماضي كان المستوى جيدا قياسا للامكانات المتوفرة لسباحينا انذاك .

● السباحة الطويلة من اكثر الرياضات بحاجة الى الدعم المادي نظرا للجهد الكبير الذي يبذله ابطال هذه الرياضة في تدريباتهم الشاقة كما ان ضرورة اقامة معسكرات تدريبية دائمة لابطال السباحة الطويلة ، عامل هام في تطوير مستوياتهم ، خاصة بعد ان توفر لدينا خبرات تدريبية وطنية جيدة .

● لدينا خامات جيدة في هذه الرياضة ، وابطال لهم سمعتهم في السباقات الدولية . ومايتقصنا زيادة الدعم المادي للمشاركة في السباقات لانها الوسيلة الوحيدة لتطوير مستوى سباحينا عن طريق الاحتكاك ..

رقم عالمي أنثوي جديد بالسباحة

حطمت البطلة العالمية الامريكية الشابة ماري ميغر ــ ١٥ عاما ــ الرقم العالمي للسباحة مائة متر فراشة بنسبة ٢٠ من مائة من الثانية في اوستن بتكساس .

وذلك في اليوم الثالث من بطولات الولايات المتحدة الشتوية للسباحة. وقطعت البطلة المسافة في ٢٦ر٥٩ وكان الرقم العالمي السابق للبطلة الالمانية الشرقية اندريا بولاك الذي قطعته يوم ٣ يوليو ١٩٧٨ في برلين الشرقية في ٤٦ر٥٩ وكانت ماري قد احتلت المركز الثالث لدى الخمسين متر الاولى حيث قطعت المسافة في ٢٤ر٢٨ .وتقدمتها الامريكيتان جيل ستركل ــ ٩٣ر٢٧ ــ وتراس كوليكنيز ــ٧٠ر٢٨ ــ وقبل النهاية بعشرين مترا بذلت ماري قصارى جهدها وتقدمت بسهولة على منافستها وكسبت السباق دون ان تزعجها كولينيز.

وجدير بالذكر ان ماري صاحبة الرقم العالمي لسباق مائتي متر فراشة التي تقطعه في ٢,٠٧ر٥٧ .

مؤتمر صحفي بدمشق حول العاب موسكو محاولات عرقلة الاولمبياد باءت بالفشل

دمشق ــ سانا ــ عقد السيد فلاديمير بروكوبوف رئيس ادارة العلاقات الخارجية في اللجنة المنظمة لاولمبياد موسكو لعام ١٩٨٠ مؤتمرا صحفيا مساء امس في مبنى الاتحاد الرياضي العام .

وحضر المؤتمر السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والملحق الثقافي في سفارة الاتحاد السوفييتي بدمشق وعدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية .

وقد رحب السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بالسيد بروكوبوف والاخوة الصحفيين وقال لقد تقرر أن يعقد هذا المؤتمر الصحفي لتوضيح وبيان وجهة النظر للجمهورية العربية السورية في الالعاب الاولمبية التي ستقام بين ١٩ تموز و ١٢ ايلول العام الحالي في الاتحاد السوفييتي كما اشاد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية ثم تحدث السيد فلاديمير بروكوبوف عن الدورة الاولمبية والاستعدادات القائمة لانجاحها رغم محاولات اعداء السلام للنيل من الحركة الاولمبية التي باءت بالفشل .

بعد ذلك اجاب السيد بروكوبوف على اسئلة الصحفيين والمراسلين حول مختلف القضايا المتعلقة بدورة الالعاب الاولمبية القادمة فاكد انه قد تم اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لاقامة الاولمبياد في موعده المحدد .

تتمات تتمات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على الصفحة ــ ١ ــ للجمهورية العربية السورية الشقيقة يطيب لي ان اعبر لفخامتكم باسمي الخاص وباسم الحكومة والشعب التونسي عن اخلص عبارات التهنئة مع اصدق مشاعر الود راجيا لفخامتكم دوام الصحة والعافية وللشعب السوري الشقيق اطراد التقدم والازدهار .

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير لشعبينا الشقيقين وحقق لامتنا العربية جمعاء كل ما تصبو اليه من عزة ومناعة وتقدم .

وتلقى السيد الرئيس من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني برقية التهنئة التالية :

نوجه الى فخامتكم احر تمنياتنا بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية متمنين لبلادكم عهدا من السلام والوفاق داعين العلي القدير ان ينعم بالسعادة البشرية والروحية على الشعب السوري .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس فاليري جيسكار ديستان برقية التهنئة التالية :

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية اعرب لسيادتكم عن احر التهاني الشخصية مقرونة بتمنياتي لسعادتكم الشخصية ولسعادة الشعب العربي السوري ولمستقبل مزدهر للعلاقات بين بلدينا .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس قسطنطين تساتسوس رئيس جمهورية اليونان برقية التهنئة التالية :

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية ارجو سيادتكم ان تتقبلوا تهاني الحارة والتمنيات الطيبة من الشعب اليوناني ومني شخصيا لسعادتكم الشخصية والازدهار للشعب السوري الصديق .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني لسورية يشاركني شعب قبرص في التوجه الى سيادتكم باحر التهاني واطيب التمنيات لسعادتكم الشخصية واستمرار التقدم والرفاه لشعب الجمهورية العربية السورية بقيادتكم المستنيرة اننى لاحتفظ بذكرى رائعة عن اجتماعاتنا الاخيرة في دمشق التي زادت تعزيز علاقاتنا الوثيقة مرة اخرى اتعهد بتاييد القضية العربية تاييدا تاما .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الجنرال اياديما رئيس تجمع الشعب في توغو رئيس جمهورية توغو هذا نصها :

ان العيد الوطني لبلادكم يضع امامي واجبا يطيب لي أن اقوم به فاوجه باسم شعب توغو وباسم حركة الوحدة الوطنية لتجمع شعب توغو وباسم حكومه توغو وباسمي الخاص التهاني الحارة اليكم مقرونة باصدق تمنيات السعادة لشخصكم والرخاء المتزايد دائما لشعبكم .

واني مقتنع بان علاقات الصداقة الطيبة التي تجمع بين بلدينا ستعزز باطراد لما فيه مصلحتهما المتبادلة .

وتفضلوا بقبول اسمى الاعتبار .

وتلقى السيد الرئيس ايضا برقية تهنئة من الرئيس ارستيدس بيريرا رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني لبلادكم يشرفني ان اوجه اليكم والى الشعب السوري الصديق وحكومته التهاني الحارة باسم شعب جزر الراس الاخضر وحكومته وباسمي شخصيا.

وتفضلوا سيادة الرئيس بقبول اسمى الاعتبار .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال هذا نصها :

يحتفل الشعب السوري اليوم بذكرى تحقيق بلادكم السيادة الدولية وفي هذه المناسبة يسعدني ان ابعث اليكم تهاني شعب السنغال وحكومتها وتهاني شخصيا مقرونة بتمنيات الصحة لكم شخصيا والسعادة لاسرتكم والتطور المنسجم لبلادكم .

لقد اقام بلدانا علاقات تعاون مثمرة انطلاقا من تمسكها المشترك بالتضامن العربي الافريقي وانني لاعرب مجددا عن ارادة بلادي في تمتين روابط التعاون مع الجمهورية العربية السورية لما فيه المصلحة المشتركة لشعبينا .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدولة العربية هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني السوري يشرفني أن ارفع الى فخامتكم اسمى مشاعر التهنئة داعين لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب السوري الحبيب باطراد النعمة في ظل قيادتكم الرشيدة .

كما تلقى السيد الرئيس من الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة ذكرى عيد الجلاء يطيب لي آن ابعث لسيادتكم باطيب التبريكات المقرونة خالص التهاني سائلا المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة بالنصر العظيم وللشعب السوري الشقيق المزيد من التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الدكتور فاسوس لساريدس رئيس حزب ايديك الاشتراكي في قبرص هذا نصها :

بحر التهاني بالعيد الوطني ــ اني واثق بان النضال ضد الصهيونية سيتكلل بالنصر وستتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة وتستعاد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتتخلص المنطقة بكاملها من التدخل الامبريالي والصهيوني .

ان حزب أيديك الاشتراكي والشعب القبرصي يتمنيان لكم وللشعب السوري الشقيق كل نجاح ومزيد من التقدم .

وتلقى السيد الرئيس بهذه المناسبة برقيات تهنئة من السيد طلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية والسيد فتحي الراغب الامين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين . ومن الجالية العربية في دولة الامارات العربية المتحدة ومن العمال السوريين في العربية السعودية ومن الهيئة الادارية لاتحاد طلبة افريقيا في سورية.

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس بابا داردين رئيس جمهورية سيريلانكا الديمقراطية الاشتراكية هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية يسرني آن اتوجه الى سيادتكم والى حكومة سورية وشعبها اخلص التحيات واحر التمنيات الطيبة من حكومة سيريلانكا وشعبها ومني شخصيا اني واثق بان روابط الصداقة بين بلدينا ستزداد متانة في السنين القادمة .

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا هذا نصها :

ببالغ السرور ابعث الى سيادتكم في مناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية تحياتي الصادقة وتمنياتي الطيبة لاستمرار ازدهار وسعادة بلادكم وشعبها .

كما تلقى السيد الرئيس من الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان برقية التهنئة التالية :

بمناسبة عيدكم الوطني يسرني اعظم السرور ان ابعث الى سيادتكم تهاني القلبية وتمنياتي الطيبة المخلصة لسعادتكم الشخصية ورخاء شعبكم .

كما تلقى السيد الرئيس من المقدم محمد خونا حيد الله رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة وحكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية برقية تهنئة هذا نصها:

بمناسبة احتفال الجمهورية العربية السورية الشقيقة بعيدها القومي يطيب لي ان اعرب لكم باسمي الخاص ونيابة عن الشعب الموريتاني واللجنة العسكرية باحر التهاني مقرونة باطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة لكم شخصيا وباطراد التقدم والازدهار للشعب العربي السوري الشقيق وحكومته مع اسمى ايات الاعتبار الاخوي .

كما تلقى السيد الرئيس من ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية يسرني ان اوجه الى سيادتكم تهاني الحارة وان اعبر عن اخلص التمنيات لسعادتكم الشخصية والازدهار ورفاه الشعب السوري الشقيق . مع اسمى الاعتبار

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد جورج اندريه شيفالاز رئيس الاتحاد الكونفدرالي السويسري هذا نصها :

يسرني ان اغتنم مناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية لاوجه الى سيادتكم التهاني الحارة من المجلس الاتحادي مقرونة بالتمنيات الطيبة لسعادتكم الشخصية وازدهار بلادكم .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس بابراك كارمل الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني رئيس مجلس الثورة رئيس وزراء جمهورية افغانستان الديمقراطية برقية تهنئة هذا نصها :

يسرني اعظم السرور ان ابعث باسم شعب وحكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية وباسمي الخاص تهانينا الحارة لسيادتكم وللشعب الجمهورية العربية السورية ..... ولحكومتها بمناسبة العيد الوطني في سورية .

واغتنم هذه المناسبة لاعرب لسيادتكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة والمزيد من التقدم والازدهار لشعب سورية الشقيق واستمرار تعزيز العلاقات الاخوية بين بلدينا .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية هذا نصها :

لي الشرف بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية ان أوجه اليكم شخصيا والى شعب بلادكم تهاني الصادقة .

اننا نقدر تقديرا عاليا النتائج التي احرزها الشعب السوري الشجاع في المسيرة التقدمية لبلاده ضمن النضال ضد الامبريالية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

ان الشعب التشيكوسلوفاكي الذي يقف باجمعه بحزم مع الشعب السوري في كفاحه من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتحقيق حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط يقدر ان التعاون الودي والتضامن بين سورية وبين بلدان المنظومة الاشتراكية سيستمر في التعزز .

واني لاعرب عن يقيني بان روابط الصداقة التقليدية والتعاون التي يسعدنا انها قائمة بين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والجمهورية العربية السورية ستستمر في التعمق والتطور لخير شعبي البلدين ولمصلحة السلام والتقدم في العالم .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس فليكس هوفويه بوانيي برقية تهنئة هذا نصها :

يطيب لي ان اتوجه بتهاني الحارة اليكم بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم ويشاركني شعب جمهورية ساحل العاج وحكومتها في الاعراب عن التمنيات الحارة لسعادتكم الشخصية والازدهار المطرد للشعب السوري مع اسمى الاعتبار .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس اليس كلارك برقية تهنئة هذا نصها ..

بمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني في بلادكم يسرني اعظم السرور ان أبعث اليكم والى حكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها التحيات والتمنيات الطيبة باسم حكومة جمهورية ترينيداد وتوباغو وشعبها وباسمي شخصيا .

وتفضلوا بقبول اطيب تمنيات السعادة لسيادتكم والرفاه لشعبكم .

وتلقى السيد الرئيس البرقية التالية من اتحاد الشباب العربي .

سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية ــ المناضل حافظ الاسد تحية العروبة والنضال .

في الذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء يوم الفرح الوطني الكبير يوم جلاء اخر جندي اجنبي عن ارض سورية العربية الصامدة تنتصب هامات الشهداء باسقة في سماء سورية والامة العربية وتخلف هذه الذكرى .. ذكرى النضال الوطني لانتزاع الاستقلال والحرية والكرامة في ظل العلم والنشيد الوطنيين والمؤسسات الوطنية الاخرى في هذه الذكرى الغالية التي قدم فيها كل ابناء شعبنا في سورية من دمائهم وعرقهم ونضالهم وتضحياتهم وجهدهم حيث انتفض الشعب كله في وجه الطغاة المستعمرين الذين ارادوا لشعبنا في سورية وفي الاقطار الاخرى ان يظلوا تحت نير الاحتلال البغيض .

سيادة الرئيس .

ان الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وهي تدرك بعمق المعاني السامية في حرية الانسان العربي وكرامته ونزوعه وتطلعه الى بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. تدرك في الوقت نفسه ان الضريبة والتضحيات التي دفعت للاستقلال الوطني تدفع الان اضعافا للحفاظ على هذه الكرامة والحرية وتلعب سورية العربية التقدمية بقيادتكم دورا اساسيا في معركة الوجود العربي القومي والتاريخي والانساني والحضاري والثقافي والتقدمي والوطني للامة العربية حيث قدر لهذا القطر ان يصمد في وجه اعتى الحملات الصهيونية الامبريالية الامريكية الرجعية الساداتية وان يقول بصوت مرتفع لا للمؤامرة لا للاستسلام والتخاذل لا لثالوث كامب ديفيد .. ونعم للصمود والتصدي والمواجهة مهما كانت التضحيات ومهما عز الثمن .

سيادة الرئيس .

ان الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وجماهير شعبنا في سورية في غمرة الاحتفالات بهذا العيد الوطني الكبير . يوم الفرح يوم الاستقلال . يوم الحرية والكرامة ومعها كل ابناء الوطن العربي وكل التقدميين والاحرار والشرفاء في العالم يقفون اليوم في صف واحد بالدعم المتكامل لصمود سورية التقدم والاشتراكية سورية الكادحين العرب ــ سورية رمز الصمود والتصدي سورية حرية وكرامة الانسان العربي بقيادتكم الحكيمة والشجاعة حتى يتحقق النصر الكامل لامتنا العربية على اعدائها من الصهاينة والامبرياليين والرجعيين وحتى تمتلك الجماهير العربية الكادحة كامل الثروات العربية وتتحكم في استخدامها لمصلحة هذه الجماهير وحتى تنتصر ارادة الجماهير في صنع المستقبل العربي الاشتراكي .

تحية الخلود بهذه المناسبة الكريمة لشهدائنا .. تحية الحب والتقدير لكل الوطنيين الذين صنعوا يوم الفرح الوطني ..

تحية اكبار لكم ولجماهير شعبنا في القطر العربي السوري وعهدا على متابعة النضال حتى يتحقق النصر الكامل .

كما تلقى السيد الرئيس برقية من مجلس محافظة القنيطرة هذا نصها :

الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

مجلس محافظة القنيطرة المنعقد بدورته العادية الثانية لعام ١٩٨٠ يستنكر الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابة القتل والتخريب داخل القطر العربي السوري الصامد في وجه الامبريالية والصهيونية العالمية والحلول الاستسلامية ويعاهدكم باسم جماهير المحافظة على الوقوف خلف قيادتكم الرشيدة للقضاء على العصابات المأجورة وتحقيق النصر .

اعدام ١٣ شخصا

تتمة ما نشر على ص ١

كانون الثاني الماضي بينهم السيدين عز الدين الشريف القائد العسكري للعملية و احمد المرغني مساعده .

وذكرت وزارة العدل التونسية في بيان اصدرته بعد الظهر ان هؤلاء شنقوا من اجل ارتكابهم جرائم الاعتداء المقصود به تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بالسلاح والاعتداء على امن الدولة والارتباط باتصالات مع دول اجنبية.

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام بعد رفض مطالب الاستئناف المقدمة الى دائرة الاستئناف المختصة ورفض مطالب العفو المقدمة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

منظمة العفو الدولية

تتمة ما نشر على ص ١

العراق منذ بداية اذار الماضي .

وذكرت ــ الوكالة ــ ان المنظمة وجهت برقية الى الرئيس العراقي اعربت فيها عن قلقها الشديد ازاء موجة الاعدام المذكورة .

طلال ناجي يمتدح

تتمة ما نشر على الصفحة ــ ١ ــ

القضايا العربية وفي مقدمتها النضال لتحرير الاحتلال الصهيوني .

واضاف السيد طلال ناجي في حديث لصحيفة الراي العام ان قرار سورية لم يكن مفاجئا كما انه ليس جديدا فالرئيس حافظ الاسد ابلغ اللجنة التنفيذية منذ فترة ليست قصيرة بان الجبهة السورية مفتوحة امامكم وبامكانكم العمل من خلالها وهذا القرار الاخير ليس سوى تاكيد جديد على الرغبة السورية .

فرنسا تؤكد

تتمة ما نشر على ص ١

الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بجميع دول المنطقة.

وذكرت ــ اف ب ــ ان ذلك جاء في الخطاب الذي القاه الوزير الفرنسي امس بمناسبة مناقشة السياسة الخارجية امام الجمعية الوطنية الفرنسية .

الفريق الشاذلي

تتمة ما نشر على ص ١

اضطرارنا الى الانتقال من الاسلوب الديمقراطي المطبق في الدول الديمقراطية الى الاسلوب العنف الثوري من اجل الاطاحة بهذا النظام .

واشار الفريق الشاذلي الى ان الجبهة الوطنية المصرية التي يراسها هي حركة تحرير ومعارضة وذلك من معرض رده على سؤال بهذا الخصوص واعلن ان الجبهة ستستخدم اذاعات دول جبهة الصمود والتصدي في حملاتها الاعلامية الموجهة الى مصر .

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

مع الجماهير

بإشراف: غازي جريدة

الى مؤسستي الكهرباء والهاتف

● سكان منطقة شرقي الميدان ، يعانون منذ مدة طويلة من انقطاع التيار الكهربائي يوميا مما يتسبب بازعاجات واضرار نحن في غنى عن ذكرها وتعلمها مؤسسة الكهرباء جيدا .

بهذا المعنى نفسه وردتنا رسالة ايضا من سكان الحجر الاسود حول انقطاع التيار الكهربائي .

● كذلك وردتنا رسالة من سكان شرقي الميدان تقول ، ان احد الاعمدة الذي يحمل عددا كبيرا من الكوابل الهاتفية عند مفرق مؤسسة النقل في المنطقة قد صدمته سيارة وتسببت بانقطاع عدد من الخطوط الهاتفية في المنطقة منذ اكثر من اسبوع

ويرجون الاصلاح السريع لهذه الاعطال شاكرين جهود المؤسسة .

تقول شكوى السكان الهاتفية ، انمؤسسة الهاتف ، قد قامت منذ مدة طويلة بتمديد الكابل الارضي لهواتف المشتركين في المنطقة الا ان عدم ايصال الخطوط بهذا الكابل حتى الآن سببه عدم تنفيذ الطلب الهاتفية المقررة في الابنية السكنية بالمنطقة مما يتسبب بالتالي الى تعريض هذه الخطوط للاعطال دوما .

والسكان يرجون الاسراع بتنفيذ تركيب هذه العلب ووصل الخطوط بالكابل الارضي

● ولمديرية كهرباء المنطقة الجنوبية ايضا ، هنالك شكوى اخرى على انقطاع التيار الكهربائي التام عن بلدة جديدة عرطوز واعتبارا من يوم ـ ٧ ـ نيسان والى الان السكان لايشكون فقط بل هم متالمون جدا من هذا الانقطاع .

حسم بالجملة !

في نهاية شهر آذار حسمت الادارة على طلاب السنة الثانية في معهد اعداد المعلمين باللاذقية مبلغا من المال وعندما حاول الطلاب الاستفهام عن السبب قيل لهم بسبب انقطاع بعضهم ثلاثة ايام علما ان هناك من لم يغب ولا ساعة واحدة ، حقا ان هذا المبلغ الصغير والبالغ (١٨) ليرة لايشكل شيئا بالنسبة لنا ولكن ونحن الطلاب نتمنى الحق حتى ولو على انفسنا .

● سلمان اسماعيل

لهذا الحديث الشجي دوماً عن احياء التضامن ـ والحجر الأسود والتقدم الى متى ؟؟



منذ مدة طويله ونحن نسير الى شكاوي المواطنين في مناطق الحجر الاسود ـ التضامن والتقدم ومعاناتهم مع تردي الكثير من الخدمات الضرورية ونقص المرافق اللازمة وقلما تبعث هذه الاشارات اية استجابات واضحة سريعة وفعالة من جانب الجهات المسؤولة ، ونحن في صدد السؤال عن اسباب ذلك ، نؤكد من جديد ان تزايد اهمال هذه المناطق ، انما يزيد يوما بعد اخر المخالفات :

قبل أيام قمنا بجولة في هذه المناطق وسجلنا هذه الملاحظات والصور .

● حي التضامن : وهو الحي الاقرب الى دمشق يتواجد به اكثر من ستين الف مواطن ولا وجود للتنظيم به لا شوارع عريضة حتى ولا ضيقة اما المباني فتشاد بشكل يدعو للرثاية والاستغراب معا (لعدم وجود تنظيم) اضافة الى سوق الخضرة الموجود وهو اشبه بمجمع قاذورات علما ان الدولة قامت ببناء سوق جيدة قريب منه ولكن التلاعب من قبل بعض المتاجرين بالقنوات الكادحين جعل اكثر تجار السوق القديم لايستطيعون استئجار محل فيه وذلك للغلاء الفاحش بغلاء آيجار وخلو المحلات .

واما بالنسبة لكميات الغبار والاتربة المتراكمة في ازقات ذلك الحي فلا يستطيع الوصف ان يوفيها حقها ولو رأينا مدرسة من مدارس هذا الحي لعرفنا كم يعاني اهالي هذا الحي من مشاق !!

● الحجر الاسود : ولا ادري ان كان اسمه خير دليل على وضعه هو مركز لتجمع النازحين بالاضافة الى انه تجمع عمالي هائل ويضم اكثر من (٧٠٠٠٠) مواطن وهو لا يزال بلا حدود بلدية واكثر من طلب تقدم به اهالي هذا الحي ومديري المدارس فيه وعلى صفحات هذه الزاوية بعضا منها وكل هذه الطلبات كانت لايجاد هاتف واحد لحل كثير من المشاكل قد تحدث ان لم نقل حدثت او للاتصال بمركز اسعاف لنقل المرضى ولكن لا من مجيب واما مديرية الكهرباء فلهم معها اكثر من حديث ولو علمنا ان الكهرباء تزود لهذا الحي بواسطة محول صغير لايستطيع تزويد ربع هذا الحي اضافة لذلك

ان هناك كثير من المواطنين تقدموا لمديرية الكهرباء في المنطقة الجنوبية لايصال الكهرباء لبيوتهم ولكن لم يستجب لطلباتهم فكان ذلك وكانه حجه مبررة لسرقة الكهرباء وعلى المواطنين بشكل شبه دائم واما مديرية المواصلات فلهم معها حديث ذو شجون وخاصة ان لاطريق معبد لديهم والطريق الوحيد الواصل ما بين الحي ومخيم اليرموك هو مجرى لنهر يفيض وبشكل دائم مما يسبب بقطع ذلك الطريق الذي اصبح عبارة عن مجموعة حفر ومستنقعات للمياة الاسنة واما الطريق الواصل مابين الحجر الاسود والقدم فللمواطن موعود ومنذ مدة طويلة بان يفرش باسفلت ومنذ مدة طويلة ولكن لم يعرفوا بعد سببا لعدم تلبية تلك الوعود واما الطرقات الداخلية فيكفي ان تعرف انها غير منارة ولقد تقدمت البلدية باكثر من طلب ويكتب نشرت ارقامها في هذه الزاوية ولكن ايضا بلا فائدة اذا ان الشوارع لازالت مظلمة والمواطن لايستطيع ان يرى الحفرة في منتصف الطريق ليلا لكي يتفادى الوقوع فيها .

واما بالنسبة للناحية العمرانية في هذا الحي فهي مشكلة قائمة بحد ذاتها اذ لا وجود لمخطط تنظيمي اصلا وتاجر البناء

والمواطن على السواء يقول : انه مستعد لدفع اي مبلغ كان تامين لرخصة مستقبلية وهم مستعدون للتخلي عن اي جزء في اراضيهم لاي منشاة تود البلدية احداثها للفائدة العامة ولكن لا رد آيضا ، والبناء العشوائي يقوم هناك على قدم وساق !

واما المستوصف الوحيد وهو تابع اصلا لمحافظة القنيطرة فدوامة عجيب غريب اذ انه وللواحدة بعد الظهر ويكفي ان نعلم ان لايفتح ابوابه الا في الساعة التاسعة صباحا عدد زواره في اليوم بحدود الخمسين مريض



ولا وجود الا لطبيبة واحدة وممرضة هي بنفس الوقت موظفة شؤون ادارية وعامل يقوم بمهام الصيدلي ويتساءل المواطن الا وجود للمرض في الليل ؟ ماذا نعمل بالولادة العسره وبحالة التسمم ليلا ؟ واما بالنسبة لخدمات شركة النقل الداخلي فلا وجود لاي باص وتكتفي باصاتها بالوقوف في المخيم الذي يبعد كيلو متر واحد عن الحي وهناك اكثر من ميكرو باص ولكن في ساعات محدودة اذ ان هذه الميكرو باصات متعاقدة مع الشركات والمعامل وخاصة في ساعات بدء الدوام بواخر ميكرو باص يتوقف الساعة الثامنة مساء ويبدو الحي وكانه منطقة مهجورة الا من هوندا تشجع سائقها وتجاوز اخطار الشارع ومستنقعاته وحفره . واما الفرن فلا وجود للخبز فيه بل هو يشتري الخبز من افران الدولة ويبيعه للناس وبكميات محدودة واما الدقيق الذي يحصل عليه من وزارة التموين فهو للتجارة مادة رابحة او ان سالت عن السبب كانت الحجة المياه حينا والكهرباء احيانا اخرى واما بالنسبة للمياه فهذا الحي يرتوي من مياه بئر ارتوازي اثبتت التحاليل ان مياهه ملوثة ونتيجة التحاليل لازالت موجودة عند مدير المدرسة الرسمية . ومياه عين الفيجة تباع بشكل مزري على الطنابر وباسعار غالية يصل لليرة سورية في اغلب الاحيان علما ان شبكة مياه عين الفيجة لا تبعد سوى (١٧ م) عن الحي !

● حي التقدم وهو يجمع ما بين مشاكل الحيين السابقي الذكر والشارع الرئيسي فيه شارع الثلاثين مغلق بثلاثة بيوت مغطاة بالتوتياء ولاتعرف البلدية كيف سوف تقنع اصحابها بالتخلي عنها ! وفي النهاية يكفي ان تعلم ان هذه الاحياء كانت الموطن الرئيسي لمرض الكوليرا في العام السابق ونتمنى ان لا تكون كذلك في هذا العام .

وملاحظة يجب ان نعترف بها هي ان السيد محافظ دمشق يهتم وبشكل كامل لايجاد الحلول لبعض مشاكل المواطن في هذه الاحياء ، الا ان الجهات التنفيذية لاتقسم بواجبها كاملا كما يبدو !!

● غسان كمال القره

ردود خاصة

الاخ محمد زهير حمامي ـ جامعة حلب ـ القسم الفرنسي ـ وصلتنا رسالتك وتعليقك حول ماكتبته بهذه الزاوية ـ مع الجماهير ، ونشكر لك اهتمامك ومشاعرك الصادقة. نامل ان نحظى باستمرار بثقة المواطن بنا وبتلبية همومه وتطلعاته ، ونرحب بك اخا وصديقا لنا .

● الاخوة محمد احسان نصر ـ دمشق ـ محمد حسين حسين ـ دمشق ـ سمير نواف حسين ـ محطة الهواش ـ دمشق ـ علي بلوطة هاشم احمد ـ علي احمد ـ صافيتا ـ عمر علي عنقا سيرود ـ عادل مرعي ـ بجنة بقعو ـ امير هامشي ـ دمشق ـ الرفاق اعضاء الفرقة الحزبية في قرية الديماس ـ الزبداني ـ وصلت رسائلكم سنقوم بنشرها تباعا.

■ الاخ ح. ح .س من قرية السويده ـ محافظة الرقة نرجو ان ترسل لنا بشكل واضح اسمك الصريح حتى نستطيع نشر الموضوع بشكل مفصل.

غيرة أم حسد ؟ !

في محافظة حماة قرية اسمها رسم العوابد وهذه القرية هي الوحيدة التي لم تعرف الكهرباء في المنطقة الموجودة فيها علما ان هناك اكثر من قرية محيطة بها والانوار تشع فيها مما جعلنا ننظر لتلك الانوار نظرة الغيرة والحسد نرجو ان تصل شكوانا الى السيد وزير الكهرباء !

● عن اهالي القرية
محمد الحميدي

القرداحة واجور النقل

ارتفعت اجور النقل من القرداحة الى اللاذقية وجبلة من ٩٥ قرش الى ١٤٠ قرش هذا في الميكروباصات اما في (التكسي) السيارات الصغيرة فارتفع اضعاف ذلك علما ان السائقين لا يكتفون بالعدد المحدد بل يحشرون ركابا يزيد عددهم على عدد المقاعد.

● عن مواطني المنطقة
احمد عثمان

● المحرر : والى شرطه مرور اللاذقية .

■ تتمات ■ تتمات

مهرجانات لمحافظات

● تتمة ما نشر على ص ١

السادات العميل وارتباطه مع الكيان الصهيوني وبالامبريالية الامريكية واكدوا بان صمود القطر وتصديه للمخططات الامريكية ادى الى تطويق اتفاقيات كمبديفيد والى عزلة السادات ونظامه عربيا ودوليا .

واكد الخطباء في ختام كلماتهم بان القطر العربي السوري سيبقى ـ ابدا قلب الامة العربية وان معركته ستبقى معركة التقدم والحرية .

وفي دير الزور اقامت قيادة فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء وبدا الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ثم القيت كلمات المنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية والحزب .

وقد تحدثت الكلمات عن ثمرة النضال والكفاح والتي كانت بعد ربع قرن جلاء المستعمر الذي كان تجسيدا حيا لانتصار الارادة الثورية والتصميم الشعبي على تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر واجلائه .

كما اشار الخطباء على ان تحقيق الجلاء كان ثمرة النضال العربي الواحد ومنطلقا لجماهيرنا كي تواصل مسيرتها الثورية حتى تتحرر الاراضي العربية المغتصبة وكان ميلاد الحزب في تلك المرحلة التاريخية من مسيرة شعبنا جاء معبرا عن اهداف الجماهير وتطلعاتها نناضل معها ومن خلالها لاعطاء الجلاء كل ابعاده الحقيقية وحماية هذه الخطوة الثورية من التزييف والاستغلال .

وندد الخطباء بالسياسة الاستسلامية التي ينتهجها السادات وبالاعمال الاجرامية التي تقودها الرجعية المرتبطة بالاستعمار والتي تحاول النيل من وحدتنا الوطنية ومن صمود قطرنا في وجه المخططات الامبريالية واكد الخطباء في ختام كلماتهم على مواصلة السير خلف الحزب وقائد المسيرة لصد كل الهجمات ولدحر كل المخططات التي تحاك ضد القطر وفي نهاية الحفل وزع الرفاق امين واعضاء قيادة الحزب والرفيق المحافظ الهدايا على المجاهدين القدماء من ابناء دير الزور هذا وقد طيرت الجماهير المشتركة في المهرجان برقية الى الرفيق الامين العام للحزب وللقيادتين القومية والقطرية والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وعاهدت

فيها الحزب والقائد على مواصلة السير والنضال لافشال جميع مخططات التسوية في المنطقة العربية وعلى النضال لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة .

ونددت البرقية بالاعمال الاجرامية ومن محاولات النيل من وحدتنا الوطنية

سفاراتنا في الخارج

تتمة ما نشر على ص ١

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين الليبيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من المواطنين السوريين العاملين في ليبيا ورؤساء مكاتب المنظمات الفلسطينية وبعض السادة المدعوين

هذا وقد تصدرت قاعة الاحتفال صور السيد الرئيس حافظ الاسد واعلام الجمهورية العربية السورية احتفاء بهذه المناسبة .

وفي عمان اقام السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان في مجمع النقابات المهنية مساء امس حفل استقبال كبير بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء .

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان والوزراء السابقين وكبار موظفي الدولة وعدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وعدد كبير من الجالية السورية المتواجدين في الاردن وسفراء عدد من الدول العربية والاجنبية كما حضرها رؤساء واعضاء النقابات المهنية والمنظمات الشعبية والهيئات النسائية ووجوه مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وجمهور غفير من المواطنين .

وفي موسكو اقام السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو حفل استقبال مساء امس احتفالا بهذه المناسبة .

وحضر الحفل كبار الشخصيات السوفيتية في الحزب والدولة كما حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية للاقطار العربية والدول الصديقة ودول عدم الانحياز المعتمدون لدى الاتحاد السوفيتي والطلبة العرب والعرب السوريون الدارسون في الاتحاد السوفيتي .

وقد اعرب سفراء دول جبهة الصمود والتصدي الذين شاركوا في الحفل عن اعتزازهم بذكرى استقلال سورية التي تعتبر الدولة العربية التي تميزت بجرأتها في التصدي للاستعمار بشكليه القديم والجديد .

واكد السيد جبر الكفري ان علاقات الصداقة والتعاون بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي تتطور باستمرار لانها مبنية على اسس مبدئية وثابته وان الزيارات المتبادلة بين قادة البلدين تؤكد عمق هذه العلاقات

وكان تلفزيون موسكو قد عرض مساء امس على قناته العامة فيلما وثائقيا عن القطر العربي السوري بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للاستقلال .

وابرز الفيلم التطور الملموس الذي طرأ على الحياة بمجملها في سورية بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

في بوخارست جرى حفل ثقافي في بوخارست بعد ظهر اول امس نظمه معهد العلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وجمعية الصداقة الرومانية العربية السورية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

وذكرت اجير برس ان الحفل افتتح من قبل فلوريان بالور المشرف على معهد سيفان جيورغيو ونائب جمعية الصداقة الرومانية العربية السورية .

جماهير العمال والفلاحين

والبلديات باللاذقية .

ومن نقابة عمال وسائقي النقل البري بطرطوس ومن نقابة عمال المواد الغذائية ومن نقابة عمال السكك الحديدية بدمشق ومن نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين بادلب ومن نقابة عمال الغزل والنسيج بحماه ومن نقابة عمال سد الفرات بالثورة ومن نقابة عمال الخطوط الحديدية باللاذقية ومن نقابة عمال الخدمات الصحية بدير الزور .

ومن نقابة عمال وسائقي النقل البري بدرعا ومن نقابة عمال البناء والاخشاب بدير الزور ومن نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق .

ومن نقابة عمال النقل البري بدمشق ومن نقابة النقل البحري والجوي باللاذقية ومن مكتب نقابة عمال حوض الفرات ومن نقابة عمال الغزل والنسيج باللاذقية ومن نقابة عمال التجارة والتامين باللاذقية ومن نقابة صناعة الاسمنت والاترنيت بدمشق ومن مكتب الخدمات السياحية بدير الزور ومن نقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات بالرقة ومن نقابة عمال النقل نقل النفط بدير الزور ومن نقابة عمال التجارة والتامين بدير الزور ومن نقابة عمال النفط بدير الزور ومن نقابة الطباعة والاعلام بدير الزور .

ومن نقابة عمال السكك الحديدية بدير الزور ومن نقابة عمال الغزل والنسيج بدير الزور ومن نقابة النقل البري بدير الزور .

ومن مكتب نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بالرقة ومن نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق ومن نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية باللاذقية ومن نقابة المواد الغذائية بالرقة ومن المؤتمر الاستثنائي لنقابة المعلمين في الحسكة .

قواتنا المسلحة في

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

العربية نتيجة لاستقلال سورية العربية ان توحد صفوفها وتطور طرق نضالها واساليب صمودها في وجه الاستعمار بمختلف اشكاله وادواته وتقوم بعد ذلك بثورات عربية اصيله حققت فيها الجلاء الكامل والاستقلال العظيم .

هكذا وقد شاركت قواتنا العربية السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق بهذه الاحتفالات وقد القى القادة الكلمات القومية في القاتلين عبروا فيها عن الدور القومي النضالي الذي تقوم به قواتنا المسلحة السورية على الساحة اللبنانية وان ما يقدمه القطر العربي السوري تجاه الشقيقة لبنان ماهو الا واجب قومي مقدس وامتداد طبيعي وتاريخي للنضال الذي خاضه في مختلف مراحل التاريخ العربي الحديث.

ومن خلال احتفالات القوات المسلحة بهذه المناسبة الغالية جدد القادة والمقاتلون العهد للرئيس المناضل حافظ الاسد وللجماهير العربية بالمحافظة على اعلى مستوى من اليقظة والجاهزية القتالية والوعي الوطني والقومي والتصميم على متابعة النضال بروح التضحية والفداء حتى يتم سحق التآمر والمتآمرين وتحقيق النصر والتحرير .

الرئيس اسماعيل

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

سياسة الصمود والتصدي وشد التضامن العربي نحو طريق نضال فعال واستخدام كافة الاسلحة والامكانيات بما فيها سلاح النفط في المعركة ضد تحالف اطراف كامب

دنفيد .

وقد اكدت صحيفة الشعب الجزائرية في مقال لها امس ان الجبهة القومية للصمود والتصدي قد اثبتت مرة اخرى من خلال بيان طرابلس الاخير انها القوة الوحيدة على الساحة العربية المؤهلة تاريخيا بطاقاتها الثورية والتزاماتها القومية لقيادة الصراع مع العدو الصهيوني الامبريالي وادارته سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتصحيح مساره وصيانته من الاتجاهات الاستسلامية والتخاذلية .

واشارت الصحيفة الى ان مراهنات الصهيونية والامبريالية والسائرون في ركابها ابتداء من ابواق الاستسلام في القاهره الى المزايدين على فشل مؤتمر طرابلس قد خسروا الرهان وخابت امانيهم وخرجت الجبهة بقرارات حاسمة صارمة تهدف الى توظيف كافة الامكانيات في الصراع التاريخي والمصيري من اجل اسقاط المؤامرة التي يجسدها حلف كامب ديفيد .

الصحافة العربية

اكثر قدرة على العطاء والنهوض بالمسؤوليات التي فرضتها التطورات وكانت حرب تشرين من ثمار هذه الحركة .

واضافت الصحيفة تقول كما كانت سوريه معقلا للصمود والنضال والكفاح لانهاء الاحتلال الاجنبي فهي الآن قلعة للصمود في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد الامه العربيه وهي ايضا موطن للكفاح والنضال لاحباط كل المخططات الاستعمارية والدفاع عن الحقوق العربية .

وفي موسكو تناولت صحيفة البرافدا السوفييتية امس في مقال لها الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن القطر العربي السوري مؤكده ان سوريه تخوض نضالا فعالا من اجل ازالة آثار العدوان الصهيوني في الشرق الاوسط .

ونقلت ـ تاس ـ قولها ان حكومة الجمهورية العربيه السورية رفضت بحزم اتفاقات كامب ديفيد الانفراديه باعتبارها اتفاقات لا تلبي شروط التسوية السلميه في الشرق الاوسط التي تدعو اليها سورية .

كارتر وبيغن

وافق على اقتراح مناحيم بيغن باستئناف ما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي بين النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدة بصورة مكثفة .

نظام السادات

تتمة ما نشر على ص ١

يشملهم قرار الاحالة .

وقال المحامي العام ان من بين المتهمين الصحفي المصري ـ حسين عبد الرزاق ـ عضو مجلس نقابة الصحفيين والصحفية ـ فريدة النقاش ـ وهما في مصر وكل من ـ محمود امين العالم ـ رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم الصحيفة السابق والمؤلف المسرحي ـ الفريد فرج ـ والصحفي ميشيل كامل وعدد اخر من الصحفيين المقيمين في الخارج .

وزعمت وكالة اخبار نظام السادات ان السلطات ضبطت الاوراق والمستندات والالات الطابعة الخاصة بالتنظيم .

وايزمن يدعو الى

تتمة ماتنشر على الصفحة ـ ١ ـ

وذكرت ـ الوكالة ـ ان وايزمن الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعها التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية اعترف بانه يريد ان يصبح رئيسا للوزراء وانه سياخذ بعين الاعتبار موضوع حزب مركزي جديد .

■ تتمات ■ تتمات

او العمل تحت زعامه حرب العمل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيريز في الحكومة القادمة .

كما المح وايزمن الى انه لن يقبل زعامة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الحالي في الانتخابات المقبلة .

من جهته ابلغ مناحيم بيغن مراسل راديو العدو الصهيوني في واشنطن انه لن يعقب على تصريحات وايزمن بتأييده تقديم موعد الانتخابات مادام في واشنطن .

واضاف انه قد لا يعقب على ذلك حتى بعد عودته الى اسرائيل .

هكذا من الأصل

معاً على الطريق

على امتداد بضعة عشر قرنا . كانت الشام قلبا ولسانا ويدا منافحة عن العروبة وشخصية انسانها . وقبل الفتح الاسلامي الذي جمع اشتات العرب ، كانت الشام ملاذا ودارا للسان العربي بشعره ونثره .

وحول الشام . حول هذا الاقليم المخضر من ارض العرب كانت جحافل الغزاة عبر التاريخ تستجمع قواهـا وتشحذ اسلحة بطشها . وادوات فتكها لانهاء هذا الكيان المزعج لكافة الطامعين ومصاصي الدماء . وسارقي خيرات الشعوب . والمتحكمين في مصائر خلق الله طوعا وكرها . هذا الكيان هو الشخصية العربية . بالطبع . وانهاؤه او امتصاصه او اذابته لا تتم الا من الشام .

في العصر الحديث لم يتغير من الوضع شيء على الاطلاق . وبعد ان انتهى الرومان . واليونان . والبيزنطيون . والاحباش . والصليبيون . لم يتغير اي شيء . لا من الموقف المادي . ولا من الموقع العومي بالنسبة للشام وخطر وجودها . الاستعمار التركي . كان يعي اهمية « تمزيق وحدة بلاد الشام » لتامين استمراره . ولانه اسما وزورا يحمل صفة « الخلافة » لجأ الى اساليب ايديولوجية غير تمزيق وحدة الارض .

وخلال ثورة الحسين بن علي كانت بريطانيا « العظمى » انذاك تعي هذه الحقيقة . فخدعت الحسين بن علي . وخدعت المخلصين من بني جلدتنا . واتفقت على تمزيق وحدة بلاد الشام سرا وبعيدا عن سمع وبصر الحسين بن علي . ففي الجلسة الاستعمارية المخزية التي اسميت بمؤتمر سايكس بيكو . نسبة لاسمي الوزيرين الفرنسي والانكليزي . وتسامح البلدان « الطيبان » في اقتسام الشام ايما تسامح . وكما يعلم الجيل الذي سبقنا بوضوح .

الان . الان . بعد ذهاب بريطانيا . وفرنسا . وظهور الامبريالية الامريكية على نفس المسرح الذي لعبت فوقه



الشام كنانتي

• خالد محي الدين البرادعي

صنوف المستعمرين كل ادوار الخزي والتوحش والرعب . هي لا تريد اكثر و لا ابعد من ارادة السابقين لها تمزيق الشام . انهاء دورها التاريخي . ابتلاع شخصية انسانها . ليسهل فيما بعد نزع الجنس العربي كله من خريطة العالم تاريخيا وجغرافيا . وترتاح الامبريالية الامريكية من طائفة بشرية تقول لها : لا .

تركيز اعداء الشعوب الان يتجه نحو هذا الاقليم الصامد قوميا وانسانيا في وجه مؤامرات اعداء الشعوب .

ولان العرب كل العرب يدركون ذلك . بوضوح . آن لهم ولو للحظة وعي واحدة وخاطفة ان يظهروا هذا الادراك الى حيز الواقع . وترجمة تلك اللحظة الواعية الى فعل يتحرك على الخريطة العربية . سواء كانت هذه اللحظة الواعية . لحظة بحث عن الوحدة العربية . او لحظة ايمان بضرورة الوقوف الجاد في وجه كامب ديفيد والكيان المزروع في ارض الشام — فلسطين — او لحظة دعم صادق للمقاتل العربي على ارض الشام . ضد من ? ضد شذاذ الافاق الذين زرعهم الحلفاء وتبنتهم امريكا كالام الرؤوم .

لو يحقق العرب ذاتهم في تنفيذ قرار واحد لا غير من القرارات القومية التي تنشرها وسائل الاعلام العربية دائما .

هي امنية لنا .

امنية غالية جدا ان يحقق العرب وجودهم ولو للحظة واحدة امام العالم . للحظة واحدة فقط . ويدركون ان اي خطر يتهدد الشام يعني خطرا يهدد الخريطة العربية بكاملها . ولعلهم بعد ذلك يؤمنون . او يعرفون . ان الحديث القدسي الذي يرويه المؤمنون على لسان الله من ان « الشام كنانتي وانا رب الشام ومن اراد لها سوءا رميته بسهم منها » ما كان الا لان السهم الذي يصيب الشام يعني بداية طوفان لا يبقي ولا يذر .

١٩٨٠/٤/١٨

كلمة

عند آخر نقطة في هذا العالم اكتشفت سنبلة وجهها فمت تبحث عن ملامحها ، فكانت حبات القمح التي كتبت اول قصيدة عن العطاء . عند آخر نقطة في هذا العالم جاع عصفور فتعلم كيف يبحث عن القمحة التي تحمل رغيفا .. فهنيئا لمن يكتشفون ابجدية الحياة .

بطاقة

للفراشة التي تلون اجنحتها كي تلون بها الحياة قبلة الصباح للاغنية العظيمة التي لاتموت الاغنية التي سموها الوطن كل الحب .

لطفل يتهجى الاحرف الاولى من لغته الجميلة باقة ورد .. للقادمين الى الوطن بعد رحلتهم الطويلة .. اهلا بالاحبة .

صباح الخير

شعر

وهذا الصبح ممتد على كل
الدروب الثاليات
هنا ربيع دائم ،
وهنا قصيدته الجميلة
فلكل طير اسمه ،
عنوانه
وطن يسميه الخميله



عرس طلائعي رائع في حمص الوليد

ـ خاص بالثورة :

من اين تبدأ المسيرة التي تصل الدم بالدم والفرحة بالفرحة والوطن بالانسان الذي يقف على ترابه ..

تلك هي الاسئلة التي يطرحها المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث الذي يقام في حمص تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد ، يمثله الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية ورئيس مكتب التربية المشرف على منظمة الطلائع .

افتتح المهرجان الخامس لطلائع البعث في حمص ، في الساعة العاشرة صباح امس ضمن احتفالات القطر بأعياد ميلاد الحزب والجلاء والذي يعتبر تظاهرة قومية وثقافية وفنية وقد ابتدأ المهرجان بمسيرة اشتركت فيها الوفود المشاركة فيه وحضرها اعضاء المكاتب الطلائعية في فروع الحزب في المحافظات وقيادات الطلائع وجمهور كبير من السادة المواطنين .

تقدمت المسيرة صورة الرئيس القائد يتبعها حملة الاعلام ثم الوفود المشاركة يتبعها راكبو العربات الطلائعية . واخيرا المشاة .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا تم افتتاح معرض الطلائعيين في المركز الثقافي العربي ، اما في مركز صبحي شعيب للفنون « صالة الشعب » فقد افتتح المعرض الاول لمشرفي طلائع البعث وقام الرفيقان سعيد حمادي واحمد ابو موسى والرفاق اعضاء اللجان الفرعية بالاطلاع على المعروضات وفي الساعة السادسة مساء تم افتتاح المهرجان بكلمة منظمة طلائع البعث وكلمة الرفيق الامين العام للحزب بالنيابة . وكانت لوحة الافتتاح لفرع مدينة دمشق كما عرض فيلم عن الطلائع وشملت العروض التي اقيمت مساء ما يلي :

— خبز الطفولة . فرع طرطوس .
— قطاف الليمون — فرع اللاذقية .
— العيد — فرع دير الزور

— ومن الجدير بالذكر ان هذا المهرجان قد تميز بروح جديدة حيث توزع الطلائعيون في شوارع وساحات المدينة الرئيسية وهم يحيون المواطنين ويقومون باداء بعض الخدمات العامة الصغيرة التي لفتت انظار المواطنين . فراحوا يحيون الطلائعيين الصغار الموزعين مثل الورد في بساتين الوطن ، وكان الكل يبتسم مما يجعلك تحس انك في عرس حقيقي ؛ وباختصار خرجت

حمص كلها الى الشوارع تستقبل اطفال الوطن الوافدين اليها من كل مكان يحملون في قلوبهم الصغيرة حبا كبيرا واجتمعوا امام نبع صاف يقولون اشعارا جميلة للوطن الكبير .




الميت الحي

عاد فرانسيسكو باريخا الى منزله في مدريد بعد قضاء اجازة قصيرة ليجد ابنته وقد عادت للتو من تشييع جنازته ..

الذي حدث ان البوليس اتصل بالفتاة وطلب اليها الحضور الى المستشفى لتتعرف على رجل يشك بانه والدها وقد قتل اثر حادث سيارة .. وجاءت الفتاة وتعرفت على الميت وقالت انه ابوها .. وسارت في جنازته .

يبحثون الان عن هوية الشخص المتوفى الذي شيعت جنازته على انه فرانسيسكو باريخا .

بسبعة أرواح

الشرطي ديفيد ديفز نجا من الموت باعجوبة بعد ان انحرفت سيارته وسقطت من قنطرة عالية .

وقالت تقارير الشرطة ان السيارة سقطت فوق شبكة من الاسلاك الكهربائية مما انقذ الشرطي الذي كان سيسقط من ارتفاع ٣٠ قدما لولا الاسلاك .

الذي حدث بعد سقوط السيارة فوق الاسلاك ان التيار الكهربائي انفصل فورا مما جنب الشرطي الموت بصعقة كهربائية . وكان الشرطي في طريقه الى منزله في منطقة ستوك عندما وقع الحادث ، وسارع رجال الشرطة الى مكان الحادث فور تلقيهم البلاغ من شاهد عيان ، وقد استغرقت عملية الانقاذ ساعة كاملة نجح الشرطة خلالها من انقاذ زميلهم ..

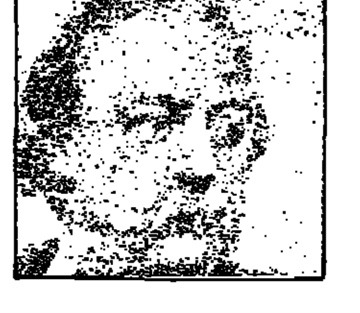
● مسرحية المفتاح ، اخر عروض المسرح القومي التي الفها يوسف العاني واخرجها اسعد فضة بدا عرضها على مسرح الحمراء بدمشق وكان المسرح قد قدم هذا الموسم ثلاث مسرحيات هي ، الرجل الذي رأى الموت والكوميديا السوداء والارملة والمليون .



● في باريس صدر مؤخرا احدث كتاب عن الرسام سلفادور دالي تحت عنوان — الحياة السرية للفنان دالي .



● رواية — مدام بوفاري — لفلوبير تحولت الى اوبرا موسيقية للكاتب الفرنسي الشهير جوستاف بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عاما على وفاة فلوبير .



● بيع في أسواق لندن في الاسبوع الماضي بنس يعود تاريخه الى عام ١٩٣٣ بمبلغ ٢٩ الف جنيه استرليني وقد ظهر البنس مرة ثانية بعد يومين وطلب صاحبه ثمنا له مبلغ ٥٠ الف جنيه .

في السابع عشر من نيسان ١٩٤٦ كنت ضابطا في الامن العام السوري في ميدان اكبس على الحدود السورية — التركية وكنت على علم بما يدور في البلاد ، فقمت فورا باعتقال رئيس مخفر الامن الفرنسي كان برتبة ملازم اول .

صعدنا القطار المتجه الى مدينة حلب ووضعته تحت الحراسة في غرفة خاصة لتسليمه الى السلطات السورية وعندما وصلنا مدينة حلب لم اجده في القطار .. كان قد قفز عند جسر « هرادرا » اذ ان القطار يسير ببطء شديد في تلك المنطقة .. وقدرت ان المنطقة التي نزل فيها هي « قطمة » .

عدت الى القرية ، اتصلت بالمختار وبدانا بالتفتيش الى ان عثرنا عليه وقمنا بسوقه الى حلب حيث سلمناه الى السلطات السورية .

السابع عشر من نيسان يوم تاريخي مجيد . لن انساه رحم الله شهداءنا الابرار .

شكرا للسيد كمال سفر من رابطة المحاربين القدماء .

ضربة من معلم !

الحكي هنا عليه جمرك . وبذلك نقول ان مسرحية (الحفارة) التي افتتح بها « المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية » هي مدرسة ، بكل ما لهذه الكلمة من اشكال ومضامين .

ولانها مدرسة ، اود لو تقدم ، مرة ثانية ، في حفلة خاصة ، للذين يكتبون للمسرح ولنقاده اولا . وثانيا ، للممثلين في اي قطاع كانوا ، وللمخرجين المسرحيين على اي مستوى هم . وثالثا ، للفرق المسرحية ، مهما كانت تسميتها . ورابعا ، لمؤلفي المسرحيات التجارية ، بصورة خاصة .

من حيث النص . ليس من السهل ان تمرر موضوعا اشتراكيا ، دون ان تضجر النظارة . ولكن المؤلف غمر اللحم بالمرق ، ونكه المرق ، بحيث اوصل المادة الغذائية الى النظارة ، وهم ماخوذون بها .. انه محتال كبير !

ومن حيث الاخراج ، وتهيئة عدة خشبة المسرح ، فقد كانت براعة صائبة . سرعة في التبديل ، الى حد اعتبر ادوارا من المسرحية . موافقة في الاضواء . توجيه الانظار بالالوان .. ببراعة اتقن المخرج توزيع اللحم والمرق ، كانه شراب ، وكانه يتناول كل واحد من الحضور بيده هو ، وكل الحضور ، بوقت واحد .

الممثلون .. قد لا نزيد في حق واحد منهم ، ان نقول انه امتاز عن رفاقه ، وانما ننقص اي واحد منهم حقه ، ان يقال انه كان دون الاخر اداء وانسجاما مع دوره .

المسرحية ، بصورة عامة وتامة ، برهان بالتمثيل وبالتاليف ، على ان النص الجدي والهادف ، اقدر على شد المشاهدين وضبطهم من النصوص الهزلية المبتذلة .. وان المسرح ليس للتسلية ، بل لان يعلن عليه ولادة انسان اشتراكي متميز ، بمثل الضجة والاحتفال ، اللذين اعلن بهما ولادة ذلك الانسان ، وان الاشتراكية من الخصب بحيث تلد توائم : انثى وذكرا معا !

● يوسف المحمود

قماش ضد كل شيء

احدى الشركات الفرنسية توصلت مؤخرا لتصنيع نوع من القماش الواقي والمضاد للحرارة والبرودة والمنتجات الكيمياوية بمختلف انواعها والقماش يتحمل الحرارة التي تصل الى الف درجة مئوية . والقماش الجديد خليط من خيوط النايلون والالياف الصناعية والزجاج ، وهو مكون من بنطلون وجاكيت وقفاز وحذاء وغطاء للرأس . ويمكن للشخص ارتداء هذه الملابس بالاضافة الى جهاز للتنفس في حالة الغوص في اعماق البحار .

منظار طيفي

دون اللجوء الى ثقب جلد الانسان ، تمكن الباحثون من اختراع منظار طيفي يعمل على تحليل كل انواع الغازات المختلفة التي توجد في دم الانسان وهو يعمل — الجهاز — عن طريق الحرارة التي يتم بواسطتها انتشار الغاز بعد وضع الجهاز على جسم المريض ويقوم المنظار بتحليل الغاز الموجود في الدم ومساحة الجلد التي يتم تسخينها لا تتعدى خمسة ملليمترات مربعة .. والجهاز لا يستعمل الا مرة واحدة .




قالوا

ـ الزوج هو ذلك الرجل الذي يقف الى جانب زوجته في المتاعب التي ما كانت لتحدث لو لم تتزوجه .

ـ اغلى خاتم في العالم هو خاتم الزواج اذ يكلف صاحبه اقساطا شهرية طيلة حياته .

بطولة سباق السلاحف

اغرب مسابقة في العالم جرت في قرية — مورلودي ربو — لبطولة العالم في العاب القوى للسلاحف اشتركت في المسابقة ٢٠٠ سلحفاة من مختلف دول غرب اوروبا وامريكا اللاتينية ففازت في بطولة اجتياز الحواجز سلحفاة برتغالية نجحت في اجتياز مرتفع طوله ٧٠ سم خلال خمس دقائق ، اما في سباق العدو للسلاحف فقد فازت سلحفاة اسبانية زحفت لمسافة ١٤٨ سم فوق سطح افقي في ٦ دقائق .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911